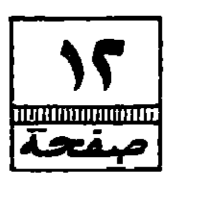




٥٠ أغورة

القدس - الاثنين - ٧ تشرين ثاني ١٩٨٨ - ٢٧ ربيع اول ١٤٠٩هـ العدد ٤٩٠٤ - السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ MONDAY _ 7 NOVEMBER 1988 _ NO. 4904

من فضلك راجع ص٦

مسيرة حاشدة في بيت ساحور

إستشهاد شابٍ من ياصيد

إصابة مواطنين في الضفة والقطاع

تل ابيب - قال راديو اسرائيل ان الشاب مجاهد احمد محمد عبد الكريم - ١٨ عاما - استشهد امس متأثرا بجراحه التي اصيب بها (رصاصة في القلب) اثر مصادمات بعد دخول قوات الجيش الاسرائيلي لقرية ياصيد شمال نابلس للقيام بأعمال التمشيط والبحث عن مطلوبين.

واضاف الراديو ان صدامات عنيفة وقعت في القرية فور دخول قوات الجيش الاسرائيلي حيث قام عشرات الشبان برشق هذه القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة وقامت بتفريقهم مما ادى الى استشهاد شاب واصابة اربعة آخرين بعيارات نارية اصابة احدهم خطيرة كما ذكر مستشفى الاتحاد.

واوضح راديو اسرائيل ان الجرحى هم:- فيصل عبدالله حسني ناصر - ١٦ عاما - ومعاوية احمد اسعد يوسف - ٢٢ عاما - ورائد فائق محمد عبد الفتاح - ١٥ عاما - وهاني محمد عبد الرحيم مشاقي - ٢٢ عاما.

وذكر راديو اسرائيل أنه في مدينة رام الله قام شبان بوضع حواجز الحجارة في الشارع التجاري الرئيسي في مركز المدينة واضرموا النار في اطارات السيارات ورشقوا دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة في منطقة المنارة.

واضاف ان قوات الجيش استخدمت العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم وعلى الفور اغلقت المحلات التجارية ابوابها.

وفي مدينة بيت ساحور، قال الراديو الاسرائيلي أنه في اعقاب صلاة الجناز في كنيسة الروم للجناز الثالث والسابع للشهيد اياد ابو سعدى الذي استشهد في صدامات يوم الأحد ٣٠ تشرين اول الماضي في بيت ساحور خرجت أمس مسيرات سرعان ما تحولت الى صدامات وقامت قوات الجيش الاسرائيلي باستخدام الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لتفريقها.

وفي مدينة طولكرم، ذكر راديو اسرائيل أن سيارة شرطة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة في منطقة سوق "الخضار" واعلن ان ركابها لم يصابوا!.

واضاف ان سيارة اسرائيلية
البقية ص ١٢

"تمهيدا" لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني:

الجيش الاسرائيلي "سيعزز" وحداته المرابطة في الضفة الغربية وقطاع غزة

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أمس أن الجيش الاسرائيلي "سيعزز وحداته المرابطة" في الضفة الغربية وقطاع غزة "تمهيدا" لانعقاد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وأضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية ستجري بهذه المناسبة حملة اعتقالات "وقائية" وستفرض قيودا على التغطية الصحفية للأحداث في الأراضي المحتلة.

ونسب الراديو الى مصادر عسكرية اسرائيلية مأذونة قولها أن التدابير "الأمنية" التي اتخذت خلال يوم الانتخابات الاسرائيلية وخلال الذكرى السنوية لوعد بلفور أثبتت نجاعتها وعليه ستتخذ هذه التدابير مجددا بمناسبة قرب انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

كلمة الفجر

المؤتمر الدولي

استقطبت فكرة المؤتمر الدولي لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، من خلال قرارات الأمم المتحدة، كل دول العالم، بمن فيها الدولتان العظميان، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، باستثناء اسرائيل التي لم تستطع حكومتها الائتلافية قبل الأول من تشرين ثان الجاري، حسم موقفها في هذا الشأن. ثم تكرس هذا الاستثناء الاسرائيلي بفوز الليكود والأحزاب الدينية واليمينية المتطرفة بانتخابات الدورة الثانية عشرة للكنيست.

ولكن هذا الاستثناء الاسرائيلي لا يمكن أن يستمر، وأن يحاصر الارادة الدولية، الى أجل غير مسمى. واذا كانت الادارة الأميركية، حتى في ظل الوفاق الدولي، لم تستطع من جانبها أيضا، أن تبلور موقفا داعما بشكل جدي، للمؤتمر الدولي، واكتفت بالتحرك تحت سقف مبادرة وزير خارجيتها جورج شولتز في هذا السياق، فانها سوف تصطدم عبر ادارتها الجديدة في الأيام القليلة القادمة، بالموقف
البقية ص ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون"
صدق الله العظيم

ذكرى الاربعين

نابلس - مخيم بلاطة - تصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور الاربعين يوما على استشهاد ابن فلسطين البار الشهيد:

ناصر جمال ابو ثابت

الذي لقي وجه ربه في مستشفى مئير في كفر سابا في التاسع والعشرين من شهر ايلول الماضي متأثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها في التاسع والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٨٦.

وبهذه المناسبة الذي يترحم فيها عموم الاهل والاصدقاء والمحبين من ابناء شعبنا على روحه الطاهره وهم يحيون ذكراه الطيبة ويشاركون في تلاوة آيات الذكر الحكيم على روحه الطيبة بعد صلاة عصر اليوم الاثنين في منزل والد الشهيدالكائن في مخيم بلاطة شارع القدس بنابلس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين الابرار والشهداء.

انا لله وانا اليه راجعون



سيئول - وكأنها منظر من لعبة كرة قدم أميركية. طلاب كوريون جنوبيون يهاجمون شرطيا بالملابس المدنية في سيئول.

غارات اسرائيلية على متجر ومستودع في منطقة صيدا

بيروت - تل ابيب - أ.ف.ب - ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاث طائرات اسرائيلية قصفت امس مستودعا للذخيرة ومتجرا في شرق مدينة صيدا - جنوب لبنان - فجرحت مدنيين لبنانيين اثنين ودمرت المستودع.

وهذه الغارة هي الاولى التي تصيب مدينة صيدا منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

واطلقت الطائرات ست قذائف على حديقة تقع خلف محل تجاري عند طرف المدينة فدمرت مستودعا للذخيرة.

وقال مصدر فلسطيني في صيدا ان المستودع عائد الى جماعة "ابو نضال". ولم تشر الشرطة الى سقوط ضحايا في مستودع الذخيرة.

واوضحت الشرطة ان هذه الطائرات وهي من طراز "كوبرا" اطلقت صاروخا موجها على متجرا للألعاب عند حديقة تقع شمال شرق المدينة. وافاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان المتجر تضرر واصيبت سيارتان كانتا متوقفتان بالقرب منه.

وردت المضادات الارضية الفلسطينية فورا واطلقت الميليشيا الناصرية التي تسيطر على المدينة القذائف الصاروخية بغزارة.

ويذكر ان التنظيم الشعبي الناصري - بزعامة مصطفى سعد - يسيطر على المدينة بينما يقيم الجيش السوري موقعا عند مدخلها الشمالي.
البقية ص ١٢

سفينة سوفياتية تساهم في حماية أعمال المجلس الوطني الفلسطيني

تونس - نقلت الأنباء عن مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية قولهم أن سفينة حربية سوفياتية أبحرت باتجاه ميناء الجزائر لتساهم في حماية أعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم في عضويته ٤٥٣ عضوا.

الافراج عن زملاء صحفيين ومواطنين

القدس - أطلقت السلطات الاسرائيلية قبل ظهر أمس سراح الزميلين رياض جبران المحرر في "الفجر" وسمعان خوري، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين الفلسطينيين.

وأفرجت مساء أمس عن الزميل محمد أبو لبدة المحرر في "الفجر" عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين بعد اعتقال دام ١١ يوما.

كما أفرجت عن المواطنين بسام السائح، وخالد الأشهب من مدينة القدس.

وتم اطلاق سراحهم بعد اعتقال احترازي استمر ١١ يوما.

كما أفرجت أمس عن الصحفي كامل جبيل، رياض الصلح، سمير أبو شاويش، ماهر الخياط وجميعهم من منطقة رام الله وكانوا قد اعتقلوا في ١٠/٢٧ الماضي.

لجنة دولية في الأمم المتحدة تدين الممارسات الاقتصادية في الأرض المحتلة

الامم المتحدة - اجازت اللجنة المالية والاقتصادية التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا يدين الممارسات الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، كما يطالب الهيئات الدولية بعدم تقديم اي نوع من المساعدة لاسرائيل.

وجاءت موافقة اللجنة على مسودة القرار بعد تبني الجمعية العامة يوم الثلاثاء الماضي قرارا يعبر عن القلق الدولي البالغ ازاء الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة ويدين الممارسات الاسرائيلية التعسفية ضد الشعب الفلسطيني.

رابين يعارض جزء صغير من خطة الليكود

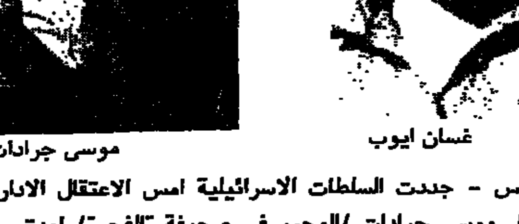
تل أبيب - صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي أنه سيعارض أية محاولة ترمي الى سن قانون لالغاء صلاحية المحكمة العليا الاسرائيلية للنظر في الالتماسات التي يقدمها السكان في الأرض المحتلة.

استمرار الاشتباكات بين مواقع "أمل" والقوات الفلسطينية

جنوب لبنان - استمرت الاشتباكات المتقطعة بين مواقع حركة "أمل" والقوات الفلسطينية.

وكانت اذاعة "لبنان الحر" قد ذكرت أن اشتباكات متقطعة دارت صباح أمس بين "أمل" والفصائل الفلسطينية على محاور مغدوشة والمنطقة المجاورة لها الى الجنوب الشرقي من صيدا.

اعتقال ايوب اداريا وتجديد اعتقال جرادات

غسان ايوب — موسى جرادات

القدس - جددت السلطات الاسرائيلية امس الاعتقال الاداري بحق الزميل موسى جرادات /المحرر في صحيفة "الفجر"/ لمدة ستة اشهر اخرى، في معتقل انصار "٣" في النقب.

وحولت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس النقابي غسان ايوب عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكان ايوب قد اعتقل ليلة ٢٧ تشرين اول الماضي.

آراء في الانباء:

لعبة تشكيل حكومة ائتلاف اسرائيلية لا تزال مفتوحة

تل أبيب - أ.ف.ب - بعد ستة أيام على الانتخابات لاحظ المراقبون أن اللعبة لا تزال مفتوحة بالنسبة لتشكيل حكومة ائتلاف اسرائيلية. فتكتل "الليكود" بزعامة اسحق شامير الذي حقق انتصارا صعبا في هذه الانتخابات /٤٠ مقعدا مقابل ٣٩ لحزب العمل/ يحظى بفرص جيدة لكي يتم تكليفه من قبل الرئيس الاسرائيلي بتشكيل حكومة الائتلاف المقبلة وذلك بالتحالف مع الأحزاب الدينية /١٨ مقعدا/ واليمين المتطرف /سبعة مقاعد/.

لكن فرضية قيام ائتلاف بزعامة حزب "العمل" عادت الى البروز بعد الدعوات في هذا الاتجاه التي أطلقها العديد من المسؤولين في حزبي "شاس" وعلم التوراة "ديغل هاتوراه" الدينيين. واستنادا الى هذه الدعوات التي أوردتها صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس فان جبهة اليسار التي يتزعمها حزب "العمل" ستحظى بأكثرية ٦٣ نائبا من مجموع ١٢٠ في الكنيست.

ومقابل مساندتهم لمثل هذه الجبهة سيحظى حزبا "شاس" وعلم التوراة بأربع حقائب وزارية "الداخلية والاسكان والأديان والعمل" وهي حقائب سيتقاسمانها مع اثنين من الأحزاب الدينية /الحزب الوطني الديني وأغودات/ في حال التحالف مع اليمين.

وفي حديث اذاعي أمس رفع بنحاسي أحد مسؤولي حزب "أغودات" حدة المزايدة عندما قال "على أي حال ان الليكود لا يمكن الوثوق به بينما وفى حزب العمل دائما بوعوده".

وقد أعلنت هذه المواقف بينما بدأ مفاوضو الليكود أمس سلسلة جديدة من المشاورات مع كل من مسؤولي أغودات وعلم التوراة.

وفي الوقت نفسه قام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين /حزب "العمل"/ بخلط الأوراق عندما أعلن أمس الأول في التلفزيون أنه لا يستبعد المشاركة في حكومة موسعة. وقال "ليس هناك من سبب لترك البلاد بين أيدي تحالف اليمين الذي سيتسبب في أضرار بالغة".
البقية ص ١٢

الليكود يعد خطة لتصفية الانتفاضة

اغلاق النقابات والمس بـ"الفجر"

تل ابيب - كشفت صحيفة يديعوت احرونوت عن قيام الليكود باعداد مجموعة خطوات تستهدف تصفية الانتفاضة خلال فترة زمنية قصيرة وستشمل خطوات عسكرية وقانونية وادارية.

واضافت الصحيفة ان الليكود سيقوم بتطبيق هذه الخطة بعد تشكيل حكومة برئاسته وكانت قد قدمت قبل الانتخابات خطط عديدة لتصفية الانتفاضة ولكن ليس معروفا اي من هذه الخطط سيطبق.

وعلمت يديعوت احرونوت ان خطة الليكود تشمل خطوات فورية وخطوات ستيم تطبيقها على المدى البعيد وتشمل توصية بازالة بعض مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة، وتوزيع السكان وتسكينهم في اماكن اخرى.

سيكون مخيم جباليا في قطاع غزة الاول لتطبيق هذه الخطة فيه اما على المدى القصير سيكون التركيز على ما يطلق عليه "المركز السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في شرق القدس.

ومن بين الخطوات التي شملتها الخطة:

- اغلاق مقرات النقابات ومكاتب النشر العاملة باسم منظمة التحرير.
- المس بالصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية خاصة صحيفة "الفجر.

البقية ص ١٢

نئمان يحرض ضد "الفجر"

تل ابيب - قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان عضو الكنيست يوفال نئمان رئيس حركة "هتحيا" قدم يوم الجمعة الماضي طلبا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير بصفته وزيرا للداخلية الاسرائيلية دعاه فيه الى اغلاق صحيفة "الفجر" بحجة نشرها يوم الجمعة الماضي صيغة اعلان الاستقلال الفلسطيني بزعم ان ذلك يشكل خرقا للمادة المتعلقة بالتمرد في قانون العقوبات وكذلك خرقا لأمر حظر "الارهاب".

الأردن يبث برامج "الجامعة المفتوحة" لطلاب الضفة

تل ابيب - سيباشر التلفزيون الاردني في السنة الدراسية القادمة بث برامج "الجامعة المفتوحة" لطلاب الجامعات الفلسطينيين في المناطق والذين لا يمارسون دراستهم بسبب اغلاق الجامعات.

وعلم مراسل عل همشمار ان المنظمة والاردن توصلا الى اتفاق بهذا الصدد كما شرعا في البحث عن محاضرين لالقاء محاضرات ضمن هذا البرنامج المذاع. ويذكر ان المنظمة فكرت في اقامة "جامعة القدس" الا انها قالت ان اسرائيل لن تسمح باقامة تلك الجامعة ولذلك وافقت الاردن على منح المنظمة امكانية استخدام التلفزيون لهذا الغرض.

الشعبية لتحرير فلسطين تنفي مطالبتها بتأجيل دورة المجلس الوطني

تونس - كونا - نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح صحفي وزع هنا أمس خبرا مفاده أن الجبهة تطالب بتأجيل الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي ستعقد هذا الشهر في الجزائر لمناقشة الأوضاع على الساحة الفلسطينية وفي مقدمتها الانتفاضة.

وأكدت الجبهة أنها تشارك من موقع المسؤولية في المشاورات الجارية في تونس في اجتماعات القيادة الفلسطينية للاعداد لدورة المجلس الوطني في ١٢ تشرين الثاني الحالي، كما أكدت ضرورة مشاركة جميع التنظيمات الممتنعة في أعمال الدورة والتخلي عن موقفها المعارض.

وأضافت أنه لا صحة لما تناقلته بعض وكالات الأنباء والصحافة العربية حول ما يتعلق بمطالبة الجبهة تأجيل عقد الدورة ال ١٩ للمجلس الوطني، موضحة أن وسائل الاعلام على ما يبدو قد التبس عليها الأمر بسبب تشابه تسميات بعض التنظيمات على الساحة الفلسطينية.

قبل يوم واحد من الانتخابات..

بوش يتقدم على دوكاكيس في استطلاعات الرأي

واشنطن - أ.ف.ب - احتفظ المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة جورج بوش قبل يوم من الانتخابات الرئاسية المقررة غدا الثلاثاء بتقدم اساسي ولو متضائل على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس وذلك الى حد كبير بسبب اخطاء هذا الاخير خلال الاسابيع الاولى من الحملة الانتخابية النهائية.

واشار استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون الاميركية "سي بي اس" وصحيفة "نيويورك تايمز" امس الى تأخير حاكم ولاية ماساتشوستس ثماني نقاط عن نائب الرئيس بوش /٤٠ في المئة من الاصوات للاول في مقابل ٤٨ في المئة للثاني. واكد هذا الاستطلاع للرأي ان دوكاكيس توصل في الايام الاخيرة الى تعويض بعض تأخره. لكن تحقيقا اخر اجرته صحيفة "نيويورك تايمز" في كل ولاية على حدة اظهر كم ان مهمته صعبة.

ومنحت هذه الدراسة بوش نحو ٩٠ صوتا اكيدا في حين لم تعط دوكاكيس سوى عشرين.

وعلى حاكم ماساتشوستس بالتالي ان يفوز في مجمل الولايات حيث يتعادل المتنافسان تقريبا بما في ذلك الانتصار الذي تشكله كاليفورنيا /٤٧ صوتا/ وان ينتزع كذلك من نائب الرئيس بعض الولايات حيث شعبيته ضئيلة.

اخبار متفرقة

اجتماع اللجنة المشتركة المصرية الكامرونية

القاهرة – أ.ف.ب – اعلن مصدر رسمي مصري ان اللجنة المشتركة المصرية الكامرونية اجتمعت اول امس في القاهرة برئاسة وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ووزير العلاقات الخارجية الكامروني جاك بوبو.

تمحور الاجتماع حول العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات والمشاكل الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك. واضاف المصدر انه تم تسجيل توافق في وجهات النظر خلال المحادثات.

كما انه تم بحث بروتوكول للتعاون التقني بين البلدين يتضمن زيادة عدد المساعدين المصريين في الكامرون واعطاء منح دراسية من قبل الحكومة المصرية للطلاب والمتدربين الكامرونيين.

ويتوقع ان يتم التوقيع على هذا البروتوكول في ختام اعمال اللجنة التي تعقد حاليا دورتها الثالثة.

وكان بوبو وصل صباح امس الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق سبعة ايام.

الامبراطور.. واحواله!

طوكيو – أ.ف.ب – أفادت مصادر دبلوماسية نقلا عن القصر الامبراطوري ان الامبراطور هيروهيتو بات يزن اليوم ٢٥ كلغ اي نصف وزنه قبل سبعة اسابيع عند بداية مرضه.

وحسب الصحافة اليابانية فان الامبراطور الياباني /٧٨ عاما/ مصاب بسرطان البنكرياس، الا ان القصر الامبراطوري لم يؤكد هذه المعلومات.

سانتياغو تغرق في ظلام تام وتردد دوي انفجارات واطلاق نار

سانتياغو – أ.ف.ب – ذكرت أذاعات عدة في التشيلي ان انقطاع التيار الكهربائي لمدة نصف ساعة اغرق سانتياغو ومدن عدة في وسط البلاد في ظلام دامس سمع خلاله دوي انفجارات واطلاق نار.

وذكرت شرطة ان متظاهرين استغلوا الظلام لاشعال النار وأقاموا متاريس في احياء عدة من ضاحية العاصمة. وتوقفت مباراة كرة قدم كانت تقام في الاستاد الوطني امام ١٥ الف مشاهد بينما تم اخلاء مئات الاشخاص في محطات المترو من القطارات المتوقفة.

تظاهرات نظمتها احزاب اليسار الموحد للمطالبة باستقالة الرئيس اوغوستو بينوشيه بعد شهر من هزيمته في الاستفتاء الذي جرى في ٥ تشرين الاول الماضي بشأن تحديد ولايته حتى عام ١٩٩٧.

وذكرت شركة الكهرباء الوطنية ان انقطاع التيار الكهربائي حدث في العديد من مدن البلاد وداخل منطقة يزيد طولها عن ١٣٠٠ كلم تمتد بين كوكيمبو في الشمال وبيرتو مونت في الجنوب وهي منطقة تضم اكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم ١٢ مليون نسمة.

ويشار الى انه ليل الجمعة والسبت انفجرت قنبلة في احد الاحياء السكنية في سانتياغو ادت الى مصرع رجل وخسائر مادية كبيرة.

الرابطة الاسلامية تطالب بتطوير برنامج للطاقة النووية

كراتشي، باكستان، أ.ف.ب – طالبت الرابطة الاسلامية المدعومة من التحالف الديمقراطي في برنامج عمل نشر اول امس بتطوير برنامج للطاقة النووية ومواصلة السياسة الخارجية غير المنحازة والدعم الباكستاني للمقاومة الافغانية التي تقاتل نظام كابول.

وعرض الامين العام للتحالف الديمقراطي الاسلامي عبد الغفور احمد خلال مؤتمر صحافي في كراتشي ١٦ نقطة من هذا البرنامج الذي يؤكد اولوية الاسلام كـ "شريعة عليا" ويوصي بتطوير دفاع فاعل اضافة الى اقامة ديمقراطية حقيقية.

ويؤكد هذا البرنامج الذي نشر قبل ١١ يوما من الانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الثاني الجاري على ضرورة تزويد القوات المسلحة الباكستانية /احدث الاسلحة والتجهيزات والانظمة الدفاعية/ وتأمين الاكتفاء الذاتي للبلاد في مجال الانتاج المتعلق بالدفاع.

محادثات بين ملك المغرب ورئيس الامارات

ايفران – المغرب – أ.ف.ب – ذكر التلفزيون المغربي ان الملك الحسن الثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يقوم بزيارة خاصة الى المغرب منذ الخميس الماضي اجريا امس محادثات في ايفران /وسط المغرب/.

ولم يعط التلفزيون اي ايضاحات حول مضمون المحادثات.

وأقام الملك الحسن اثر ذلك مأدبة غداء على شرف الشيخ زايد.

ويقوم رئيس دولة الامارات الذي يملك داره في الرباط بزيارات خاصة متكررة الى المغرب.

الرئيس التونسي يعفو عن اكثر من ٢١١٩ سجينًا بينهم ٨٨ سجينًا سياسيًا

تونس – أ.ف.ب – علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عفا اول امس عن ٢١١٩ سجينا بينهم ٨٨ سجينا سياسيا ينتمون جميعهم تقريبا الى حركة الاتجاه الاسلامي.

ويأتي هذا العفو قبل يومين من احياء الذكرى الاولى لتولي بن علي السلطة في تونس ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧.

واوضح بيان رسمي ان بين الـ ٨٨ سجينا سياسيا الذين شملهم العفو ٧٩ اعضاء حركة الاتجاه الاسلامي /ابرز حركة معارضة/ ومنظمة الجهاد الاسلامي /مجموعة صغيرة صدرت في حق حوالي عشرين من اعضاءها احكام بالاشغال الشاقة والسجن لفترات طويلة في تموز /١٩٨٦.

كما شمل العفو تسعة اشخاص تورطوا في ما سمي بـ "قضية اليسار" وصدرت ضدهم احكاد تحرمهم من حرياتهم مثل الابعاد الاداري والاقامة المراقبة او الجبرية. ومعظم هؤلاء من الطلبة المنتمين الى مجموعات صغيرة في اليسار المتطرف.

وشمل العفو الرئاسي ايضا ٢٠٣١ من مساجين الحق العام. واوضح البيان ان ٤٦٤ منهم اطلق سراحهم بينما استفاد الاخرون من خفض مدة العقوبة.

من جهة اخرى مكن العفو ٩٤ شخصا صدرت في حقهم احكام بينهم ٩ في قضايا سياسية من استرداد حقوقهم المدنية.

وقال البيان ان هذا العفو يندرج في اطار المبادرات الرئاسية الهادفة الى افراغ السجون من المعتقلين السياسيين وتدعيم المصالحة الوطنية وتمكين من زلت بهم القدم من فرصة الاندماج مجددا في الحظيرة الوطنية.

واقتصر رئيس حركة الاتجاه الاسلامي راشد الغنوشي في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة "فرانس برس" على القول بان العفو لم يشمل حسب المعلومات الاولى المتوافرة لديه جميع مناضلي حركته المحكوم عليهم في ايلول الماضي بتهمة التآمر على امن الدولة بتواطؤ مع ايران والذين ما زالوا في السجن.

وامر رئيس الدولة من جهة اخرى بوقف الملاحقات القضائية ضد ٧٠ شخصا اعلن انهم تورطوا في قضية تكوين شبكة ارهابية تم كشفها في كانون الاول ١٩٨٧. وعلل بذلك الامر بكونهم لم يدعوا للعنف ولم يخططوا لاعمال عنف.

وافادت مصادر غير رسمية ان عدد الاشخاص الذين شملهم التحقيق في تلك القضية التي سميت في تونس قضية امنية بلغ ١٨٠ شخصا الا ان ذلك الرقم لم تؤكده الدوائر الرسمية. وكان بين الاشخاص المستجوبين مدنيون وعدد من رجال الحرس الوطني وموظفي الجمارك وضباط الصف في الجيش بيد ان البيان لم يوضح من الذين شملهم قرار الرئيس.

ولم يمكن اليوم ايضا معرفة اسماء الاشخاص المحكوم عليهم سابقا في قضايا سياسية والذين استردوا حقوقهم المدنية. وحتى راشد الغنوشي الذى كان يبدو المرشح الرئيسي لهذا الاجراء قال لوكالة "فرانس برس" ان اي اعلام رسمي في هذا الشأن لم يبلغه حتى الان.

مساعدات لضحايا اعصار خوان في نيكاراغوا

لوس انجلوس – أ.ف.ب – غادرت طائرة شحن من طراز "دي. سي ٨" امس لوس انجلوس "كاليفورنيا" متجهة الى ماناغوا وهي تحمل ثلاثين طنا من المساعدات الخاصة الى ضحايا اعصار خوان في نيكاراغوا.

وقدمت المساعدة المؤلفة من مواد طبية ومعدات ايواء شركات اميركية عدة وستقوم بتوزيعها منظمة دينية في نيكاراغوا حسب ما اوضح متحدث باسم عملية كاليفورنيا التي جمعت المساعدة. وكان اعصار خوان قد ضرب نيكاراغوا في ٢٢ تشرين الاول الماضي اوقع ١١٦ قتيلا وتسبب بتشريد حوالي ١٨٧ الف شخص على الاقل ودمر خاصة مدينة بلوفيلدر على الشاطىء الاطلسي للبلاد.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت انها لن تقدم مساعدة رسمية الى ماناغوا خوفا من ان تستخدم ضد الثوار المعادين للنظام السانديني.

وكانت مؤسسة عملية كاليفورنيا اتهمت الحكومة الاميركية بعرقلة ارسال المساعدة الانسانية الى نيكاراغوا الامر الذي نفاه البيت الابيض.

ريغان.. العالم يقلد اميركا؟!

ميسكيت – الولايات المتحدة – أ.ف.ب – طلب الرئيس الاميركي رونالد ريغان من الاميركيين اول امس التصويت لمصلحة المرشح الجمهوري جورج بوش على كل المستويات يوم الثلاثاء المقبل، حتى يضمنوا بقاء الولايات المتحدة المثل الذي يحتذى به في بقية بلدان العالم؟!

واضاف ريغان في خطاب القاه في ميسكيت /ولاية تكساس/ ان الولايات المتحدة اصبحت المثل الذي تحتذيه وتقلده بقية بلدان العالم بدرجة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العالم. فكل البلدان تصير ديمقراطية ونمطنا الاقتصادى صار المثال للعالم.

وقال ايضا ان الثقافة والتكنولوجيا الاميركيتين تهيمنان على العالم لدرجة ان اشياء مثل مسلسل دالاس التلفزيوني او ديزني لاند او مكوك الفضاء ديسكفري تشد انظار العالم كله الينا وتجعله يتابع اخبارنا. نعم ان الولايات المتحدة محسودة من قبل العالم بأسره. وأعرب الرئيس ريغان عن اعتقاده بان بلاده قد تتراجع الى الخلف وتجير الظهر الى الرخاء في حال فوز المرشح الديمقراطي.

والقى ريغان خطابه هذا في جلسة روديو لمصارعة الثيران وشبه نفسه بشيء من الحنين الى الماضي بـ "كاوبوي" /راعي بقر/ يغادر المسرح في نهاية فيلم وسترن حين قال رغم انني امتطي صهوة جوادي واتجه نحو الشمس الغاربة في كانون الثاني المقبل فانني اشعر وكأنني طرف في انتخابات هذا العام.

حدث في هذا اليوم

١٩١٧ – البلاشفة يتسلمون السلطة في روسيا.

١٩٢١ – موسوليني يعلن نفسه "دوتشي" الحزب الفاشي.

١٩٦٢ – كوبا. اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تقوم بموجبه سفن اميركية بالتحقق في البحر من الصواريخ السوفياتية التي يتم سحبها من كوبا.

١٩٨٠ – وفاة الممثل الاميركي ستيف ماكوين عن خمسين عاما.

١٩٨٣ – الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا هي الاول التي يقوم بها رئيس جزائرى منذ الاستقلال.

١٩٨٥ – في القاهرة اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ادانته لكل اشكال الارهاب لكنه كرر تأكيده لحق الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على ارضهم.

هام جداً

– تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم "المكتوبة بخط واضح ومقروء" الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يومياً تحت عنوان: "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة.—

بانتظار ردودكم سريعا، نأمل من الله التوفيق

"الفجر"

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

السؤال الخامس عشر:

من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

بمناسبة عودة "الفجر" الى قرائها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بعد انتهاء مدة قرار حظر توزيعها على مدار خمسة وأربعين يوما، يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة.

"الفجر"

السؤال الاول:–
في اي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني، وفي اي عام؟

السؤال الثاني:–
اكثر من علم عربي يشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر. وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري شهر في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام. ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:–
ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:–
للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي"، فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:–
اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة.

السؤال السادس:–
متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:–
من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:–
ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة داعا الى تقسم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:–
ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:–
ما اسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:–
من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:
ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت الشهيد ابو شرار؟

السؤال الثالث عشر:
تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب. وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء. اذكر ثلاثة من هذه الاسماء.

السؤال الرابع عشر:
أذكر أسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

نلسون مانديلا قد يطلق سراحه منتصف الشهر الجاري

ارجنتوي - فرنسا - أ.ف.ب - اعلنت زوجة ممثل /المؤتمر الوطني الافريقي/ في باريس سولي سميث مساء اول امس قد يطلق سراح نلسون مانديلا منتصف الشهر الجاري.

فقد قالت السيدة سميث التي تعتبر احدى ناشطات المؤتمر الوطني الافريقي يمكننا الان ان نكون سعداء مشيرة الى ان زوجها تلقى صباح امس رسالة من جنوب افريقيا تعلمه باطلاق سراح مانديلا في ١٥ تشرين الثاني الجاري واضافت الا اننا ننتظر لنكون سعداء بكل معنى الكلمة ذلك ان مانديلا لن يقبل بان يطلق سراحه بشروط.

وتجدر الاشارة الى ان السيدة سميث موجودة في فرنسا من اجل المشاركة في افتتاح مبنى ضخم في ارجنتون /ضاحية باريس/ اطلق عليه اسم /فضاء نلسون مانديلا/ يضم بشكل خاص القاعة الجديدة للاجتماعات النقابية.

وردا على سؤال لوكالة "فرانس بريس" رفضت سميث ذكر النص الحرفي ومصدر هذه الرسالة مؤكدة فقط ان المؤتمر الوطني الافريقي /قد يعلن في الساعات القادمة/ اطلاق سراح الزعيم التارخي للكفاح ضد العنصرية المسجون منذ ٢٦ سنة.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي وصف يوم الجمعة الماضي في لوساكا المعلومات التي نشرتها صحيفة في جنوب افريقيا ومفادها ان اطلاق سراح نلسون مانديلا قد يتم قريبا بانها محض شائعات وصرح توم سيبينا المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي لوكالة "فرانس برس" اننا مرتابون جدا ازاء موضوع اطلاق سراح مانديلا وهذه الانباء هي شائعات لا يمكننا اخذها على محمل الجد.

الاشباح والفتيات الصغيرات في زيمبابوي

هراري - أ.ف.ب - أثار حادث اهداء فتاة صغيرة في السادسة من عمرها الى عجوز هرم في الخامسة والثمانين من عمره قرب روسابي شرق زيمبابوى طائرة جمعية حماية الاطفال في البلاد وكذلك العديد من المنظمات الخاصة الاخرى مثل رابطة النساء الجامعيات بزيمبابوى ومجموعة العمل النسائي.

واوضح ويلي موساروروا رئيس الجمعية ان هذه عادة قبلية قديمة مساعدة في بعض القبائل في زيمبابوى تقضي بان تقدم اسرة القاتل الى اسرة القتيل نقودا وماشية وعادة فتاة صغيرة على سبيل التعويض كي لا يتسلط شبح القتيل على الاسرة. ويتم تزويج الفتاة من رب الاسرة التي تطالب بالتعويض.

وفي وسط البلاد في غوكوى اهديت الشهر الماضي فتاة في السابعة الى اسرة فتقاتل للحصول عليها الاب والابن. وانتصر الاب وقام باغتصاب الفتاة ليؤكد ملكيته لها.

وكانت هذه العادة التي تعد نوعا من العقاب وفي الوقت نفسه وقاية من الخطر انقرضت في عهد الاستعمار بموجب القانون ولكنها تفاقمت في الاونة الاخيرة بسبب تغير بيئة المجتمع في زيمبابوى. فقد اكد موساروروا ان بناء المدن وتطوير العلاقات التجارية المصطبغة بالصبغة الغربية اديا الى تطبيق هذه العادة لمجرد الاستفادة من مكاسب وليس عن اقتناع بها.

وقد دفع الحادث الاول جمعية حماية الاطفال الى ابلاغ الشرطة التي اخذت الطفلة وعهدت بها الى ملجأ الايتام بصفة مؤقتة وأقامت دعوى امام القضاء في ايلول الماضي وطلب من المحكمة ان تحدد مصير هذه الطفلة التي اهديت الى اسرة القتيل مع ٣٠ الف دولار زيمبابوى /٩٦٠٠ فرنك فرنسي و ١١ بقرة وثلاثة رؤوس من الماعز/. وصدر حكم قضائي لاول مرة في البلاد بعدم مشروعية عادة اهداء الاطفال الى أسر القتلى على سبيل التعويض واعيدت الفتاة الى اسرتها.

واوضح موساروروا انها كانت ستلاقي مصيرا اسود. فالفكرة السائدة هي تهدئة روع روح الميت باهداء فتاة صغيرة الى اسرة القتيل ليتم تزويجها وتنجب طفلا يحل محل من فقدته الاسرة. وحتى تصل الى سن الزواج تتعرض لسوء المعاملة في اغلب الاحوال وتعامل كالخادمة. وتمنع من اللعب مع اقرانها من الاطفال وليس لها حق الذهاب الى المدرسة.

واضاف موساروروا ان الجمعية تعتزم استعمال هذا الحكم القضائي لتفرض تطبيق القانون كلما جد حادث من هذا النوع وذلك في سبيل القضاء على هذا الشكل من اشكال استعباد البشر.

هبوط سعر الدولار

لبنان

قلوبنا معكم ..!!

باسم علي

ناميبيا

مباحثات رغم استمرار الحرب

تجتمع جنوب افريقيا من جهة، وانغولا وكوبا من جهة اخرى، في برازافيل لاستئناف المناقشات حول كيفية الانسحاب الكوبي من انغولا في حين تبدو الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٣ عاماً بين الحكومة الشرعية والمتمردين في منظمة يونيتا قد ازدادت حدة. ومما يذكر ان بريتوريا تتهم كوبا وانغولا بالرغبة في الافادة من الانسحاب الجنوب افريقي من انغولا لتصفية «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام» الذي تدعمه بريتوريا وواشنطن ويبدو ان بريتوريا ستطالب بتفسيرات بشأن هذا الموضوع عندما تبدأ المباحثات.

للأحداث وجوه

الدكتور تيو فايجل

خليفة شتراوس في الحزب المسيحي الاجتماعي

بعد اسابيع قليلة من وفاة فرانتس جوزيف شتراوس رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي وهو الحزب الشقيق للحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار الالماني هلموت كول، والشخص القوي في الائتلاف الحكومي المسيحي - الليبرالي في بون الذي يمثله اربعة وزراء في حكومة كول، اعلن الحزب المسيحي الاجتماعي في ولاية بافاريا بجنوب المانيا الاتحادية ترشيحه لرئيس كتلته البرلمانية في مجلس البندستاج الالماني في بون: تيوفايجل لتولي رئاسة هذا الحزب المسيحي اليميني المحافظ وخلافة زعيم الحزب السابق شتراوس.

ولم تكن مهمته في العاصمة بون والبرلمان الاتحادي وعلاقاته مع المستشار كول وارتباطه بشتراوس من الامور السهلة، فشتراوس لم يكن يحمل للمستشار الالماني اعجابا كبيرا، وكان على ممثله في بون (فايجل) ان يحاول دوما ازالة التوتر بين زعيمي الحزبين المحافظين في المانيا وتلطيف الاجواء بين المستشارية في بون ومقر شتراوس ورئيس وزراء ولاية بافاريا، في ميونيخ. لذلك فقد اطلق على فايجل اسم «السياسي الذي يرقص على الحبل». وعلى الرغم من خطورة هذه اللعبة والمهمة الصعبة التي حملها فترة طويلة على عاتقه استطاع فايجل المحافظة على توازنه وكسب ثقة قادة الحزبين المسيحيين، بل واحترام المعارضة الديمقراطية الاشتراكية. وكان يكرر دوما عبارة لا تخلو من الحقيقة الساخرة وهي: «اذا كان جميع الساسة في بون يكذبون.. فانني السياسي الاقل كذبا».

وقد عرف فايجل البالغ من العمر ٤٩ سنة، والذي ينتمي الى عائلة مزارعين بالقرب من مدينة اولم في بافاريا، بذكائه ونشاطه وتوازنه السياسي وتمسكه بمبادئه المحافظة، وكان من المفروض ان يصبح مزارعا كوالده، ولكنه اتجه نحو الدراسة فدرس الحقوق وحصل على درجة الدكتوراه في عام ١٩٦٧، وانتسب الى الحزب المسيحي الاجتماعي حيث انتخب رئيسا لمنظمة الشباب التابعة له. قبل ان يقع اختيار احد اقطاب هذا الحزب عليه كي يعمل سكرتيرا خاصا له.

وفي عام ١٩٧١، انتخب نائبا في البرلمان الالماني، وعندما وقع اختيار شتراوس على صديقه تسيمرمان الذي كان يرأس كتلة الحزب البرلمانية في بون لتولي منصب وزير داخلية المانيا الاتحادية، اختير فايجل لاستلام رئاسة كتلة هذا الحزب الالماني المحافظ وانتخب نائبا للمستشار كول باعتباره رئيسا للحزب الديمقراطي المسيحي / المسيحي الاجتماعي.

وقد عرف فايجل بارتباطه الشديد بمسقط رأسه في ولاية بافاريا، لذلك فقد ظل بعيدا عن اضواء العاصمة الالمانية بون. اذ انه يحب العمل الصامت البعيد عن الضجة. على العكس تماما من رئيسه السابق شتراوس الذي سيخلفه اليوم في منصبه. ولعل اكثر الساسة الالمان ارتياحا لاختيار تيو فايجل رئيسا للحزب المسيحي الاجتماعي هو المستشار الالماني كول نفسه الذي يعترف لفايجل بفضله في رأب الصدع بين بون وميونيخ دوما وتهدئة التنافس الدائم الذي كان يسيطر على علاقة الحزبين الشقيقين وزعيميهما: كول وشتراوس.

قبل ايام قليلة كتب احد المعلقين الصحفيين الالمان يقارن بين شتراوس وفايجل من ناحية الشكل الخارجي، فشتراوس شخص بدين وقصير وعصبي، بينما فايجل رجل طويل ونحيل وهادىء.. لذلك تساءل هذا المعلق، بخبث، عما اذا كانت سترة شتراوس تصلح لفايجل!!

أخبار خفيفة

عنب السلام

قريبا تنزل الى الاسواق اولى زجاجات نبيذ السلام المصنع في السويد من عنب اميركي وسوفياتي. ويتوقع ان يتم انتاج نوعين من النبيذ نبيذ ابيض ونبيذ احمر ويحمل اسمين "بوتيكفان" في السوق السويدية و "نبيذ السلام" للكميات المعدة للتصدير. وستباع الزجاجات الاولى في ربيع العام ١٩٩٠.

كنز ضائع في قطار

لكم كانت مفاجأة شرطة مدينة بيغانوس في مقاطعة الجيروند بفرنسا كبيرة عندما اكتشفت مساء يوم الجمعة الماضي حافلة قطار متوقفة على خط فرعي كنزا حقيقيا عبارة عن ٣٦٠ الف قطعة من فئة العشرة فرنكات. وبعد التحقيق تبين ان القطع النقدية المصنوعة من مادة النيكل سحبت من التداول ومعدة للصهر في دار المال في بيساك الواقع في ضاحية مدينة بوردو. وتبين ان خطاء في طريقة تحويل سير القطار ادى الى وصول هذا الكنز الى غير المكان المراد له.

السائق الملسوع

عندما اوقف السائق الذى كان يقود سيارته بسرعة جنونية متجاوزا الحدود بكثير بها على طريق نانسي في فرنسا باقصى سرعة ممكنة لمداواة نفسه. لكن المحكمة لم تأخذ بحجة السائق الذى كان باستطاعته ترك الطريق السريع لاسعاف نفسه. وقضت بتعويضه ١٥٠٠ فرنك وسحبت رخصة قيادته لمدة ١٥ يوما مع ايقاف التنفيذ.

سفينة معدية تجنح قرب استوكهولم

استوكهولم - أ.ف.ب - جنحت سفينة معدية تابعة للشركة السويدية الفنلندية فايكينغ سالي مساء اول امس على صخرة وعلى ظهرها ١٧٠٠ راكب بينما كانت تحاول مساعدة سفينة نزهة في ارخبيل استوكهولم.

وقع الحادث الذى لم يسفر عن اي ضحايا بشرية بسبب الرياح القوية التي واجهت السفينة التي يمكنها نقل الفي شخص فور مغادرتها مرفأ العاصمة السويدية باتجاه جزيرة ابو.

واعلن صباح امس ليناغرت ساندرز المسؤول في الشركة مالكة السفينة ان قاطرات ستقوم بسحبها مساء امس الاحد تجنبا لاحداث اضرار في هيكلها.

وعلم من المصدر نفسه ان الركاب الـ ١٧٠٠ معظمهم من السويديين والفنلنديين تقبلوا الوضع بهدوء وبدون ان يتملكهم الرعب وسينقلون على الارجح صباح امس الى استوكهولم.

أخبار اقتصادية

فالدهايم يبحث العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الاسد

● دمشق - وصل الى دمشق الرئيس النمساوي كورت فالدهايم على رأس وفد يضم عدداً من كبار المسؤولين ورجال الاعمال ومديري الشركات والمؤسسات الصناعية الكبيرة في النمسا في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام .

وذكر هنا ان الرئيس النمساوي سيجري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وعدد من كبار المسؤولين السوريين تتناول الاوضاع في المنطقة لا سيما ما يتعلق منها بالازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية . اضافة الى العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية .

والجدير بالذكر ان الصادرات السورية للنمسا خلال عام ١٩٨٧ بلغت ٤٠ مليون دولار وهي عبارة من فوسفات ومنتجات زراعية بينما استوردت سوريا من النمسا خلال نفس العام ما قيمته ١١٤ مليون دولار من مواد كيماوية وبلاستيكية وورق وآلات وقطع غيار .

اسبانيا ترحب بتوسع الاستثمار الكويتي

● الكويت - قالت اسبانيا امس انها ترحب بالاستثمار الكويتي وذلك في الوقت الذي اجتمع فيه وزير الخارجية فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز مع وزراء كويتيين لاجراء مباحثات .

وقال السفير الاسباني لدى الكويت خوان خوسيه اربولي لرويتر ان الاستثمارات الكويتية محل ترحيب . ونحن ممتنون للثقة التى اعرب عنها الكويتيون في النظام السياسي والاقتصادي الاسباني .

وقال السيد اوردونيز وزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير البترول الشيخ علي الخليفة الصباح .

وقالت وكالة الانباء الكويتية نقلاً عن مسؤولين نفطيين ان السيد اوردونيز والشيخ علي بحث امكانية توسيع التعاون بين البلدين في الاستثمارات النفطية .

مصر تحيل شركة الهدى الاستثمارية الى القضاء

● القاهرة - قررت النيابة العامة في مصر احالة اصحاب شركة « الهدى مصر » وهم طارق محمد ابوحسين وشقيقاه خالد وعاصم الى محكمة الجنايات بتهمة مخالفة احكام القوانين المتعلقة بالبنوك والائتمان وتنظيم التعامل بالنقد الاجنبي .

وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغاً في عام ١٩٨٥ من وزير الاقتصاد بشأن قيام شركة « الهدى مصر » بنشر اعلان باحدى الصحف تدعو فيه الجمهور لاستثمار امواله لديها مخالفة بذلك احكام القوانين المتعلقة بتنظيم اعمال البنوك .

وقد استدعت النيابة اصحاب الشركة في ذلك الوقت لسؤالهم فيما نسب اليهم وامرت باخلاء سبيلهم بضمان مالي وصلت جملته الى مائتين وخمسين الف جنيه .

وواصلت النيابة تحقيقاتها منذ ذلك الوقت ووصلت الى ان المتهمين الثلاثة باشروا عملاً من اعمال البنوك بغير تصريح سابق من الجهة المختصة .

عجز بريطانيا التجاري ٥٦٠ مليون في شهر

● لندن - بلغ حجم العجز في الميزان التجاري البريطاني لشهر ايلول الماضي ٥٦٠ مليون جنيه استرليني .

وذكرت وزارة التجارة والصناعة البريطانية في احصائية شهرية نشرتها هنا امس بانه رغم هذا العجز الا ان الوضع التجاري يعتبر افضل عما كان عليه في الماضي حيث بلغ فيه العجز مليار و ٣١٣ مليون جنيه استرليني .

وعزت الاحصائية الرسمية تحسن نسبة العجز الى انخفاض الاستيرادات وانتعاش الصادرات البريطانية .

بوش ودوكاكيس في سباق مع الوقت

واشنطن - أ.ف.ب - عين على جمهور مؤيديها واخرى على استطلاعات الرأي، دخل المرشحان للبيت الابيض جورج بوش ومايكل دوكاكيس رغم استنفاذ قواهما في سباق مع الوقت خلال عطلة نهاية الاسبوع قبيل ساعة الصفر يوم الثلاثاء القادم.

بوش

وقبل ثلاثة ايام من اقتراع ٨ تشرين الثاني الجاري دعا الرجلان الناخبين الذين يميلون عامة الى الامتناع الى الاقبال باعداد كبيرة على التصويت وانفقا ملايين الدولارات على آخر حملة اعلانية تلفزيونية.

فقد واصل دوكاكيس مدفوعا بنتائج استطلاعات الرأي الاخيرة التي اشارت الى انخفاض فارق تأخره عن منافسه الجمهوري هجماته مستخدما نبرة شعبية وواعدا بالعمل من اجل الذين يعيشون على ميزانية العائلة وليس على ثروة العائلة.

وقال في خطاب القاه في ايلينوي اولى الولايات الثمان التي سيزورها خلال عطلة نهاية الاسبوع هذه ومن بينها ثلاث ولايات حاسمة هي ميتشغان وايلينوي وكاليفورنيا اعتقد ان الحزب الجمهوري بدا يشعر بالفرح مبكرا جدا.

وكانت استطلاعات الرأي لا تزال تشير الى فوز بوش الا ان تقدمه الذي تراوح بين ١٢ و ١٣ نقطة في مطلع هذا الاسبوع هبط الى سبع نقاط حسب استطلاعات شبكتي "سي.بي.اس" و "سي.وسي.ان.ان".

واستبعد نائب الرئيس بوش صحة هذه المعلومات مؤكدا انه لا يؤمن باستطلاعات الرأي. وكما كان يعد دائما واصل حملته بنشاط فضاعف عدد الخطب واتصل مباشرة بالناخبين ان في منازلهم او عبر الهاتف في نيوجيرسي خاصة. وقال خلال لقاء انتخابي في بنسلفانيا /هل يراودني الاحساس بان فرصتي كبيرة في الفوز. حتما. الا انني لن اغير كل شيء في اخر لحظة. لقد ذهبنا الى ابعد ما يمكن وقمنا باقصى ما يجب عمله.

ويضم برنامج بوش لعطلة نهاية الاسبوع هذه خمس ولايات على الاقل ويحاول واضعو استراتيجية حملته التقليل من شأن تحسن وضع دوكاكيس في استطلاعات الرأي الا انهم يعترفون بان برنامج تحرك مرشحهم يتغير وفقا للتحقيقات الخاطفة التي تجري في بعض الولايات الهامة وحسب خط سير دوكاكيس وذلك لعرقلة هجوم المرشح الديمقراطي.

كذلك استخدمت الحملة الانتخابية الجمهورية من جديد احد اسلحتها



دوكاكيس

الرئيسية وهو الرئيس رونالد ريغان الذى ارهق نفسه كثيرا خلال الاسابيع الاخيرة وتوجه اول امس الى ميتشغان وتكساس لدعم بوش. وقال في وارين ميتشغان ان هذه الانتخابات لم تنته. وكل التقدم الذى احرزناه معرض للخطر.

ومن المقرر ان يعود ريغان اليوم الاثنين عشية الانتخابات الى كاليفورنيا احدى الساحات الرئيسية للمعركة الانتخابية. وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان المعركة محتدمة ولا نريد اخذ اي مجازفة.

اتفاقية القناة الغازية المغربية - الجزائرية

الإندماج الإقتصادي أساس المشروع المغاربي

الاتفـاقية المغربية ـ الجزائرية التي وقعت في ١٦ (سبتمبر) أيلول ١٩٨٨ الماضي في شكل محضر جلسةٍ لاشغال اللجنـة المختلطة المكلفـة بدراسـة وضع أنبوب الغاز الذي يربط بين حقول الانتاج في الجزائر وأوروبا عبر المغرب، تعتبر من دون شك محطة حاسمة في طريق بناء المغرب العربي.

يتعلق الامـر بحـدث بالغ الاهميـة ضمن المسلسل المغاربي الذي انطلق بعزم لا مثيل له في السـابق خلال هذه السنـة نظرا لتعدد ابعاده وارتبـاطاتـه بمستـويـات مختلفـة اقتصـاديـة وجيوسياسية وسياسية حسب الابعاد التالية:

١ ـ البعـد الاول المغـاربي: ذلك ان تطبيق مضمون هذا الاتفاق الاولي يكون منفذا محققا لبناء الكيان المغاربي الكبير الذي نطمح اليه بكل اصرار وثقة، والذي أصبح اليوم ضرورة لتمكين بلدان المنـطقة الخمسة من مواجهة العديد من تحديات المستقبل، ذلك ان الاتفاقية تكرس قاعدة التكـامـل كاحـدى اسس التعـاون والتضامن والتلاحم المصلحي بين مكونات هذا الكيان، فهي تعني ان الجـزائر ستتمكن من اكتساب سوق جديدة لمادة الغاز التي تملك منها مخزونات جد مهمـة ولن نبـالغ ابـداً عنـدما نؤكد ان تطبيق الاتفـاقيـة الجزائرية ـ المغربية سيكون قاطرة دافعة لتحقيق التعاون المغاربي لانها تربط بين البلدين الاسـاسيـين في المـنطقـة باعتبـار ان مسـاهمتهمـا ضروريـة لقيام المشروع المغاربي نظرا لثقلهمـا السياسي والاقتصادي والجغرافي والديمغرافي، وهذا يعني ان التحليل الموضوعي للواقـع الذي يفـرض نفسه وكذا الانصات الى التجـارب المـاضيـة يقضيان أن يكون التعاون الجزائري ـ المغربي هو العمود الفقري لانطلاق المشروع المغاربي المنشود.

ان تجارب الاندماج الجهوي في العالم بينت ان نجاحها يتطلب من البلدان المجاورة جغرافيا الدخـول في عمليـات تنسيقيـة في مجال المالية والتكـوين وإعـادة هيكلة القـطاعـات الانتاجية والسعي لاقرار استراتيجية تنموية مشتركة من ...

حلال مشـاريـع موحـدة تمس مكونات النسيج الانتــاجي، ولكن هذه التجـارب بينت كذلك ان انطلاق مسلسل التعاون والاندماج الاقتصاديين يتـطلب توفير أرضية للتكامل بين الاقتصاديات المسـاهمة فيه، ونعتقد ان الاتفاق الجزائري ـ المغـربي يقـر كل هذه الاعتبـارات، فهو يحدث ظروفا للتكامل بين البلدين باعتبار ان بناء القناة الغازية يكون مسربا دافعا للتبادل التجاري وهو يؤدي في الوقت ذاته الى تكوين شركة مختلطة بين

البلدين سيكون عليها ان تساهم في ربط العمل التنموي بين البلدين وتوحيد مواقفهما بالنسبة للتعامل مع أوروبا في ميدان له حيوية واهمية كبيرتين.

٢ ـ البعد الثاني يخص مسار الاستراتيجية الاقتصادية في البلدين:

لقد كان على الجزائر منذ اكثر من ٢٥ سنة ان تعتمـد على مواردهـا الهيـدروكـربـونية لاقرار سيـاستهـا التنمـويـة سواء بالنسبـة لتحـديد الاولويـات أو بالنسبـة لانتقـاء نموذج التراكم والتمـويل، وكان هذا شيئاً طبيعياً اذا ما أخذنا بعـين الاعتبار الموقع الاستراتيجي الذي احتله النفط خلال السبعينات من خلال ارتفاع اسعاره وتجسيمـه لمحـاولة تغيـير معـادلات النـظام الاقتصادي العالمي، ولكن ما حصل في الثمانينات ادى الى انحدار الاسعار فيما اندثرت مخزونات الجـزائـر من النفـط بالرغم من الاكتشـافـات الجـديـدة في الفتـرة الاخـيرة. كل ذلك دفـع بالمسؤولين الجزائريين عندما أقدموا على تحضير

المخـطـطين الربـاعيـين الاخيرين الى التفكير في التحضير لعهد ما بعد النفط من جهة والتركيز على الغاز من جهة ثانية لاعطاء التنمية الاقتصادية نفسـاً جديـداً والعمـل على اغنـائها وتجديدها اعتبـارا لما يزخر به باطن الارض الجزائرية من هذه المادة وهذا ما لوحظ خلال السنوات الاخيرة، سواء على مستـوى اعـادة تنـظيم الهيـاكـل الانتاجية أو التأقلم مع المغيرات التكنولوجية او مراجعـة اتفـاقيـات تسـويق الغـاز مع الدول المستوردة له في أميركا الشمالية وأوروبا وغيرهما رغم ان انخفـاض سعـر النفط يؤدي كذلك الى

اختـلالات سلبية في شروط تسويق الغاز نفسه. وهكذا ترسخ موقع الغاز في البرامج التنموية في القـطر الشقيق باتصال مع المراجعات الهيكلية والتنـظيميـة التي يعـرفها الاقتصاد الجزائري شموليا وقطاعياً في افق تحضير للقرن الحادي والعشرين.

أمـا بالنسبـة للمغـرب فان استـيراده للغاز الجـزائـري سيعـطي للنسيـج الانتـاجي والاستهلاكي فرصة للحصول على مورد أساسي وقـريب جغـرافيا عوض استمرار الاعتماد على استـيراد مقادير متزايدة من الطاقة من مناطق اخرى في العالم.

واليوم نستطيع ان نقول ان توقيع الاتفاقية الاولية بين المغرب والجزائر حول نقل الغاز الى أوروبـا سيفـرض مراجعـات في السيـاسـة الاقتصـاديـة ببلادنا تأخذ بعين الاعتبار آفاق التعـاون المغربي ـ الجزائري وتأثيره على وضع

سيـاسـة تنموية بالاقاليم الشمالية والشرقية في افق بناء المغرب العربي وانفتاح بلادنا على البحر الابيض المتوسط وتحقيق لا مركزية حقيقية.

٣ ـ البعـد الثـالث يتعلق بمجـال العلاقات المغاربية ـ الاوروبية. من المعروف ان الهاجس الاوروبي كان دائما حاضرا في تطوير الاوضاع الاقتصادية في المغرب وتونس نظرا للتأثير المباشر لتقلبات الصادرات الزراعية للبلدين الى اوروبا على توازنهمـا الاقتصـادي والاجتمـاعي ونظراً لاعتبارات السياسة الزراعية والتجارية الاوربية ونتـائـج توسيع المجموعة بعد انضمام اليونان واسبانيا والبرتغال، في حين تجاهلت الجزائر ملف العـلاقـات مع أوربا باعتبار ان ٩٩ بالمائة من صادراتها الى هذه الاخيرة تتكون من المحروقات وبـاعتبـار الوضع التفاوضي الممتاز الذي كانت تحتله خلال السبعينات في هذا المجال.

هنـاك اليوم متغيرات جديدة تفرض على كل بلدان المغـرب العربي ان توحد جهودها لتحدد سياسة مغاربية شاملة ازاء المجموعة الاوروبية، فبالاضافة الى ضرورة وقاية الصادرات المغاربية الفلاحية والصناعية بعد انتهاء الفترة الانتقالية ودخـول اسبانيا والبرتغال والتي ستنتهي سنة ١٩٩٦، وسيكـون على بلداننـا وعـلى الجـزائر خصوصاً أن تواجه التحديات المتولدة من تكوين سوق موحـدة ووحيـدة في نهـايـة ١٩٩٢ وهي تحديات ستكون مختلفة نوعيا عن كل الصعوبات والمعوقات التي عرفتها اقتصادياتنا في علاقاتها السـابقـة مع اوروبـا لانها تمس عدة مفاصل

العـلاقات والصراعات والمنافسات بين المجموعة الجهوية وليس بين الدول سيكون من الضروري ان تعمل بلدان المغرب العربي وخصوصاً المغرب والجـزائـر على اقرار توجه متقارب بل موحد في علاقـاتها مع المجموعة الاوروبية وفي منظورها حول تطور الاوضاع بمنطقة غرب البحر الابيض المتوسط.

وفي هذا المجـال سيكـون على بلدان المغرب العربي ان تأخذ بعين الاعتبار اهمية اسبانيا في خريطة العلاقات المغاربية الاوروبية نظرا لقربها الجغرافي من شواطئه وتأثير سياستها في مجالات الصناعة والطاقة والصيد البحري والفلاحة على تطور هذه العـلاقـات، ونـظرا لاهميـة الحركية الاقتصـاديـة كمـاً وكيفـاً التي تعرفها اسبانيا بالاضـافـة الى انهـا أصبحت مركـزا للتحـول الديمقراطي في المنطقة، كل هذا سيجعلها جسراً

ضرورياً وحيوياً بين بلدان المغرب العربي وأوروبا.

وهكذا فان تشييد قناة الغاز المغرب العربي ـ أوروبا انطلاقا من الجزائر وعبر اسبانيا والمغرب سيجعل الارتباطات المغاربية ـ الاسبانية محوراً مهمـاً يحوم حوله مستقبل العلاقات مع اوروبا وبلداننـا اضـافـة الى تأثـير الارتبـاطات بكـل تنـاقضـاتهـا وامكـانـاتهـا المتعلقـة بقطاعات الصـادرات الزراعية والصيد البحري، كما ان تحقيق مشروع نقل الغاز عبر مضيق جبل طارق سيدفع دون شك الى اعطاء اطار جديد لمشروع الربـط القاري بين اوروبا وافريقيا وهو مشروع يهم المغـرب والجزائر ويهم تطور خريطة الطرق بالبلدين في ارتباطاتهما مع القارتين الاوروبية والافريقية.

٤ ـ الوضـع الرابـع يتعلق بتموضع المغرب العربي في خريطة انتاج الطاقة في العالم.

هنـاك عدة احتمـالات أفـرزتهـا الدراسات المتعلقـة بمستقبـل طاقـة الهيـدروكربونات في العالم، تتفق جلها على ان سعرها قد يرتفع نسبيا في أواسط التسعينات بعد الانخفاض الكبير الذي تعرفه اليوم دون ان يؤدي ذلك الى احتلالها مكانة استـراتيجيـة وحـاسمـة كمـا كان الحـال في السبعينات، ومهما كان الامر سيكون على العالم العـربي وهـو الذي يزخـر بأهم الاحتيـاطات الهيدروكربونية ان يلائم سياسته في هذا المجال اعتبارا لمتغيرات السوق العالمية ومستقبل المناطق الاخرى ومكانة مصادر الطاقة البديلة، واذا كان على الاقـطار العـربيـة الخليجيـة ان تركـز اهتمـامـاتهـا حول محـور النفـط نظرا لاهمية احتيـاطاتهـا، فمن الطبيعي ان يكون الغاز هو العمـود الفقـري لاهتمـامات البلدان المغاربية سواء كانت منتجة ويتعلق الامر هنا بالجزائر أو كانت مجـرد ممـر تشيـد عبره القنوات كما هو الحال بالنسبة للمغرب وتونس.

يـنـدرج المشروع الجـزائري ـ المغربي لبناء قنـاة الغـاز نحـو أوروبـا ضمن هذا التحـرك ...

المستقبـلي حيث سيكـون على بلداننا ان توحد موقفهـا ازاء منتجي الغـاز الاخرين وخصوصاً الاتحاد السوفياتي الذي يبيع بوفرة الى البلدان الاوروبيـة ويـطمـح بالزيـادة في مبيعـاته، وكل المـؤشرات المتعلقـة بتطور السياسة السوفياتية تطور موقعهـا الاقتصـادي والسيـاسي والثقافي والاسـتـراتـيجي ضمن غرب البحـر الابيض المتـوسـط باعتبـار التـطور السريع الذي تعرفة حركيـة توزيع العمل الدولي في المنطقة وضرورة تحمـل المسؤولية في الدفاع عن هذه الرقعة من العالم الممتدة من البرتغال الى ايطاليا وليبيا عبر مضيق جبل طارق والعمل على ضمان سلامتها والحد من تدخلات القوى الاجنبية فيها.

ضمن هذا التوجيه الذي يفرض نفسه علينا في افق عالم الغـد القـريب وهـو عالم ستقرر فيه

وتتصل بنتائج توسيع المجال الاوروبي في ميادين الطاقـة والتكنـولوجيا ومن خلال طفرة قطاعات الاعلاميات والخدمات والمواصلات وانطلاقا من ان اوروبا الجديدة لها مطامع اشعاعية تمتد الى بلدان اوروبـا الشرقيـة واوروبـا الاسكندنافية وأوروبـا شرق المتوسطية عبر تركيا، بالاضافة إلى منطقة غرب البحر الابيض المتوسط التي تهمنا.

ومن الواضـح ان جسـامـة هذه التحديات تفـرض توحيد جهودنا، فليس هناك اي بلد من بلدان المغرب العربي قادر وحده على مواجهتها. وهكذا اصبح من الضروري على بلداننا لتضمن وجـودهـا ان تسعى الى اقرار سياسة مغاربية موحـدة ازاء المجموعة الاوروبية في هذا الوقت ذاتـه الذي تعمـل فيـه هذه الاجهزة على اقرار سيـاسـة خاصـة بها تهم منطقتنا بل مجموع جنوب البحر الابيض المتوسط.

ومن المفـروض على بلداننا ان تفكر بجد في وانفتاحها وكذا عمق العلاقات التي نسجت بين المجموعة الاوروبية وبلدان التعاون التي تجمع الاقطار الاوروبية المرتبطة بالنموذج السوفياتي تدل على ان بلدان المغـرب العـربي وخصوصاً الجزائر مطالبة باقرار سياسة متطورة في مجال الغـاز تضمن لهـا حمـايـة مواقعهـا واكتساح مجالات تسويقية جديدة.

٥ ـ البعد الاخير وهو البعد السياسي

ان توقيـــع محضر جلسـات أعمـال اللجنـة المختلطة المغـربيـة ـ الجـزائـريـة يعتبر حدثا سياسيا مهما لانه يعبر عن وجود ارادة البلدين في بناء قاعدة التعاون بينهما بشكل يصبح فيه هذا التعـاون ثابتاً لا رجعة فيه، وهذا يعني أن اتفـاقيـة ١٦ (سبتمبـر) ايلول تكـرس النتائج الايجابية لاجتماعات قائدي البلدين ولقاء القمة المغـاربي الذي احتضنتـه الجزائر على هامش القمة العربية.



الغاز الجزائري اطلالة على القرن ٢١

ويعني توقيع الاتفاقية ان البلدين عازمان على تخطي المعوقات وتجاوز الخلافات الهامشية التي جمـدت مسـيرة المشروع المغـاربي منـذ عدة سنوات، وليسمح لي ان اذكر بعنوان دراسة قمت بها منذ ما يقرب من ثماني عشرة سنة (المغرب العـربي اتـوبيا دوما ممكنة) لاعتقادي بأن ما عرفته الساحة المغاربية من احداث ايجابية هذه السنـة ومن بينها اتفاقية ١٦ (سبتمبر) ايلول سيجعـل المغرب ينتقل من (الاتوبيا الممكنة الى (الحقيقة الممكنة). □

لبنان المزق لم يعد يتحمل المزيد

التقسيم الكامل يعني الانتحار الاقتصادي واقلاس المؤسسات في لمح البصر

بيروت ـ ر: تقيم الأطراف المتحاربة في لبنان حواجز أعلى كل يوم في وجه حياة مسالمة مشتركة ولكن اقتصاديين ودبلوماسيين يقولون إن هذه الأطراف لن تتمكن من العيش وسط تقسيم كامل. وهم يقولون إن التقسيم الكامل للبنان المزق إلى دويلات ذات حكم ذاتي والذي يعتبر على نطاق واسع انه اتجاه محتوم للحرب الأهلية هو امر مستحيل لأنه سيصل إلى حد الانتحار الاقتصادي.

وقال الاقتصادي فريد باز لوكالة رويتر: انا مقتنع بان التقسيم لا يمكن ان يتم لأن كل النشاط الاقتصادي في البلاد سيتوقف. ومضى قائلا: إذا حدث فانه سيكون نهاية كل شيء.

ووسط صراع لبنان مع أسوأ أزمة سيـاسيـة خـلال ٤٥ عـامـا من الاستقلال فان شبح التقسيم يلوح بشكل جلي في تحذيرات من حكومتيه المتنافستين ومن سـورية صـاحبة النفوذ الاقليمي والولايات المتحدة.

ويعيش لبنان حاليا دون رئيس دولـة وبحكومتـين يقود احـداهما مسلم والأخـرى مسيحي، وهمـا يتنافسان على السلطة منـذ حوالي الشهر. وأثبت برلمانه أنه منقسم جداً بحيث انـه لم يتمكن من انتخـاب رئيس له.

ولكـن الاقتصـاديـين والدبلوماسيين قالوا إن التحذيرات من اقتراب لبنان من التدمير عبـر التقسيم تهدف في حد كبير منها إلى جعل السياسيين يشعرون بالخزي.

وقـالـوا إن أقصى مـا يمكن أن يحـدث على الأرض هـو تشـديـد الحواجز المؤلمـة التي تقسم حوالي ٢،٧ مليون لبناني جسدياً وعقلياً. وان التقسيم الحقيقي إلى قسمـين منفصلين لا يمكن أن يستمر.

خطر التقسيم على الاقتصاد

وقال دبلوماسي غربي: من وقت إلى وقت يمكن أن يقول طرف إنـه يـرحب بـالتقسيم بـدلا من سفـك الـدماء.. ولكن عنـدمـا يتـريثـون ويفكرون يدركون انه سيكون سيئا جداً على سير الأعمال.

وقال اقتصاديون إن لبنان الذي انهكته ١٣ عاماً من الحرب الاهلية وتضخم متصاعد وانهيار في العملة الوطنية أصبح ضعيفا جداً بحيث انه لن يتمكن من تحمل تقسيم فعلي.

وسيكون اول من يتأثر هم الألوف الذين يتنقلون للعمـل كل يـوم عبر خـراب منطقة المعـارك عـلى الخط الأخضر التي تفصل بيروت الشرقية عن بيروت الغربية.

وقال سليم عيد (٤٧ عاما) وهو والد لثلاثة أولاد: لدي عائلة تعتمد على راتبي، واذا انقطع هذا الراتب من يعلم كم سيستغـرق مني الأمر لكي أجد عملا آخر.

ويعيش السيد عيد، وهو فني في كليـة بيروت الجـامعيـة في بـيروت الغـربية في القطـاع الشرقي. وهو خاطر بحياته بعبـور الخط الأخضر منـذ بدء الحـرب الأهليـة في عـام ١٩٧٥.

وتقف شاحنات مكدسة بالدقيق والفاكهة والخضر والوقود كل مساء لعبور الخط وهي تحمل أطنانا من البضائع يبيعها جانب من المدينة إلى الآخر.



طوابير الخبز الهم اليومي للبنانيين

وقال اقتصادي رفض ذكر اسمه: إن أكثر الأسئلة الحاسمة التي يجب سؤالها في حال التقسيم هو ما إذا كانت الكيانات الجديدة قابلة للحياة من الـوجهـة الاقتصـاديـة.. وهي ليست كذلك.

الليرة اقوى رابط

وفي وسط هذا التبادل التجاري تقف الليرة اللبنانية التي ربما تبقى، ورغم التـدهور المخيف في قيمتهـا، أقوى رابط بين اللبنانيين. وقال فريد باز: إنها الرابط الأخير الذي يبقى بين اللبنانيين. وإن تدمير الليرة يعني التقسيم الكامل.

وقـال اقتصـاديـون إن تقسيم بيروت أدى بالمؤسسات الحكومية إلى السـير نحـو الـلامـركـزيـة ولكن القطاعين المسيحي والمسلم لايزالان وسيظلان متكلين على بعضهما بعضا إلى حد كبير.

ويوجد في بيروت الغربيـة البنك المركزي الذي يحتفظ باكثر من ٦٠ في المائة من احتياطي الذهب الذي تبلغ قيمته ٢،٦ مليار دولار وحوالي ١،٢٥ مليار دولار على شكل احتياطي من العملـة الأجنبية في خـزائنـه تحت الأرض.

سوق كل لبنان

ومعظم الأعمال الأجنبية والتي يملكهـا مسيحيون قـد اتجهت إلى بيروت الشرقية ذات الأمن النسبي عام ١٩٨٤. وقال اقتصاديون إنـه على الرغم من أن المناطق المسيحية أكثر اعتماداً على نفسها من المناطق الاسلامية فان المؤسسات العـامة والخاصة المتمركزة في بيروت الشرقية تحتاج إلى الوصول إلى كل انحـاء السـوق اللبنانيـة وكـل مـواردهـا لتحقيق أرباحها.

وقـال رجـل الاعمـال موريس خوري: إن المرء لا يمكنه أن يضع قائمة بالأشياء التي لدى المسيحيين والتي لدى بقية أنحاء لبنان ولا يمكنه أن يقول إن هذه الجهة لديها ميزات افضل أو ميزات أسوأ.

وقـال السيـد خـوري الـذي تتخصص شركته في ابحاث الأسواق والتوقعات الاقتصـاديـة إن المـرفأ ومحطات الكهرباء ومطاحن الدقيق وجدت لخدمة سوق اكبر بكثير من بيروت الشرقية.

ومضى قائلا: إنه دون بقية ارجاء لبنان فانهم سيتجهون إلى افلاس في لمح البصر.

"مكوك" على مرحلتين

نقلة يابانية من تقنية الالكترونيات الى الفضاء

اعلنت سلطات الفضاء في اليابان بأن الـوكالـة القـوميـة لابحـاث الفضـاء «ناسدا» تعمل حاليا على تطوير مشاريع تجـارية للفضـاء، تستنـد كليـا عـلى الصناعة والتكنولوجيا المحلية. وتأتي هذه الخطوة اليابانية الجديدة، بعد ان

احتلت اليـابان مـركـزا مـرمـوقـا في الصنـاعات الالكتـرونية، حيث تـرى سلطات الفضاء اليابانية، بأن الخبرة التكنولوجية اليابانية المتراكمة، يمكن تسخيرها لتطوير برامج الفضاء لتأخذ اليابان مكانها الطبيعي الى جانب الدول الاخرى المتقدمة في هذا المجال.

ويـرى المراقبـون ان عودة مكـوك الفضاء الامريكي الاخير بنجاح قد اعطى اليابان دفعة قوية للامام لتطوير برامجها الفضائية الخاصة.

وتعمل وكالـة «ناسـدا» حاليـا على تطوير برنامج فضائي على مرحلتـين.

المرحلة الاولى تم تنفيذها بنجـاح في سبتمبر (ايلول) الماضي. الامر الذي مهد الطريق للبدء بتنفيذ المرحلة الثانية التي اطلق عليها «انش ٢» في يناير (كانون الثاني) اوفبراير (شباط) ١٩٩٢.

هذا وقد خصصت سلطات الفضاء اليابانية لهذا الغرض، ميزانية سنوية تبلغ ١٤١ بليون ين (بليون دولار) اي اقل ١٠ في المائة، من الميزانية السنوية لادارة ابحاث الفضاء الامريكية.

وقد صمم مكوك الفضاء «انش ٢» ليكون قادرا على حمل طنين، اما الدول التي ستستفيد منـه فهي الـولايـات المتحدة، وكندا، والدول الاوروبية، وتلك

كما نصت الاتفاقية التي تم توقيعهـا مؤخـرا في واشنطن وضمن الجهـود اليابانية المبذولة للمشاركة في الجهد العـالمي في برامـج الفضـاء، ستنتـج «ناسدا» مركبة فضـاء بدون انسـان سيتم اطـلاقها او حملهـا بـواسطـة صاروخ «انش ٢» في النصف الاخير من ١٩٩٢ كجـزء من الخطة اليـابانيـة الجديدة.

وتشمـل خطة الفضـاء اليابـانيـة الجديدة القيام بابحاث مختلفة حـول الفضاء تساهم في دعم الجهـود التي تبـذلهـا محطـات الفضـاء الاخرى.

وحسب تصريحات العلماء اليابانيين، فان مركبة الفضاء الجديدة ستكـون قادرة على الانطلاق للفضاء، والعودة الى الارض لوحدها دون الاستعانـة بأيـة وسائل اخرى.

ولاستكمـال المشروع اليـابـانـي الجديد، بدأ القائمون على صناعة اجهزة الاتصالات المعقدة، وصناعة الاغذية، استعداداتهم لانتاج احتياجات رجال الفضاء من معدات الاتصال، والاغذية.

مقترحات سيؤول للمصالحة الكورية «مبتكرة وبناءة» ..

رئيس كوريا الجنوبية يقترح اجتماع قمة ونظيره الشمالي يطالب بانسحاب القوات الأمريكية

نيويورك ـ وكالات الانباء : استقبلت مقترحات الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي ـ وو في الامم المتحدة بشان تحقيق مصالحة مع كوريا الشمالية بالترحيب عامة، خاصة في واشنطن وطوكيو. غير ان الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونج كرر ـ في سياق رد فعله على خطاب الرئيس الكوري الجنوبي ـ مطالبته بانسحاب القوات العسكرية الامريكية من شطر كوريا الجنوبي.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي قد دعا في كلمته التي القاها يوم الثلاثاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة الى عقد اجتماع بينه والرئيس الكوري الشمالي في اقرب وقت ممكن لبحث اتفاق عدم اعتداء، وتخفيض القوات العسكرية واجـراء اتصـالات سلميـة واقـامـة مشروعات تعاونية بهدف اعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية التي قسمت بعد الحرب العالمية الثانية.

ومن اجل المساعدة على ايجاد جو من الثقة تعهد الرئيس روه بأن لا تكون جمهورية كوريا الجنوبية البادئة ابدا في استخـدام القوة ضـد الشمال.... حتى قبل صدور اعلان عدم اعتداء.

واقتـرح الرئيس روه عقد مـؤتمر استشـاري سـداسي يضم الولايـات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصـين واليـابان وشـطري كـوريـاً من اجـل تسهيل التحركات الرامية الى احـلال سلام دائم في شبه الجزيرة.

واقترح الرئيس روه تاي ـ وو ايضا بناء مدينة سلام في القطاع المجرد من السـلاح بين شـطري كوريـا الشمالي والجنوبي، قائلا ان مثل هذه المدينـة يمكن ان تكون مركزا للتجارة، والتبادل العلمي ونشـاطات الثقـافـة الوطنيـة ومكاناً للم شمل افراد العائلات المشتتة بين الشمال والجنوب منذ عقود عديدة.

واعلن الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل ـ سونج امس ضمن رد فعله على خطاب نظيره الجنوبي انه يجب سحب القوات الامريكية من كوريا الجنوبيـة والتوصل الى معاهدة عدم اعتداء بين شطري كوريا.

وفي واشنـطن، حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس الامريكي رونالد ريجان بـالرئيس الكـوري الجنـوبي اعربت الحكومة الامريكية عن تأييدها القوي لمساعي السلام التي تقوم بهـا كوريا الجنوبية.

وقـد لقيت الاسئلة التي اثيرت في الاشهر الاخيرة عن مصير أكثر من ٤٠ الف جندي امريكي في كوريا الجنوبية ردودا متمـاثلة من جـانب المسـؤولين الامـريكيين والكـوريـين الجنـوبيـين مؤداها ان الجنود لن ينسحبوا الا بعد ان ينتهي خـطر وقوع هـجـوم كـوري شمالي.

وقـد وصـف مسـؤول امـريـكي مقتـرحـات الرئيس روه تـاي ـ وو في الامم المتحدة لانهاء العداء بين شطري كوريا بأنها «سيـاسة مبتكـرة، وبناءة للمصـالحة والتعايش».

وقـال ذلك المسـؤول ان الولايـات المتحدة تعتزم الاعلان في غضون الايام القليلة المقبلة عن تغييرات في سياستها تجاه كوريا الشمالية من اجل تخفيف التوتر في شبه جزيرة كوريا.

وأضـاف المسـؤول ان الولايـات المتحدة تعيد النظر في سياستها تجاه كوريا الشمالية بـالتشاور مـع كوريـا الجنـوبيـة. واستبعـد المسـؤول اي تغيـيرات جذريـة، قائـلا ان كـوريـا الشمالية مازالت تعتبر في نظر الولايات المتحـدة «ارهـابيـة». لكـه قـال ان التغيـيرات ستكون متمشيـة ورغبات رئيس كوريا الجنوبية وشعبها.

وفي بيونج يـانج، قـال نائب رئيس لجنـة السـلام الوطني امس ان عـلى زعماء كوريا الجنوبية أجراء المحادثات المقترحة «بنية صادقة لحل الخلافات بـين الشمال والجنـوب وتحقيق وحدة البلاد». وأضاف قائلا «لا حاجة لمجيء اي شخص اذا كـان لا يعتزم سـوى بحث مسألة استمرار تقسيم البلاد».

وفي طوكيـو رحب وزير الخـارجية الياباني بفكرة عقد مؤتمر استشاري سداسي لتسهيل احلال سلام دائم في شبه الجزيرة الكورية.

ولم يصدر رد فعل فوري على كلمة الرئيس روه عن اي من موسكو وبكين الحليفين القديمـين للرئيس كيم ايل ـ سونج اللذين شرعا في الاشهر الاخيرة ببذل جهود حذرة لاقامة علاقات تجارية وروابط اخرى مع سيوول.

وقـد اشتـركت الصـين والاتحـاد السوفياتي بحماسة في دورة الالعـاب الاولمبية الاخيرة في العاصمة الكورية الجنوبية.

وكانت مجموعة من الدول الغربية على رأسها الولايات المتحدة قد اقترحت السماح لكوريا الجنوبية بالقاء كلمة في الامم المتحـدة بمنـاسبـة الذكـرى السنوية الاربعين لتأسيس تلك الدولة في الشـطر الجنوبي من كـوريـا. لكن الدول الاشتراكية، وفي مقدمتها الصين والاتحاد السوفياتي اعترضتا وطالبتا بتمكين كوريا الشمالية ايضا من القاء كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا ما اتفق عليه في النهاية.

وقال محللون سياسيـون امس ان كلمة الرئيس روه تاي ـ وو تلبي بعض شروط بيونج يانـج للمصالحـة، ولكن مازالت توجـد عقبات كثيـرة تعترض طريق توحيد شبه الجزيـرة الكوريـة، اهمهـا مـطالبـة الشـطر الشمـالي بـانسحـاب القـوات الامـريكيـة من الجنوب.

ويجدر بالذكر ان كوريا الشماليـة تقـاوم بشدة الاعتـراف المتبادل بـين الدولتين الكوريتين على اساس ان من شأن ذلك ادامة تقسيم شبه الجزيرة الكورية.

ولكل من الدولتين الكوريتين صفـة مراقب من دون حق التصويت في الامم المتحدة، ومازالت الدولتان، من ناحية فنية، في حالة حرب. اذ انتهت الحرب الكورية (١٩٥٠ ـ ١٩٥٣) بهدنة ولكن من دون توقيع معاهدة سلام.

مقتطفات من الصحف العالمية

محاكمة اعضاء منظمة سرية مصرية

بدأت في القاهرة وسط اجراءات امنية مشددة، محاكمة ١٨ عضوا في منظمة سرية مصرية بتهمة قتل دبلوماسيين اسرائيليين اثنين واطلاق النار على مسؤولين اميركيين.

وكانت هذه المنظمة التي تطلق على نفسها اسم "ثورة مصر" ملتزمة بتقويض سياسة القاهرة القائمة على اساس عقد السلام مع اسرائيل واقامة علاقات وثيقة مع الولايات المتحده.

وقال محمود نور الدين، زعيم الجماعة الابيض الشعر الذي كان يضع وردة حمراء في طية صدر سترته قال عنها انها رمز للثورة عبر العالم "ان قضيتنا هي تخليص مصر من عملاء الموساد وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية واي شخص معاد لمصر".

والموساد هي وكالة الاستخبارات الاسرائيلية.

ومن المحتمل ان توفر الجلسات التي تعقدها المحكمة الاجوبة عن عدة اسئلة: الكيفية التي تحدد فيها المنظمة الهدف الذي ستهاجمه. وما اذا كان اعضاؤها فعلا من مؤيدي الرئيس السابق جمال عبد الناصر، وما هو الدور الذي لعبه نجله خالد. وما اذا كانت السفارة الاميركية لعبت دورا في حل هذه القضية.

كريستشن ساينس مونتيور

العراق يبدأ في اعادة الحياة الى البصرة

خلال زيارته الاخيرة للبصره، قضى سارجو شليمون شهرين في خندق خارج المدينة، موجها فتحة بندقيته الرشاشة نحو الايرانيين القادمين.

وفي تشرين الاول عاد وحقيبته في يده ليعمل في شركة بناء تقوم باعادة تشييد المدينة التي دمرتها الحرب. ويقول المحاسب البالغ من العمر ٣٦ عاما: "لم اكن اعرف وانا مستلق في ذلك الخندق ما اذا كنت سأبقى حيا او كانت البصرة ستبقى قائمة بعد انتهاء المعركة، ولكن ها نحن الاثنان ما زلنا على قيد الحياه".

وكانت البصرة، التي يقطنها عدد كبير جدا من المسلمين الشيعة والمتصلة بالبحر، تعتبر في حرب الخليج على انها العماد الذي يؤدي انهياره الى سقوط العراق. وقد هاجم الايرانيون البصرة بشكل انتحاري متواصل، وخاضوا في احدى المرات معارك على بعد ميلين من المدينة.

اما اليوم، فكل شيء هادىء في الجبهة الشرقيه بالرغم من ان اصوات القصف المدفعي ذهبت ليحل محلها هدير الجرافات واصوات المطارق. فالعراقيون لا ينتظرون معاهدة السلام النهائية كي يبدأوا في اصلاح مينائهم الرئيسي ومدينتهم الثانية البالغ عدد سكانها مليون نسمة..

وشريان الحياة الاقتصادية للبصره، الشط، مليء بالسفن نصف الغارقه التي علقت بالطمي لدى سد ايران الممر المائي في بداية الحرب. وقد برز نزاع حول تنظيف الشط ليصبح حجر العثرة الرئيسي في محادثات السلام بين ايران والعراق.

وعلى حافة الممر، على طول ما يسمى تفخيما ب "الكورنيش" ترتفع لفائف من الاسلاك الشائكة والمسامير المعدنية من المياه، وكانت آخر خط دفاع ضد رجال الضفادع الايرانيين..

وول ستريت جورنال

تاتشر: سياسة ريجان تتفق مع قناعاتي

قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر في مقابلة خاصة مع صحيفة "التايمز" ان سياسة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تتفق تماما مع قناعاتها باستثناء عجز الموازنه وكانت تاتشر ترد على سؤال عن النصيحة التي ستقدمها للرئيس الامريكي الجديد الذي ستلتقي به الشهر المقبل في واشنطن.

واضافت تقول لقد تخلصنا من عجز موازنتنا الوفاء بديون تركها اخرون في الماضي.

وقالت تاتشر في المقابلة التي تناولت طموحاتها السياسية والاوضاع في اوروبا والبيئة انها تأمل البقاء في رئاسة الوزراء لولاية رابعة في حالة فوز حزب المحافظين في الانتخابات المقبلة ١٩٩١ او ١٩٩٢ – موضحة ان هذا لا يتوقف بالكامل علي ولكنني اتمنى ان اتمكن من ذلك.

وفيما يتعلق باوروبا اكدت رئيسة الوزراء ان تحذيراتها الاخيرة من فكرة الوحدة السياسية لاوروبا موجهة بالدرجة الاولى الى بعض اعضاء المجموعة الاوروبية الذين يتيهون في التفاصيل الصغيرة للتوجهات ويسعون الى توحيد كل شيء كما انها موجهة الى العديد من الدول الاعضاء التي لها توجهات اشتراكية.

واكدت كذلك معارضتها لانشاء بنك مركزي اوروبي وقالت: اننا دول مختلفة باقتصاديات مختلفة.

وفيما يتعلق بالبيئة وهي احد القضايا التي قررت تاتشر ان توليها اهتماما في التسعينات اعربت رئيسة الوزراء عن اعتقادها بان الطاقة النووية مصدر تلوث اقل خطرا من الفحم الحجري.

"التايمز"

تأييد جورباتشوف للمبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي يعالج قضية الشرق الاوسط

نسبت صحيفة لوفيجارو الى رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي قوله ان الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ابدى تأييدا كاملا للمبادرة التي طرحها الرئيس فرانسوا ميتران امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر الماضي تشكيل لجنة تحضيرية من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط.

واشار الوزير الفرنسي الا انه لاحظ خلال المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاميريكيين على هامش اجتماعات الجمعية العامة في شهر ايلول الماضي انه رغم تحفظ الاميركين حاليا على مبدأ عقد المؤتمر الدولي فانهم يقرون امكانية البدء في منقاشات غير رسمية بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن حول هذا الموضوع.

واضاف انه يجب انتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية والامركية للبدء في اي مساع دبلوماسية بصورة عملية وفعالة بشأن دعم فكرة المؤتمر الدولي.

"لوفيجارو"

بينوشيه متمسك بالسلطة في تشيلي واميركا تبحث عن بديل

الأزهار وحدها لا تزيح الديكتاتور

منذ عدة شهور تعيش تشيلي في حالة غليان شعبي على الرغم من الاحكام العرفية المعلنة في البلاد منذ السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي. والاسباب الواضحة تعود الى اليوم الذي قاد فيه الجنرال اغوستينو بينوشيه انقلابه الدموي في ١٩٧٣/٩/١١ ضد حكومة الوحدة الشعبية برئاسة سلفادور الليندي. والانقلاب العسكري خطة نظمتها وكالة المخابرات المركزية الاميركية التي رات في وصول حكومة منتخبة ديمقراطيا في تشيلي تحولا يؤثر على مصالحها الاقتصادية الكبيرة هناك. ففي عهد الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون، ولم تمض غير فترة قصيرة على انتخاب الليندي، سارعت الادارة الاميركية الى التخطيط للتدخل في مسار الاحداث هناك. وقد اصدر نيكسون، وبضغط من مستشاره لشؤون الامن القومي آنذاك الدكتور هنري كيسنجر، امرا سريا الى ريتشارد هيلمز مدير وكالة المخابرات المركزية يقضي بمنع وتعطيل مصادقة مجلس الشيوخ التشيلي في ١٩٧٠/١٠/٢٤ على انتخاب الليندي رئيسا للبلاد بأية وسيلة ممكنة. لكن فضيحة ووترغيت لم تمهل نيكسون لقطف ثمار تآمره على الحكومة التشيلية المنتخبة، فجاء خلفه ليندون جونسون للمضي قدما في مهمة اسقاط الليندي. وقد مهدت المخابرات الاميركية التي لم يرق لها وصول زعيم اشتراكي الى سدة الحكم وفقا لاصول اللعبة الديمقراطية الغربية، على الرغم من ان الليندي لم يكن شيوعيا او مرتبطا بموسكو او حاملا لافكار ارنستو تشي غيفارا في الثورة الدائمة، بتحريض الفقراء وعمال المناجم وسائقي الشاحنات حيث عمت الاضرابات في مناجم النحاس عصب الاقتصاد في البلاد. حاول الرئيس المنتخب القفز من المظلة الاميركية بتأميم الشركات الكبرى المملوكة للاحتكارات الاميركية متجاهلا حقيقة ان الاخطبوط الاميركي الممسك باقتصاد بلاده وثرواتها الضخمة من خامات النحاس والفضة والحديد لن يتركه حرا في تحقيق برنامجه الاشتراكي.

لقد دخل الليندي في معركة غير متكافئة مع «الرياح» الاميركية لكنه لم يستطع الصمود في مواجهته الريح العاتية وفي النهاية سقط ميتا رغم ندائه الشهير وهو محاصر في قصره الرئاسي متحديا: «لن استقيل وأحني راسي للجيش. لن افعل ذلك طالما بقيت على قيد الحياة». لكن المؤامرة الاميركية كانت اقوى من الديمقراطية التشيلية، ونجح الانقلاب العسكري الذي وضع البلاد منذ ذلك الوقت في حالة حصار. ومنذ ان حول بينوشيه ملاعب كرة القدم الى معتقلات وجعل كل القوانين في خدمة العسكر ما يزال الليندي هو الشخصية الاكثر حضورا في حياة التشيلي. ورغم اختفاء آلاف الناس في ذلك الانقلاب وضعف المعارضة السياسية للنظام فان بينوشيه فشل في كل شيء حتى ان الاحزاب اليمينية التي منحته تأييدها عبرت مؤخرا عن خيبة املها في الحكم العسكري لان الجنرال رفض اجراء مباحثات مباشرة مع قادتها للخروج من الازمة السياسية والاقتصادية الخانقة.

الجنرال بينوشيه لا يسمح لاي معارضة يسارية او يمينية بالعمل، حتى الصراخ في تشيلي ممنوع وهذه هي الاوامر المعطاة لرجال الشرطة لاخراس اصوات الجائعين والمظلومين. بل ان الجنرال اصدر امره الى رئيس مخابراته عام ١٩٧٣ بممارسة شتى صنوف القتل والتعذيب حتى «ينضوي الجميع تحت الخيمة التشيلية». واميركا التي جاءت بالجنرال الى الحكم اصبحت مستاءة من تصرفاته ومتحفظة تجاه اساليب حكمه، علما ان الدعم السياسي والاقتصادي الاميركي هو الذي يساعد السلطة على التماسك بالرغم من المعارضة الشعبية. ففي حين تبدي واشنطن غيرتها على حقوق الانسان فان الرئيس ريغان اشار الى ان على الولايات المتحدة ان تدعم حلفاءها حتى النهاية وحتى لو كان ذلك دعما لنظام يميني او فاشي.

ورغم الاوضاع القاسية التي يعاني منها الشعب التشيلي، الا ان الاوساط الاميركية لا يهمها من تشيلي غير استثماراتها والايدي العاملة التشيلية التي تعتبر من ارخص الايدي العاملة في العالم. فبالنسبة لهنري كيسنجر يعتبر «الوضع في تشيلي مثاليا» ويضيف «يجب ان ندعم بينوشيه». في حين يرى فيليب حبيب ضرورة ازاحة الرجل الذي استهلكته غرف التعذيب. ففي تشيلي يتولى رجال الشرطة الاشراف على كل شيء حيث الفقر سيد الموقف. ويبدو ان واشنطن تبحث عن بديل «يقتل الناس بالماء بدلا من النار». ورغم ان تشيلي بلد زراعي - صناعي فيه صناعة تعدين متطورة يأتي النحاس والحديد في مقدمتها. حيث يأتي احتياطي النحاس الخام في المرتبة الثالثة عالميا ويأتي الحديد الخام في المرتبة الثانية من حيث الاستخراج والتصنيع.

ورغم هذه الثروات المعدنية فان البطالة في تشيلي تصل الى ٢٤٪ وتنوء البلاد بسكانها ال ١٢ مليون من عبء دين خارجي يبلغ ٢٠ مليار دولار. لقد نجح النظام في انتاج الاسلحة وتصديرها واهتم بتطور القوات المسلحة حيث ارتفعت بين عامي ١٩٧٣ و ١٩٨٢ من ٧٥ الف الى ١١٦ الف عسكري وهو اعلى معدل في اميركا الوسطى. ومع ذلك فان بينوشيه الذي يعتمد في بقاء نظامه على المظلة الاميركية ويملك «تقنيات متقدمة جدا لاحتواء الجوع في بلاده وهو اقناع الجوعى بان يموتوا»، كما يقول ريجيه دوبريه مستشار ميتران لشؤون اميركا اللاتينية وقد بلغت حالة تردي الوضع الاقتصادي في تشيلي لدرجة انه لا توجد مؤسسة في العالم تستطيع ان تنقذ البلاد من الموت الاقتصادي الكامل الا وكالة المخابرات المركزية. ومع ذلك يعتبر الجنرال نفسه بانه «مبعوث العناية الالهية» على الرغم من الوصف الذي قدمه كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية لشؤون منطقة البحر الابيض المتوسط بانه «لعنة لبلاده». اصبح اسمه مرادفا للمستبد الطاغية».

ورغم دور الكنيسة التشيلية حاليا في مقاومة الطغيان الا ان البابا نفسه لم يحرك ساكنا في مواجهة الوضع رغم مقولته الشهيرة بان «المحبة هي الاقوى». لكن كما رد بعضهم على البابا فان «الازهار لا تستطيع وحدها ان تزيح بينوشيه». والادارة الاميركية تتخوف كثيرا من ان تتحول تشيلي الى حمراء واذ ذاك «تسقط حبات الجمر تحت القميص الاميركي». كما يقول الكاتب ميغيل استورياس

ومن مصائب القدر ان بينوشيه يصف نفسه بانه «مستبد ومعاد للماركسية» وانه قد يبقى في السلطة حتى بعد العام ١٩٨٩ بموجب دستور عام ١٩٨٠ فالجنرال يطمح بولاية جديدة تسمح له بالبقاء حتى العام ١٩٩٧. وقد اعترف بينوشيه عام ١٩٨٣ بنجاح المعارضة في خلق شعور من عدم الاستقرار في البلاد، واتهم المخابرات الاميركية بمحاولة اغتياله في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٧ حيث سقط فيها خمسة من مرافقيه. ومع ان الجيش يبقى المجهول الاكبر والعامل الحاسم في قلب الصراع. فهل جاء دور الديمقراطية في تشيلي بعد الارجنتين والبرازيل؟ الاميركيون ينسقون مع الكنيسة الكاثوليكية واحزاب اليمين من اجل تشكيل المعارضة وتنظيمها. الا ان بينوشيه يلعب جيدا على التناقضات بين احزاب المعارضة. فالحزب الديمقراطي المسيحي اكبر حزب في البلاد والذي حكم في الفترة ما بين ٦٤ ـ ١٩٧٠ منقسم على نفسه الى يسار ويمين ووسط. والتحالف الديمقراطي المسيحي الذي يضم الحزب الوطني متحالف مع بينوشيه. والحركة الديمقراطية الشعبية تضم احزاب اليسار الا انها لم تتبن الثورة الشعبية والكفاح المسلح الا في مطلع العام ١٩٨٣. وفي ظل هذه الاوضاع تبحث واشنطن عن حل يرضي جميع الاطراف.

وعلى هذا الاساس بدا البحث عن احتمال ترشيح شخصية مدنيه بدلا من بينوشيه تتكفل بنجاحها في الاستفتاء الشعبي. فلاول مرة تتوحد معظم صفوف المعارضة للمطالبة بعقد انتخابات عامة ولا يعارض ذلك سوى اليمين المتطرف الذي يدعم بينوشيه، ولم ينضم الحزب المسيحي الديمقراطي للمطالبة بانتخابات عامة الا مؤخرا.

وعلى هذا الاساس بدأ بينوشيه محاولاته لاعطاء نظامه وجها انسانيا فاعلن السماح بعودة المنفيين الى البلاد ومن بينهم ايزابيل الليندي ابنة الرئيس الراحل سلفادور الليندي التي عادت من المكسيك. ومن الجدير ذكره ان ٥٠ الف مواطن تشيلي قد تركوا بلادهم بعد انقلاب ١٩٧٣ الدموي حيث هرب البعض خوفا على حياته، اما الآخرون فقد خيروا بين النفي او البقاء في السجن. وقد ذهب معظم المنفيين الى اوروبا، خصوصا ايطاليا والسويد وفرنسا والمانيا الغربية واسبانيا وبريطانيا.

ومع تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية في تشيلي، واصرار بينوشيه على التمسك بالسلطة، هل وصلت الامور الى نهايتها في انتظار البلاغ العسكري الاول ؟؟ □



بينوشيه ديمقراطية تحت التعذيب



الليندي
ازالته المخابرات الاميركية

"الهروب الكبير من حائط برلين الى المانيا الغربية" ٥٠٠ الف الماني شرقي ينتظرون دورهم للانتقال الى القسم الغربي

تفيد المعلومات الواردة من المانيا الغربية ان مجموع الالمان الشرقيين الذين تمكنوا من الفرار هذا العام الى المانيا الغربية مخترقين حائط برلين وابراج المراقبة العسكرية المنتشرة على طول الحدود قد بلغ ٢٣٠ شخصا، اما عدد الهاربين في العام الماضي فقد بلغ ٢٨٨ شخصا، وفي العام ١٩٨٦ بلغ ٢١٠ اشخاص.

وتتساءل الاوساط الالمانية الغربية الرسمية فيما اذا كانت هذه الاعداد المتزايدة من الفارين، هي التي دفعت بحكومة المانيا الشرقية للسماح لعدد كبير من الالمان الشرقيين بزيارة المانيا الغربية قانونيا، في محاولة منها لاستيعاب ظاهرة الهروب، والتحكم بحجم وحركة الالمان الشرقيين نحو المانيا الغربية.

وتعبر الأوساط الرسمية في بون عن ارتياحها لتناقص حالات اطلاق النار على الفارين، إذ يقول وزير العلاقات الالمانية الداخلية، دورثي ولمز: «اننا نراقب بعين الرضا الانخفاض الواضح في حالات اطلاق النار على الفارين من المانيا الشرقية إلى المانيا الغربية».

وبناء على المعلومات الصادرة عن وزارة الداخلية في بون، فان الجنود في المانيا الشرقية اطلقوا النار مرة واحدة فقط على أحد الفارين في عام ١٩٨٧. اما في السنة التي سبقتها فقد سجلت دوائر المانيا الغربية ثلاث حالات اطلاق للنار على الحدود بين البلدين.

ونقلت مصادر بون المطلعة على لسان احد الجنود الفارين بأن سلطات المانيا الشرقية عدلت في ١٩٨٧ القانون الخاص بالفارين عبر الحدود، وبموجب هذا التعديل، الزم حرس الحدود باطلاق النار على الفارين في الهواء فقط، وذلك بغرض تحذيرهم وإذا ما نجح الشخص في الفرار، فان على الجنود ان يطلقوا النار على الأرجل، دون أن يسببوا قتله. اما بشأن قرار احد افراد حرس الحدود والبالغ عددهم ٤٧ ألف جندي، فان القانون السابق يبقى ساريا، أي أطلاق النار على الجندي بهدف قتله.

ومن الجدير بالذكر أن المانيا الشرقية قد تعرضت في السابق إلى حملات نقد شديدة من قبل الدول الغربية بسبب القانون الذي يجيز اطلاق النار على الفارين، واعتبرت هذه الدول ان مثل هذه الممارسة اللاانسانية، تتعارض مع القوانين الدولية التي اعترفت بحق الانسان بحرية التنقل والتحرك. وأمام هذه الحملة الانتقادية، اضطرت حكومة المانيا الشرقية إلى التخفيف من حالات اطلاق النار على الفارين، خصوصا وان مثل هذه الممارسة تشوه سمعتها، وتعرقل جهودها في كسب اعتراف دولي بها. كما عملت في ١٩٨٣ على ازالة جميع الأسلحة الاتوماتيكية التي كانت منصوبة على الحدود البالغ طولها ١٤٠٠ كيلومتر. وفي ١٩٨٥ قامت حكومة المانيا الشرقية بالغاء حقول الالغام الممتدة على الحدود مع المانيا الغربية.

وذكرت أنباء المانيا الغربية أن برلين الشرقية قد أعطت أوامرها في ١٩٨٧ للمرة الأولى بحظر اطلاق النار على الفارين. إلا في حالات معينة، ولم يعلن عن هذه الأوامر إلا في صيف ١٩٨٧، وبالتحديد خلال الاحتفالات التي اقيمت في ذكرى مرور ٧٥٠ عاما على تأسيس برلين، حيث استقبلت المانيا الغربية رئيس المانيا الشرقية هونكر، وحضر هذه الاحتفالات شخصيات غربية عالية مثل ريجان وميتران وملكة بريطانيا.

ومن المعروف أن الهجرة الجماعية من المانيا الشرقية إلى المانيا الغربية قد منعت مع تشييد حائط برلين سنة ١٩٦١. إلا ان هذا الحائط لم يوقف الهجرة نهائيا، فمنذ ذلك الحين وحتى يومنا هذا تمكن نحو ٢١٠ آلاف الماني شرقي من الفرار إلى المانيا الغربية، وقتل على الحدود منذ ذلك اليوم ١٨٥ شخصا. إما من خلال اطلاق النار مباشرة على الشخص، أو من خلال الالغام المزروعة على طول الحدود. وتدل المعلومات المتوفرة لدى دوائر المانيا الغربية بأن معظم الذين نجحوا في الفرار، وصلوا المانيا الغربية عن طريق بلد ثالث أو من خلال امتناعهم عن العودة لبلادهم بعد أن كانت حكومة المانيا الشرقية قد سمحت لهم بزيارات محددة لاقاربهم.

وتعتقد الجهات الألمانية الغربية المختصة، أنه من الصعب تقدير عدد حالات الهروب التي فشلت، فمحطات الانذار المبكر والكشافات وأبراج المراقبة، من شأنها ان تعرقل احلام الراغبين في الهرب إلى المانيا الغربية. فمثل هذه الوسائل تساهم في كشف الذين يحاولون الهروب قبل وصولهم إلى حائط برلين.

وحسب الاحصائيات الرسمية في المانيا الغربية، فان برلين الشرقية قد سمحت في ١٩٨٧ لنحو ٥ ملايين زيارة إلى المانيا الغربية من ضمن ذلك ١,٣ مليون شخص دون سن التقاعد، وحوالي ١١ الف شخص سمح لهم بالسفر بصورة نهائية في النصف الأول من ١٩٨٨، ومع ذلك ترى سلطات المانيا الغربية بأن عدد الذين تقدموا بطلبات الهجرة يصل إلى ٥٠٠ الف شخص.

توقعات لمعهد اقتصادي ياباني مهم

حصة اوبك من البتروكيماويات تتضاعف بعد عامين

طوكيو - ...: توقع معهد اقتصادي ياباني امس ان تتضاعف حصة منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» من البتروكيماويات في سوق اليابان والاسواق الغربية بعد عامين الامر الذي يثير اهتمام ملايين اليابانيين.

وقال معهد اقتصاد الشرق الاوسط انه توصل الى هذه النتيجة من دراسة اجراها اخيرا حول صناعة تكرير البترول واثر دول الاوبك على الاسواق الغربية واليابان.

ويستفاد من الدراسة الموضوعية باللغة اليابانية ان حصة اعضاء الأوبك سوف تزيد ضعفين وثمانية اعشار الضعف عما كانت عليه عام ١٩٨٧ كي تصل الى ٩ بالمائة من الاستهلاك في العالم الغربي عام ١٩٩٠.

واشارت الى انه من واقع انخفاض اسعار النفط الخام يبدو ان عدة دول منتجة للنفط اخذت تتجه نحو ايجاد استقرار في السوق من خلال تكرير المنتجات البترولية وتسويقها في الدول المستهلكة لان المنتجات ذات قيمة لا تقل عن النفط.

ويقول التقرير ان العراق وايران لا يكرران في الدول المستهلكة بسبب الحاجة لرأس المال في الوقت الحاضر بعد الخروج من الحرب والسعي للانفاق اكثر على مشاريع الاعمار الضرورية.

مشاركة في راس المال

ويمضي تحليل المعهد قائلا ان حصة الدول النفطية في سوق البتروكيماويات سوف تزيد بعد عامين نتيجة لسعيها الحثيث من اجل المشاركة في راس المال بالشركات النفطية والاضطلاع بمهمة ادارة مصافي التكرير.

ويعتقد واضعو الدراسة جازمين ايضا ان حصة الدول المنتجة للنفط في سوق البتروكيماويات سوف تتضاعف في عام ١٩٩٠ كي تصل لما يوازي ٢,٦ مليون برميل من النفط يوميا.

ويقولون على وجه التحديد ان فنزويلا سوف تزيد حصتها من ٤٥٠ الف برميل في العام الماضي الى ٧٠٠ الف برميل بعد عامين تليها احدى الدول المنتجة الكبرى الاخرى فيما تضاعف الكويت حصتها الى ٥٠٠ الف برميل ودولة الامارات العربية المتحدة الى ١٢٤ الف برميل في اليوم.

ويضيف التقرير كذلك ان الامارات العربية قررت القيام بعمليات مماثلة في اسبانيا فيما ابتاعت فنزويلا جزءاً من مصافي شركة تيتيكو الامريكية وتسعى نيجيريا الى بدء اعمال التكرير الخاصة بها في كل من فرنسا والولايات المتحدة.

واخيرا يخلص الى القول ان الدول التي تتوسع بتكرير وتسويق المشتقات البترولية سوف تستفيد اكثر من سواها في الوقت الذي يرى ان مصالح هذه الدول قد تتصادم مع مصالح شريكاتها الاخريات «مما قد يضعف نسيج وحدة الاوبك في المستقبل».

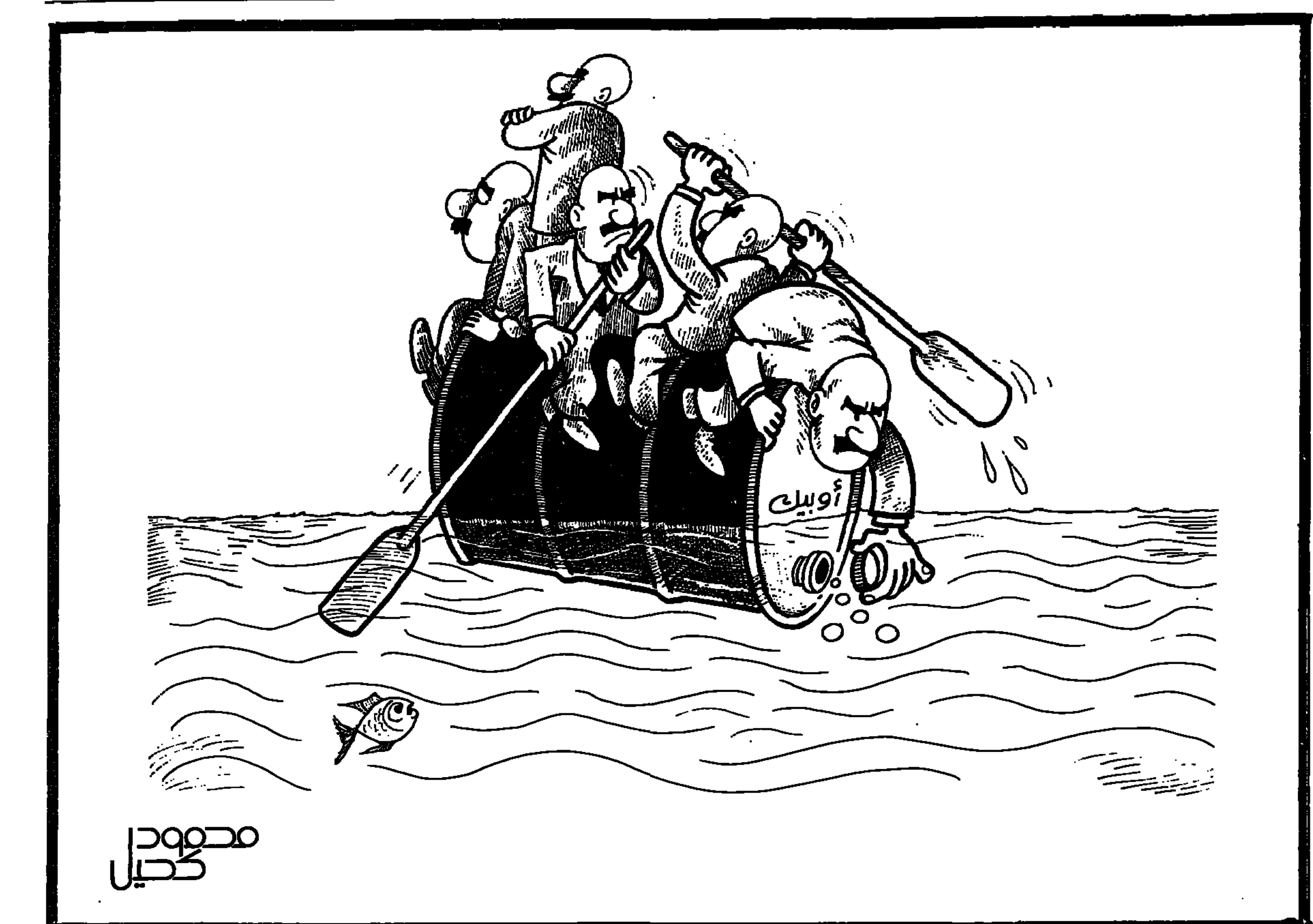
والمعروف ان البتروكيماويات تشكل الان قطاعا حيويا متزايد الاهمية في اليابان لاقبال الشعب على شراء الملابس والاثاث وتشكيلة من السلع المصنوعة من البترول والمواد البلاستيكية والالياف التي لا غنى عنها.

وقد انتعشت صناعة البتروكيماويات هنا وتشعبت خلال السنوات العشر الماضية بل يصح القول انها باتت من عمالقة الشركات التي تجني ارباحا طائلة وتستأثر باهتمام ملايين الناس في سعيهم الحثيث للاستثمار بشراء وبيع اسهم البتروكيماويات ومتابعة ارتفاع اسعارها او هبوطها يوميا في البورصة بشكل كبير سيما خلال العامين الماضيين اللذين شهدا انصراف اليابانيين عن الادخار في البنوك عقب تخفيض نسبة الفائدة والغاء ميزة الاعفاء من الضريبة على التوفير.

«اوابك» تختتم اجتماعها

الكويت - كونا : انهى المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» اجتماعه الـ ٦٢ في مقر الامانة العامة للمنظمة التي تتخذ من الكويت مقرا لها.

واقر المجلس التنفيذي في اجتماعه بالكويت اللائحة الادارية المعدلة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول.



إنقضى موسم العِنب.. فتراكمت الخسائر!!

زيادة في الإنتاج بواقع ١٥ ألف طن.. وسعر كيلو العنب ٥ قروش أردنية!

تحقيق: محمد عبد ربه

مع مشارفة محصول العنب لهذا الموسم على الانتهاء، ابدى العديد من المزارعين الفلسطينيين في محافظة الخليل، تشاؤما ملحوظا حيال الخسائر التي لحقت بهم، من جراء الكساد الذى آل اليه محصول العنب لهذا العام، بفعل الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بحقهم، والمتمثلة في منع التسويق، والتصدير الى الخارج اضافة الى ارتفاع تكاليف الانتاج، وانخفاض اسعار العنب في الاسواق المحلية.

المزارع احمد عبد النبي الشلالده - من قرية سعير بمحافظة الخليل والذى يعمل ايضا وسيطا، عبر عن هذا الاحباط بقوله:-

كان هذا الموسم، من اسوأ المواسم على المزارعين، بحيث انخفضت اسعار العنب بشكل كبير، وبلغ سعر كيلو العنب من اجود الاصناف، ما يعادل خمسة قروش اردنية، وهو مبلغ لا يغطي اي نسبة من تكاليف انتاج وزراعة العنب والتي تعبر عنها الارقام التالية:

- حراثة ١٥ دينار.
- سماد ٥ دينار.
- اجور عمال ٥ دنانير.
- مبيدات ومواد كيماوية ١٠ دنانير.
- مجهودات شخصية ١٠ دنانير.

والمجموع يساوي ٤٥ دينارا تكلفة الدونم الواحد حيث ينتج الدونم ما مجموعة ٥٠ طردا من العنب، زنة كل فرد (١٢ كليو غراما) بسعر (٥قروش) كيلو العنب الواحد. اي ان مجموع ما ينتجه الدونم بالدينار لا يتعدي ال (٣٠ دينارا) وهذا يعني خسارة المزارع ما مقداره (١٥ دينارا) في كل دونم، وهي خسارة تلحق بأولئك المزارعين القريبين من مراكز التجارة، ولا يجدون صعوبة في نقل محاصليهم من العنب، في حين تكون الخسارة اكبر على اولئك الذين يحتاجون الى وسائط نقل من اراضيهم البعيدة الى مراكز التسويق.

ويتابع الشلالدة حديثه قائلا:- بشكل علم لحقت بالمزارعين خسائر فادحة وكثير منهم لم يقطف محصول العلم من العنب لعدم قدرتهم كتسويق هذه المحاصيل من جراء انخفاض اسعار العنب، في حين اضطر البعض الاخر الى تحويل كميات كبيرة من العنب الى صناعات غذائية مجففة كالزبيت والدبس، املا في تعويض جزء من الخسائر التي لحقت بهم.

وبالنسبة للتسويق هذا العام، فلقد اغلقت كافة الاسواق وجه المزارع وبات من الصعب عليه تسويقه حتى في الاسواق المحلية في مدينة القدس.

وكصاحب محل تجاري، فلقد كنت استقبل في المواسم الماضية عددا كبيرا من التجار يأتون لتسويق عشرات الاطنان من العنب، حيث نقوم بتسويق ما مجموعة (٤٠٠- ٥٠٠ طن) في الفترة الواقعة من (٨/١٨ ولغاية ١١/١) من كل علم، في اسواق غزة ونابلس، وجنين،بالاضافة الى كميات اخرى يتم تصديرها الى الاردن.

الا ان هذا العام لم يكن بمقدورها تسويق اكثر من (٨٠ طنا) في الوقت الذى تدنت فيه اسعار العنب بشكل لم يسبق له مثيل. ففي العام الماضي كان"طرد العنب" زنة "١٣ كيلو غراما" يباع بدينارين، في حين لم يصل سعره هذا العام الا الى ٦٠ قرشا اردنيا.

واشار الشلالده ايضا، الى ان المزارعين الذين قاموا باستغلال الفائض منه الى مجالات التصنيع الغذائي ، "كالزبيت" والدبس واجهوا نفس المشكلة: مشكلة التسويق، ومشكلة تدنى الاسعار.

اما المزارع الحاج نادي موسى ثلجي، فذكر ان الفائض من محصول العنب يمكن مواجهته لو وجدت لدينا المصانع المتخصصه التي تستوعب كميات هذا المحصول لتصنيع الزبيت والدبس، والمربيات. ولكن الفائض الكبير يبقى هو المشكلة الاساسيه التي لا بد من حلها خاصة ان محافظة الخليل، بحاجة الى اكثر من مصنع. في حين قال ابو محمد - من بلدة حلحول ويعمل وسيطا انه في العلم الماضي امكنني تصدير ستين طنا من العنب خلال هذا الموسم وبعمولة لم تتجاوز ال: ١٥ دينارا اردنيا فقط.

وعن وضع السوق المحلي يقول ابو محمد.

كان اعتمادنا في تسويق العنب على تجار غزة، والتجار الاسرائيليين، وبسبب الظروف الحالية لم تتمكن نسبة قليلة من تجار غزة من القدوم الى السوق المحلي في حين تغدر على التجار الاسرائيليين من القدوم الى اسواقنا، مما ادى الى تراكم المنتوج، وبالتالي انخفاض سعره.

يوسف محمد جبريل - مدير الجمعية التعاونية لتسويق وتصنيع عصير العنب والبرقوق في محافظة الخليل، اشار الى الاجراءات الاسرائيلية الجديدة، بحق مزارعي العنب في المحافظة فقال:

الجديد في هذه الاجراءات، انه يتوجب على كل مصدر لمحصول العنب للاردن ان يفتح سجل ضريبة، يدفع بموجبه المزارع مبلغ ١٥٠ دينارا شهريا، وبالتالي يحصل على تصريح من الادارة المدنية بالسماح له بالتصدير.

المشكلة الثانية واجهت مصدري العنب هذا العام هو ارتفاع اجور الشاحنات التي تقوم بشحن الانتاج الى عمان، حيث وصلت اجرة الشاحنة الى ما مقداره ٣٠٠ دينار اردني في حين تراوحت الاجرة السابقة ما بين (١٢٠ - ١٥٠).

ويتذرع اصحاب الشاحنات بأن اجراءات التعطيل التي يواجهونها على الجسور هي السبب في ارتفاع اجور الشحن، حيث يضطر سائقو الشاحنات الى المكوث بحمولة شاحناتهم مددا تتراوح بين اربعة ايام - الى اسبوع حتى يتم انجاز تصاريح العبور الى الاردن.

اما المشكلة الثالثة فتتمثل في اغلاق السوق الاسرائيلي امام منتوج المحافظة من العنب وعدم السماح بتسويق هذا المحصول حتى في السوق المحلية يقابل ذلك ارتفاع في تكاليف الانتاج وكساد في كميات المحصول، وبالتالي تدنى اسعاره.

ويتابع مدير الجمعية التعاونية لتسويق وتصنيع عصير العنب والبرقوق في محافظة الخليل حديثه قائلا:

يعتبر محصول العنب المحصول الرئيسي لمحافظة الخليل وتصل مساحة الاراضي المزروعة به الى حوالي ٥٥ الف دونم، يبلغ انتاجها الكلي حوالي ٣٥ الف طن سنويا.

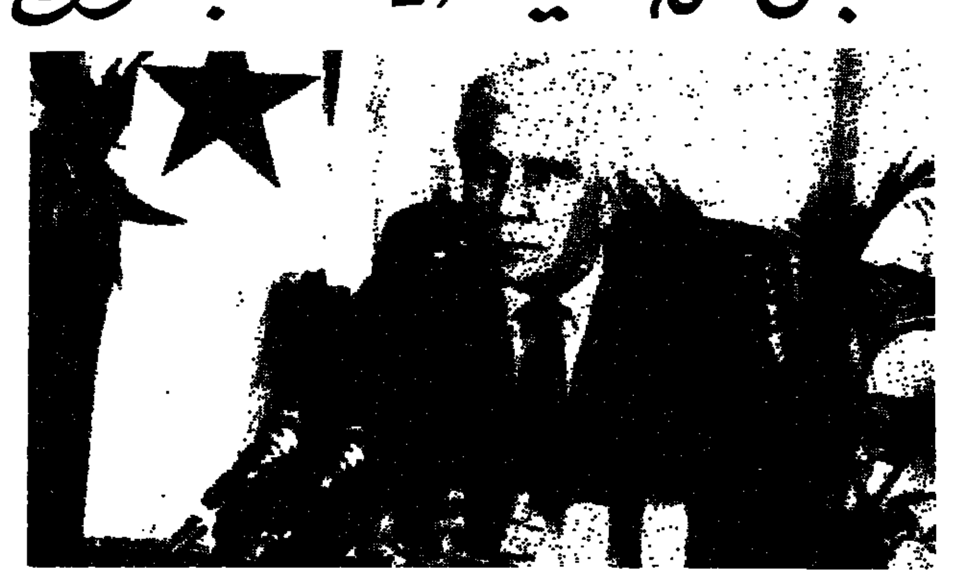
هذا العام زاد محصول العنب بواقع ١٥ الف طن، ليصل الى ٥٠ الف طن وذلك لوفرة الامطار التي هطلت العام الماضي. ولاجل استيعاب هذه الكميات من العنب تأسست الجمعية وهدفنا ضمان عملية التسويق والتصدير والاسراع في تنفيذها وكذلك استغلال الفائض من محصول العنب لغرض التصنيع كالدبس والزبيب.

ونأمل ان نستطيع تأمين تصدير حاصلاتنا من العنب الى الاسواق العربية والاوروبية، بشكل يخفف من اعباء المزارعين ويقلل من نسب خسارتهم السنوية.



بعد الاستفتاء الشعبي الشامل..

حكومة جزائرية جديدة قبل نهاية الأسبوع



الجزائر - أ.ف.ب - صرح مساء اول امس رئيس الوزراء الجزائري قصدي مرباح الذي عينه الرئيس الشاذلي بن جديد امس ان الحكومة الجديدة ستشكل /قريبا جدا وربما قبل نهاية الخميس القادم/.

ورئيس الحكومة مكلف حسب النصوص الجديدة للدستور تشكيل حكومة وتقديم برنامجها الى البرلمان الذي بات رئيس الوزراء مسوولا امامه.

وأشار برباح الى ان مشاورات واسعة ستجري في الاوساط السياسية ومع شخصيات اخرى مرشحة للمشاركة في الحكومة التي ستكون مهمتها وفق ما قال حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها البلاد.

وأكد ان رجالا فعالين ونزهاء واكفاء سيشكلون الحكومة المقبلة التي ستكون قادرة على ان تحقق ميدانيا البرنامج الذي سنقدمه الى الجمعية الوطنية الشعبية.

وشدد رئيس الوزراء الجديد على الرغبة في مواجهة الوضع الذي يجتازه بلدنا وعلى وضع برنامجه موضع التطبيق باسرع ما يمكن بعد ان يقره البرلمان.

ويرى المراقبون ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يعتزم الابقاء على وتيرة التغيير سريعة في الجزائر.

كما ان الاعلان عن اختيار رئيس جديد للوزراء بعد شهر بالضبط من بدء اضطرابات تشرين الاول الماضي يظهر ايضا حرص الرئيس بن جديد على اسناد ادارة البلاد الى رجل له خبرة كبيرة وسمعة رجل فعال قادر على انجاح الاصلاحات ومواجهة الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به البلاد.

فرئيس الوزراء الجديد عقيد سابق اشرف على جهاز الامن العسكري واكتسب سمعة الرجل الفعال خلال تقلده لمناصب وزارية مختلفة بحيث صار يبدو متمكنا من القوة اللازمة للدفاع عن سياسته امام البرلمان الذي سيكون مسؤولا امامه وفق النص الجديد للدستور.

ونظرا لكونه يعتبر "من "البومدينيين" انصار سياسة الرئيس السابق هواري بومدين /يعتقد انه سيكون بامكان قصدي مرباح تقديم دعم هذا التيار للاصلاحات التي بدأها الرئيس بن جديد بهدف النهوض بالاقتصاد الجزائري/.

فقبل سنة تقريبا وعندما كان وزيرا للزراعة ادخل مرباح اصلاحا يهدف الى توزيع الاراضي الشاسعة التابعة للدولة على جمعيات صغيرة للفلاحين او على افراد مستثمرين.

وكان هذا الاصلاح الزراعي معاكسا تماما للاصلاح الذي اجري خلال عهد بومدين وامم الممتلكات الكبرى لاسنادها الى المزارعين بعد تجميعهم في تعاونيات.

ويعتقد ان السمعة التي اكتسبها كرجل ملم بالملفات ومطلع على حقائق الاوضاع في البلاد ستنفع قصدي مرباح في الجهود التي سيبذلها لاخراج البلاد من الوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به. ويذكر المراقبون في هذا السياق بان الزراعة الجزائرية بلغت مستويات انتاجية قياسية في الفترة ٨٦/٨٥ عندما كان يشرف على هذا القطاع.

وقبل مطالبة مرباح بتشكيل حكومة جديدة طلب الرئيس الجزائري من الوزراء الحاليين الاستمرار في تصريف الشؤون العادية.

وفي الواقع فان الحكومة الحالية التي يرئسها عبد الحميد براهيمي مجمدة منذ اضطرابات الشهر الماضي وباستثناء بعض الحالات النادرة لم يكن للوزراء اي نشاط عام من شهر.

وينتظر ان يشكل رئيس الوزراء الجديد حكومته ويقدمها الى الرئيس بن جديد في غضون الايام الثلاثة المقبلة قبل عرض برنامج حكومي على الجمعية الشعبية الوطنية علما ان التعديلات الجديدة المدخلة على الدستور تسمح للبرلمان برفض هذا البرنامج وفق تلك الحال يتعين على الحكومة ان تقدم استقالتها.

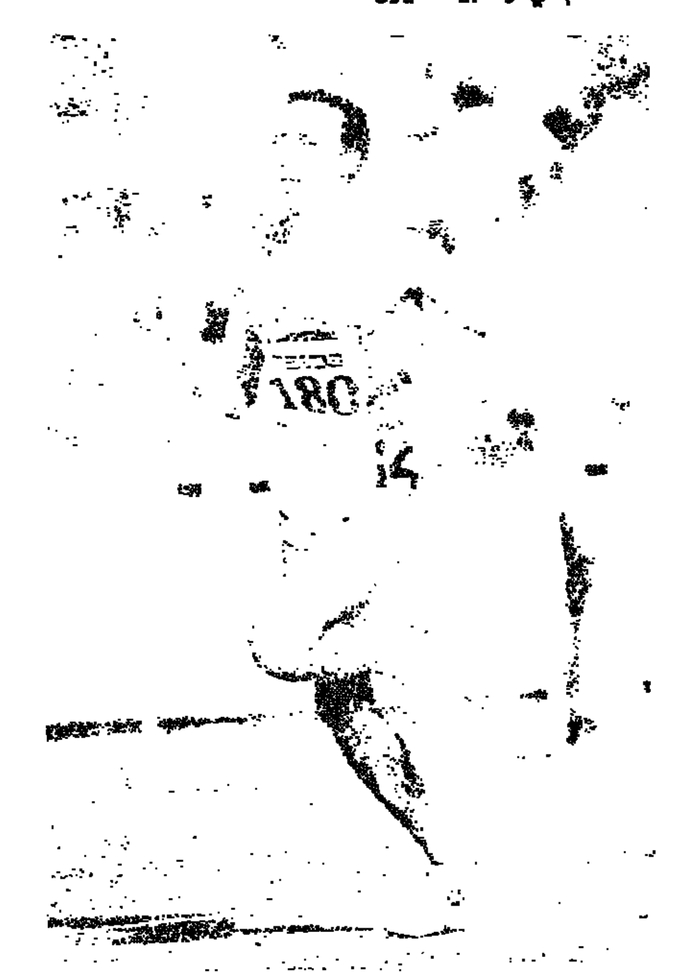
ولئن كانت الطريقة التي سيشكل بها مرباح حكومته مجهولة حتى الان فان المحاور العامة لسياسته حددها الرئيس بن جديد الذي المح على مواصلة الاصلاحات الاقتصادية الجارية في كنف الانسجام والنظام وخصوصا منها المتعلقة باستقلالية المؤسسات العمومية وسير مؤسسات القطاع الخاص وعادة تنظيم شبكات التموين والتوزيع.

كذلك اكد الرئيس الجزائري على الحاجة الملحة الى برنامج يدخل اصلاحات على نظام التعليم والتدريب يكون في كل المراحل وعلى مكافحة البيروقراطية وتعزيز البنية التحتية الاجتماعية وفق ما اوردت وكالة الانباء الجزائرية.

مدرسة سعيد عويطه قد توضع تحت وصاية الدولة

الرباط - أ.ف.ب - تتساءل الاوساط الرياضيه المغربية هذه الايام عن المصير الذي ينتظر مدرسة الجري للمسافات المتوسطة التي اسسها هذا العام البطل المغربي سعيد عويطه. وفي غياب الايضاحات الرسمية فان هذا المركز قد يوضع تحت وصاية وزارة الشباب والرياضة باسم "المدرسة الوطنية لالعاب القوى" بدل اسم مدرسة سعيد عويطه.

ونجحت هذه المدرسة التي كان عويطه يدير فيها نحو ٢٠ عداء اختارهم بنفسه في مدى قصير من الزمن بتغذية المنتخب المغربي لالعاب القوى بعناصر جيدة فرضت نفسها في الميادين الدولية كمولاي ابراهيم ابو الطيب الفائز بذهبية ال ١٠ آلاف م في اولمبياد سيول.



وكانت المدرسة التي يدعمها عويطه وخصوصا من الناحية المالية تستخدم منشآت رياضية تابعة للدولة كما كانت الاوساط الرياضية تتوقع لها بعد نتائجها المشجعة مستقبلا باهرا.

بيد ان هذه الارساط الرياضية بدأت تشك في الايام الاخيرة في مصير المدرسة وطال الشك وطال البطل العالمي نفسه وهو الذي اكد حديثا مخاوفه العميقة من "رؤية المدرسة وهي تقفل ابوابها".

وفي مقابلة اجرتها معه اخيرا وكالة الانباء المغربية اكد عويطه "ان المسؤولين الذين يتمنون افعال مدرسة عويطه يغمرون فكرة جديدة".

واوضح "لقد توجب ان احتل المركز الثالث في سباق ال ٨٠٠م في سيول بسبب الاصابة لننسى النتائج السابقة التي حققتها ولكي لا يؤمن احد بقدراتي وبمدرستي وايضا ليتم دفعي الى التخلي عن كل ما بدأته وذلك بهدف الاستعانة بمدربين من الخارج".

اما في وزارة الشباب والرياضة فلم يدل احد بأي ايضاح حول هذه القضية واكتفى بالاشارة الى ان مؤتمرا صحافيا سيعقد لاحقا وسيكون مخصصا للمدرسة المذكورة.

وتكثر التساؤلات في الاوساط الرياضية.. هل ستنشأ مدرسة جديدة ام ان الامر يتعلق بادارة المدرسة الموجودة بطريقة اخرى.. وهل صحيح ان البطل المغربي سيستبعد عن ادارتها كما توقع هو نفسه.. وهل ان الوزارة حزمت امرها امام الرفض الذي واجهته عندما اقترحت ادارة المدرسة بطريقة مختلطة او ان يتم ادخال نشاطات العاب قوى اخرى الى المدرسة.. وهل ان الوزارة تصرفت بما يتلائم مع القوانين المرعية الاجراء التي تفرض حضورا للادارة الحكومية داخل كل جمعية او مكتب اداري لتجمع رياضي.

ومصدر المعلومات الرسمي الوحيد الذي توافر قبل ايام كان اجتماع مجلس المدرسة الذي عقد برئاسة وزير الشباب والرياضة عبد اللطيف السملالي وحضور جميع رياضيي المدرسة باستثناء عويطه. وتم تقديم المدرسة للمرة الاولى باسم "المدرسة الوطنية لالعاب القوى".

وخلال الاجتماع اعلم الوزير الحضور نية الادارة في منح المدرسة كل التسهيلات اللازمة لتسير سيرا حسنا. واعلن في المناسبة ان مدارس اخرى متخصصة في رياضات اخرى كرة سلة وكرة قدم ستبصر النور قريبا.

ما حصل حتى اليوم هو ان المدرسة لم تقف ابوابها لكن يبدو انها تعمل منذ ايام تحت وصاية وزارة الشباب والرياضة.

كأس وايتمان

الولايات المتحده تتقدم بريطانيا ٤/صفر

لندن - أ.ف.ب - تقدمت الولايات المتحده بريطانيا ٤/صفر في نهاية اليوم الثاني من مسابقة كأس وايتمان ال ٦٠ بين المنتخبين الاميركي والبريطاني للسيدات والتي تقام في قاعة البرت هول في لندن.

وفي اليوم الثاني فازت لوري ماكنيل على سارا غومر ٧/٦ و ٤/٦ و ٤/٦ كما فازت ماكنيل الزوجي على غومر وجولي وبيتس ناغيلسن في مباراة سالمون ٣/٦ و ٢/٦.

نافراتيلوفا

ليفربول يسعى وراء نيل ويب

لندن - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة ذي صن اللندنية يوم امس ان نادي ليفربول اجرى اتصالا رسميا بنادي نوتنغهام فوريست لضم لاعب خط الوسط الدولي نيل ويب الى صفوفه.

وحسب الصحيفة فان مدرب ليفربول كيني دالغليش مستعد لدفع مليوني جنيه لضم ويب - ٢٤ عاما.

يذكر ان نادي مانشستر يونايتد ابدى اهتماما بالاعب نفسه منذ نحو عام كامل غير ان مدرب نوتنغهام بريان كلاف رفض الصفقة.

وينتهي عقد ويب مع نوتنغام في نهاية الموسم الحالي ٨٨/٨٩.

كأس الاندية العربية بطلة الدوري:

الشباب هزم فنجاء ٣-٢ واحتل المركز الثالث

الشارقه - أ.ف.ب - احتل الشباب العراقي المركز الثالث في نهائيات الكأس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري بعد فوزه على فنجاء العماني ٢/٣ في المباراة التي اقيمت يوم الجمعة في الشارقه.

سنحت للفريقين اكثر من فرصة في الشوط الاول ابرزها للعماني محمد علي حمود الذي صد له الحارس العراقي صادق جبر كرة قوية في الدقيقة ١٠.

ورد خليل علاوي في الدقيقة ٢٨ بكرة مماثلة سجل منها الهدف الاول للشباب.

وصد صادق جبر كرة عمانية ثانية في الدقيقة ٣١ صوبها ناصر الهنائي وفعل مثله الحارس العماني عامر سالم الذي منع هدفا لاسماعيل محمد.

وفي الشوط الثاني سجل الشباب هدفين سريعين في مدى دقيقة واحدة عن طريق اسماعيل محمد (٥٨) ونجاح رحيم (٥٩). ولم يستسلم الشباب رغم فارق الاهداف الثلاثة فسجل له رمضان خميس وعبد الله حمدان في الدقيقتين ٧٠ و ٩٠.

مثل الشباب.. صادق جبر وحميد رشيد وباسل كوركيس وخليل علاوي واسماعيل محمد ونجاح رحيم وكريم هادي وعبد الله عبد الواحد.

ومثل فنجاء عامر سالم وسالم منصور ونبيل سعيد وطالب هلال واحمد خميس وعبد الله حمدان ورمضان خميس وعبد الله جمعه ومحمد علي حمود "ابراهيم الامبوري" وهلال حميد "ناصر خميس" وناصر الهنائي.

الضفتان فاز على الحسين واقترب من الفيصلي



عمان - أ.ف.ب - فاز الضفتين على الحسين بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه قبل نهاية الشوط الاول في المباراة التي جرت يوم الجمعة الماضي على ملاعب مدينة اربد ٨٠ كلم شمال عمان وذلك في ختام مباريات الاسبوع الثاني من مرحلة اياب الدوري الاردني لكرة القدم.

وبهذه النتيجة رفع الضفتين رصيده الى ١٧ نقطة بفارق نقطة واحدة خلف الفيصلي المتربع على القمة.

اما فريق الحسين فحافظ على رصيد ١٤ نقطة.

وعلى استاد عمان الدولي فاز فريق عمان على سحاب بهدف مقابل لا شيء فرفع رصيده الى ١١ نقطه في حين وقف رصيد سحاب عند ٩ نقاط.د

هزيمة فيلاندر وليندل في استوكهولم وانفرس في كرة المضرب

باريس - أ.ف.ب - خرج السويدي ماتس فيلاندر والتشيكي ايفان ليندل المصنفان اول وثانيا في العالم على التوالي من تصفيات دورتي استوكهولم السويدية وانفرس البلجيكية لكرة المضرب.

في استوكهولم ضمن مباريات المرحلة الثالثة فاز الاميركي دان غولدن على فيلاندر ١/٦ و ٤/٦. وسبق ان خرج من الدورة ايضا السويدي ستيفان ادبرغ والتشيكي الاوفر حظا في احراز اللقب.

وقد لعب بيكر مباراته في المرحلة الثالثة امام الاميركي يوهان كريك وفاز عليه ٢/٦ و ٦/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز الايطالي باولو كاني على الالماني الغربي توري و ٤/٦ والسويدي يان غونارسون على الاميركي بول اناكون ٢/٦ و ٢/٦ والسويدي بيتر لوندغرين على مواطنه ماغنوس غوستافسون ٣/٦ و ٦/صفر والاميركي جيم كوريير على السويدي ميكايل برنفورس ٣/٦ و ٣/٦.

برنامج ربع النهائي.. بيكر سيغوزو وكوريير كاني وغورنارسون لوندغرين وغولدي سانشيز.

دورة انفرس

وفي المرحلة الثانية من دورة انفرس خسر ليندل الذي خاض مباراته الاولى منذ نحو شهرين امام الاسرائيلي اموس مانسدورف ٦/٢ و ٦/٢. كذلك فاز الاميركي جون ماكنرو على الهولندي ميكايل شابرز ٤/٦ و ٢/٦ والالماني الغربي ريكي اوسترون على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالثا ٦/٧ و ٦/٤ و ٢/٦ والاكوادوري اندريس غوميز على التشيكي توماس شميد ٦/٣ و ١/٦ و ٣/٦.

دورة ورسيستر

وفي المرحلة الثانية من دورة ورسيستر الاميركية فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها سوزان سلوان ١/٦ و ٢/٦ والاميركية كريس ايفرت المصنفة ثانية على الاميركية غريتشن ميجرز ٥/٧ و ٦/١ و ٦/٧ و ٥/٧ والكندية هيلين كيليسي على السوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة ثامنة ٦/٧ و ٦/صفر.

دورة ساو باولو

وفي ربع نهائي دورة ساو باولو الدولية البرازيلية فاز الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا على خايمي ايزاغا من البيرو ٢/٦ و ٣/٦ والاميركي دان كاسيدي على البرازيلي سيزار كيست ٤/٦ و ٦م٢.

كاس وايتمان

وفي اليوم الاول من مسابقة كاس وايتمان ال ٦٠ للسيدات بين الولايات المتحده وبريطانيا في قاعة البرت هول في لندن تقدمت الاميركيات ٢/صفر بعد فوز زينا غاريسون على جو دوري ٢/٦ و ٤/٦ وبيتي فاندايك على مونيك جيفر ٢/٦ و ١/٦.

أنت والنجوم

الحمل — ٢١ آذار - ٢٠ نيسان

عليك ان تتحلى هذا الاسبوع بالحكمة على صعيد المنزل وتجنب المشاحنات مع العائلة، وحاول الاتصال بصديق قديم يمكن ان يساعدك

الثور — ٢١ نيسان - ٢٠ أيار

لقد ... لت كثيرا لشركائك دون ان تنظر ... مصالحك، حان الوقت للتعبير عن ارائك والمطالبة بحقوقك.

الجوزاء — ٢١ أيار - ٢١ حزيران

الازمة المالية بدأت تظهر بسبب علاقاتك ومصروفاتك خارج البيت. لكن لا توجد مشكلة وتعاونك مع الحبيب ضروري.

السرطان — ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

حتى ولو ان القضية تبدو لا امل منها، لكن قد تتحول الامور لصالحك اذا ظهرت كعامل من اجل السلام والمصلحة العامة.

الميزان — ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين ١

صديقك وصل إلى حافة الانهيار وعليك المبادرة بتقديم يد المساعدة ولو على حساب كبريائك والقبول بما يطلبه على الاقل لفترة.

العقرب — ٢٣ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

لقاء مع شريك العمر وحب من اللحظة الاولى، لا تتردد كعادتك في الاقدام فالسعادة بانتظارك والحظ يبتسم لك

القوس — ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

لا يكفي ان تظن بانك قمت بواجبك، فالاهم من ذلك ان يدرك الاخرون حقيقة مواقفك. علاقاتك الاجتماعية إلى تحسن.

الجدي — ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

اهتم بالاصدقاء، وابتعد عن الجدل والمناكفات والحاقدين. عليك بالتركيز على عملك والاستماع لنصائح الاخرين في هذا المجال.

الأسد — ٢٣ تموز - ٢٢ آب

هذا الاسبوع، سيميل مزاجك إلى الضغط على الاخرين لتنفيذ خططك. احذر "الوقوع في حالة من التشنج، فالعمل الجماعي ضروري للنجاح.

العذراء — ٢٣ آب - ٢٢ أيلول

طلائع الفرج ستصل إلى علاقاتك مع الشريك بعد التأثيرات الفلكية السلبية على هذه العلاقات ورحلة قريبة إلى بلاد بعيدة.

الدلو — ٢٠ كانون ٢ - ١٩ شباط

رسالة تصلك من شخص بعيد يطلب مساعدتك فلا تتردد فالحياة اخذ وعطاء. اهتم بالشريك ولا بأس ان تخرجا من العزلة التي تحيط

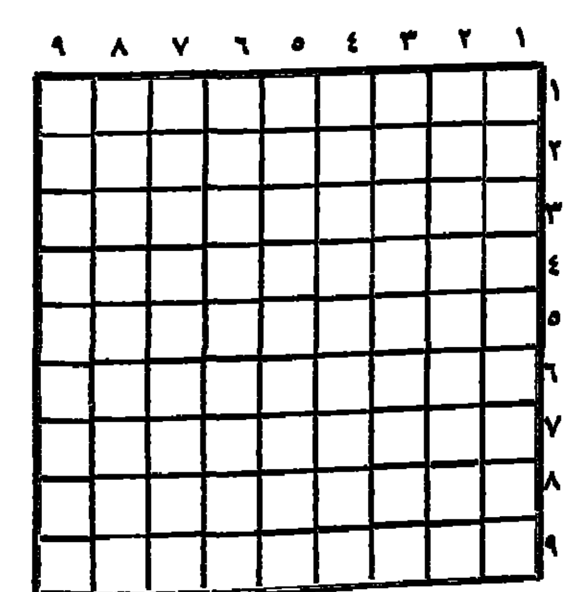
الحوت — ٢٠ شباط - ٢٠ آذار

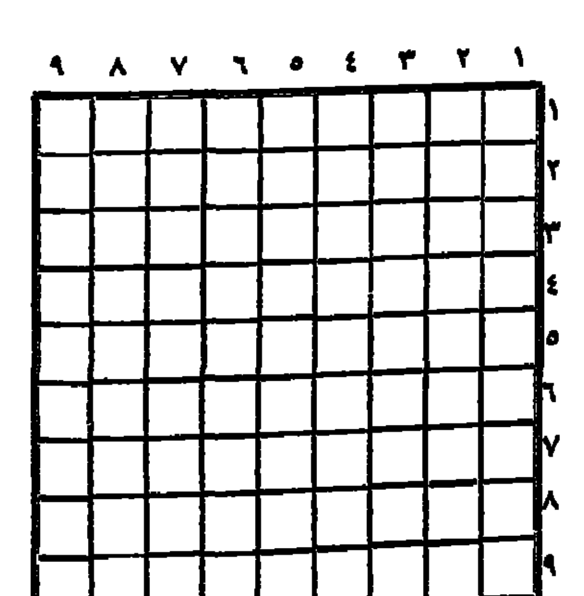
عليك بالتواضع والطريق امامك مفتوح نحو التقدم في كل اعمالك. ابتعد عن المواقف العاطفية والمسبقة

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب

قلنديا



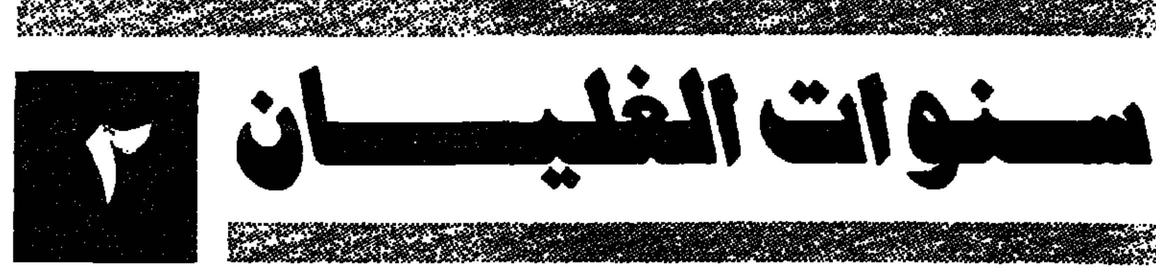


افقي وعمودي

١) حيوان بحرى ـ سبيل .
٢) احدى مدن الضفة الغربية ـ اسم حيوان .
٣) طمر ـ اسم علم مؤنث ـ من الطيور.
٤) ثلاثة حروف متشابهة ـ اسم علم مؤنث ـ نصف شط.
٥) عكسها حرف نصب ـ بيت ـ اسم علم مذكر.
٦) مرض خبيث ـ مفرد ايدى ـ اسم علم مؤنث .
٧) نصف رز ـ حرفان متشابهان ـ يطبق العدل ـ للتمنى .
٨) جدما في ان ـ عكسها من الحشرات. ـ تاء مربوطة ـ حرفان متشابهان ـ من مشتقات الحليب .
٩) اربعة حروف متشابهة ـ نصف لقمة ـ عكسها اقتراب .

كتب

بقلم: محمد حسنين هيكل



إهداء: إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم: «أين الحقيقة» ؟

إليهم جميعاً، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع ..

إليهم جميعاً: محاولة.

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه ... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد.



تنبيه إلى المتفائلين الذين يتصورون ان السلاح النووي انهى «امكانية استخدام القوة»

العالمية الاولى دون ان يتعرض لظهور المانيا الموحدة على يد «بسمارك» وهزيمة فرنسا امامها في حرب السبعين من القرن الماضي، ثم ما يتبع ذلك من دخول المانيا الى سوق المطالبة بالمستعمرات (مؤتمر برلين ١٨٨٤) – ودون ان يتعرض لظهور الدور الاميركي في السياسة العالمية على يد «تيودور روزفلت» – ودون ان يتحدث عن ظهور اليابان بعد انتصارها على روسيا في بحار الشرق الاقصى سنة ١٩٠٥ – فضلا عن الجسور المباشرة الى هذه الحرب وبينها انهيار الامبراطورية العثمانية الذي اشتهر باسم «المسألة الشرقية»، بل وحتى اغتيال الارشيدوق «فرديناند» ولي عهد النمسا وقرينته في مدينة سيراييفو اليوغسلافية!

وبنفس المنطق فليس في استطاعة احد ان يكتب عن معارك الحرب العالمية الثانية دون ان يتعرض لقيام الثورة البلشفية في روسيا، واستيلاء الفاشية على ايطاليا، وسيطرة النازية على المانيا، ووقوع اليابان تحت حكم العسكريين، ودخول الولايات المتحدة لارث امبراطوريات الغرب التقليدية وهي بريطانيا وفرنسا (فضلا عن الجسور المباشرة الى هذه الحرب مثل قيام «هتلر» بضم النمسا واجتماع ميونيخ بين «هتلر» و«موسوليني» و«تشمبرلين» و«دالادييه»، واحتلال المانيا لتشيكوسلوفاكيا ومطالبتها باجزاء من بولندا وتوقيع معاهدة عدم الاعتداء بين «ستالين» و«هتلر»).

وفي مثال قريب منا وشهير من احدا لم يستطع ان يكتب معركة السويس (كل من كتبوا) الا وكان الطريق اليها بادئا على الاقل من قيام ثورة ٢٣ يوليو – الى ازمة الاحلاف العسكرية – الى ازمة كسر احتكار السلاح – الى ازمة سحب العرض الغربي بالمساهمة في بناء السد العالي – الى ازمة تاميم قناة السويس – الى ما تلا ذلك من اجتماعات لندن حتى اجتماعات سيفر.

وهكذا كل معركة في التاريخ، لكن بعضهم يؤثر رواية معركة سنة ١٩٦٧ باعتبارها وقائع تلك الايام الستة من شهر يونيو سنة ١٩٦٧، وبعضهم يبدأها من يوم ١٤ مايو ١٩٦٧ مع ظهور الحشود الاسرائيلية امام سوريا – اما قبل هذا اليوم او ذاك فلم يكن هناك شيء وفجاة جاءت القارعة!

وليس هذا صحيحا ولا يمكن ان يكون، فان الجسور الى المعارك جزء لا يتجزأ منها كما ان الطرق الى وقائع التاريخ الكبرى قطعة من نسيجها!

وبغير ذلك تصبح صراعات الامم وحروبها أساطير وحكايات ويتنازل التاريخ عن ان يكون حركة تدافع قوى انسانية هائلة – لكي يتحول الى شبه مغامرات فردية: رصاص يرد على رصاص ومدافع تصرخ امام مدافع ودبابات تتناطح مع بعضها في الصحارى او في الوديان.

رابعا – وربما ان ما زين لي اسلوب التفصيل الدقيق هو اعتقاد يتملكني بان حروبنا لم تنته بعد رغم مقولة «نهاية الحروب». لقد انتهت حرب الثلاثين سنة بذراها الشهيرة التي احتدمت فيها معارك السلاح سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ وسنة ١٩٧٣ – لكن الصراع ما زال يدور، وسواء اراد بعضنا او ابوا فالمنطقة الان في حرب جديدة من نوع جديد.

فهناك معارك حقيقية تجري في الخليج وحول شواطئه، وفي لبنان وعلى اطرافه – وهي معارك زادت في كلفتها المادية والبشرية عن كلفة حرب الثلاثين سنة من اولها الى اخرها ثلاثين مرة، ولو اخذنا معيار الضحايا الانسانية فقط لوجدنا ان ضحايا حرب الثلاثين سنة كانوا حوالي ثلاثة وثلاثين الف ضحية في كل المعارك الثلاث، وعلى جانبي القتال (١٢٠٠ ضحية على الجانبين في معركة السويس ١٩٥٦ – ١٥٦٠٠ ضحية في معركة سيناء سنة ١٩٦٧ من الجانبين – ١٦٣٠٠ ضحية في معركة العبور سنة ١٩٧٣ من الجانبين)[1] – بينما وصل ضحايا حرب الخليج حتى الان الى ٩٢٥٠٠٠ ضحية من الجانبين!

هناك ايضا معارك حقيقية في جنوب لبنان (ضحاياها قرابة خمسة وعشرين الفا في الجنوب وحده، ولا يدخل في الحساب من سقطوا في بيروت او غيرها من مدن لبنان وهم اكثر من ١١٥ الف ضحية) – اي ان كلفة هذه الحرب تزيد بدورها – قرابة خمس مرات – عن كل كلفة حرب الثلاثين سنة التي هي موضوعي الان[2].

هناك أيضا معارك حقيقة في الضفة الغربية وغزة، وهي معارك لم يسبق لها مثيل، ففيها تتجرأ الحجارة على شن الحرب ضد دولة نووية!

خامسا – واذا كنت اذهب الى ان حرب الثلاثين سنة التي اكتب عنها قد انتهت، وان صراع المصائر الذي نخوضه مازال مستمرا اذن فانني لا اكتب عن الماضي، وانما اكتب عن الحاضر الذي مازال حيا، وما زال ممتدا الى المستقبل، وهنا لا تصبح التفاصيل تزيدا، وانما تتحول بدورها الى دراسة تقصد الى استطلاع الغد وتتحرق شوقا لاطلالة عليه.

وقد أتجاوز مرة اخرى، واقول ان خط الصراع المستمر هو الخط الذي اركز عليه، وهناك فيما يتصل بالتعرض للصراعات الكبرى رأيان:

● رأي يركز على الثوابت التي تنشا بسببها صراعات التاريخ الكبرى.

● ورأي يركز على المتغيرات التي تجيء بها العوارض الظاهرة لهذه الصراعات.

والتركيز على الثوابت يقترب من حركة وقوانين الصراع، واما التركيز على المتغيرات فهو يجري وراء «الحواديت» والحكايات.

واشهد انني منحاز الى الرأي الاول. منحاز ضد الرأي الثاني.

وبالتالي فلقد اقول مبكرا ان روايتي للوقائع كلها محاولة لتعقب مجرى الصراع الرئيسي بين الامة العربية وبين الذين تربصوا بها طوال الحقب الثلاث التي استغرقتها حرب الثلاثين سنة، واتمنى ان لا اكون متشائما اذا قلت ان الصراع ما زال جاريا وان تغيرت ميادينه وتبدلت مواقعه واختلف اطرافه.

سادسا – وما دمت قد اشرت الى التشاؤم فلعلي قصدت في تعقبي لخطر الصراع في المنطقة على صفحات هذا الكتاب ان انبه بعض المتفائلين الذين يتصورون ان العصر النووي قد انهى الى الابد «امكانية» استخدام القوة في الصراعات.

ولقد كنت اتمنى لو كان هذا التفاؤل في محلة وفي موضعه ولكنه مع الاسف تفاؤل الحالمين، ولا اريد ان ينزلق قلمي او لساني فاقول انه قعود القاعدين يدون ان يتلمسوا في تقدم العلم ما يبرر لهم تجنب المشاق.

وعلى فرض ان السلاح النووي انهى امكانية الحرب فلعلنا لا ننسى ان هذه النهاية لا تتحقق الا بالتعادل النووي والا فان احتكار طرف لهذا السلاح وحرمان طرف اخر منه يعني انها سوف تكون حربا بالابتزاز، وهذا اكثر انواع الحروب مهانة وانكسارا.

وفي كل الاحوال فليس يحق لنا ان نغفل لحظة عن حقيقة ان الصراعات بين الامم قائمة ودائمة وسوف تظل قائمة ودائمة حتى تتغير الدنيا وسكانها فتصبح ارضها هي الجنة وناسها هم الملائكة، لكنه حتى يحدث ذلك فان صراعات المصالح والامن تؤدي لا محالة الى الحروب. والعلم يؤدي الى اختلاف وسائل الحروب واساليبها. والعصر النووي قد يقنع بعض الاطراف بوضع حدود لاستعمالات القوة ومع ذلك فمن قال ان النار وحدها هي سلاح القوة؟!

□□□

هناك قضية حساسة اخرى ارى ملائما ان اتعرض لها قبل ان افرغ من هذه المقدمة، لهذا الكتاب الاول عن سنة ١٩٦٧ – «سنوات الغليان».

واتمنى في شان هذه القضية ان اسوق الملاحظات التالية:

١ – ان معركة سنة ١٩٦٧ لها سمة خاصة تفترق بها عن معركة السويس (١٩٥٦) التي سبقتها، وعن معركة العبور (١٩٧٣) التي لحقتها.

وفي حين ان ما سبقها وما لحقها من معارك كانت له تضحياته، وكانت له جوائزه التي حافظنا عليها، او تركناها تضيع – فان معركة سنة ١٩٦٧ كانت تضحيات كلها بغير جوائز. ثم ان التضحيات كانت ماساوية ظاهرا وباطنا.

وبالتالي، فان كل طرف يحاول ازاءها ان يتهرب من مسؤوليته في الماساة، ويلقي اللوم فيها على غيره، ويجد له في ذلك مشايعين وسط كتائب الفتنة الكبرى المستبدة الان بالعالم العربي.

ولعل ما اريد قوله في هذه النقطة هو انني لست متشيعا لطرف، فانا لا اريد ان اغطي على احد او اتستر على فعل. ومن الحق ان اقول ان «جمال عبدالناصر» نفسه تحمل مسؤوليته عن ماساة سنة ١٩٦٧ وتحملها كلها، لم يوزعها يمينا او يسارا – شرقا او غربا على كل الاطراف مستثنيا نفسه.

واذا كان ذلك ما فعله «جمال عبدالناصر» فليس لاحد بعد ذلك حق ان يتزيد، وانما يكون على الذين يهمهم درس الماساة وعبرتها ان يتبينوا، وان يتقصوا دخائل الحوادث ودخائل النفوس، فهذا وحده يجعل للماساة فائدة حين يرتفع بها من ان تكون ماتما للبكاء على الاطلال، ليجعلها منجما مليئا بالذخائر، وكنوز المعرفة والتجربة معا.

٢ – ومع ذلك فان اي قارئ سوف يلحظ ان اسم «جمال عبدالناصر» شخصيا سوف يتردد على صفحات هذا الكتاب باكثر مما كنت اقدر او اريد، ولقد كنت اتمنى ان لا يكون الامر كذلك، ولكن المشكلة ان

وحدة الحديث والحوادث من خلال الوثائق

الوثائق التي يعتمد عليها الكتاب من ملفات الغرب وخزائنه تركز كلها على اسم «جمال عبدالناصر» والحقيقة انها تستعمله اختصارا لحركة ورمزا لتوجه، ولم يكن امامي اختيار بديل!

٣ – انني اتوقع مبكرا ان بعض ما اقوله في هذا الكتاب، او بمعنى ادق ما تقول به الوثائق في هذا الكتاب، سوف يثير اطرافا داخل مصر وخارجها، ولا حيلة لي في ذلك.

ان محاولة «استعادة الوقائع» هي في ناحية منها محاولة «لاستعادة الذاكرة» – وهذا بالفعل بعض ما قصدت اليه – خصوصا ازاء اجيال الشباب – ومطلبي فيه هو الحرص على المستقبل، ذلك ان رجلا يفقد ذاكرته في منتصف رحلة، لا يمكن ان يكون قادرا على تكملتها، وذلك حال الامم!

وربما قلت ان العصر كله هو عصر للذاكرة الواعية. عصر المعلومات وحفظها وترتيبها واستدعائها لتكون حية في المستقبل، وفاعلة فيه بالادراك الارادي.

وقد ننبه انفسنا الى اننا بعد سنوات قليلة لا ندخل قرنا جديدا من الزمن فقط – وانما ندخل الفا جديدا هو الالف الثالث من التقويم المتعارف عليه بين عموم البشر!

ولعل تمسكي الزائد بحديث الوثائق يرجع بالتحديد الى انني لا اريد ان يظن ظان انني اعطيت نفسي حقوقا لا املكها. وهي تسمح لي بفرض الضرائب على البعض، وتوزيع الارباح على البعض الاخر.

والحقيقة اننا لسنا جميعا – اقصد امتنا العربية – في وضع من تستحق له ارباح، وانما نحن جميعا في وضع من تستحق عليه ضرائب بصرف النظر عما اذا كان مسؤولا عنها مباشرة، او انه يتحملها بدون مسؤولية مباشرة تستوجبها عليه.

واذا نظرت الى احوالنا العامة، وكما هي الان، فلعلي لا اتجاوز اذا قلت ان كلنا مسؤول وكلنا مذنب. ليس فينا ابرياء، وليس بيننا قديسون، ومع ذلك فهذه طبائع البشر طالما ان هذا الجنس من طينة الارض، وهم في قلبها لم يهجروها بعد الى كوكب اخر كالمريخ او القمر!

٤ – وربما اضفت انني لا اقصد الى ايقاظ اشباح الماضي النائمة. فالاشباح هائمة وليست نائمة، ولعلي اتجاسر في طلب الانصاف لكل الاطراف بالقول باننا امة مازالت تعيش مرحلة التناحر الى قرب الحرب الاهلية: بين المدن والقبائل، وبين الوديان والصحارى، وبين الاغنياء والفقراء، وبين العقائد والمذاهب والفرق – وليس في هذا ما يحق لنا ان نداريه او نخجل منه، فهو طبائع حركة تاريخية متعددة المواريث والرؤى، مشتتة الولاءات والنزعات، واحسب ان لكل منها جميعا منطقا تتحرك منه، وهو في حسابها مشروع وشرعي!

ولقد خاضت كل الامم قبلنا هذه المحنة، وحتى الى درجة الحرب الاهلية بينما هي في طريقها لتحقيق وحدتها القومية.

بريطانيا عاشت سلسلة من الحروب الاهلية، والولايات المتحدة عاشت اشهر حرب اهلية في التاريخ، والثورة الفرنسية العظيمة خاضت غمار الحرب الاهلية في طريقها الى تاكيد مبدأ الحرية والاخاء والمساواة.

ولقد سرنا في نفس الطريق، وكان حتما ان نسير، وما زلنا عليه سائرون، فتحولات التاريخ الكبرى لا تحسمها عشر سنوات، او عشرون سنة، او ثلاثون.

وربما نتذكر اننا في بعض اللحظات رفعنا السيوف على بعضنا، ثم اعدناها الى اغمادها تحت ضغط طرف او اخر داخل اوطاننا او خارجها – لكن التناقضات لم تحل، وربما جازفت مرة اخرى وقلت ان هذه التناقضات اكبر من ان تحلها السيوف، وانما التطور التاريخي وحده هو الكفيل بها!

٥ – ويدون ان احمل مقولة «ان التاريخ يكرر نفسه» فوق ما تحتمله – فان المرحلة الراهنة التي نعيش فيها الان تذكرني بعصر الفتنة الكبرى في صدر الاسلام بفارق واحد، وهو انها فتنة لا يجاورها حلم اموي عظيم يتجاوز ماسيها الحزينة والدامية، بانطلاقة امبراطورية واسعة تصل من شواطئ أسيا المطلة على بحر الصين، الى شواطئ الاطلنطي المطلة على اسبانيا، وتعوض محنة المذاهب المتناحرة بعظمة الدولة القادرة.

وهكذا فان الفتنة يقظى، وأما الحلم ففي سبات عميق.

ولعلي اقول بامانة: ان هدفي من كل ما اعرض له في هذا الكتاب ليس صب الزيت على حريق الفتنة، وانما اضافة الزيت، ولو حتى قطرة واحدة منه، الى شعلة الضوء حتى نرى كخطوة أولى أين نقف، ولماذا نحن هنا، وكيف السبيل الى الخروج.

□□□

هناك ايضا مسالة اجتهادات أرى من واجبي ان اضعها تجنبا لاي التباس:

١ – سوف يلاحظ اي قارئ ان هناك تداخلا بين قصة معركة السويس ١٩٥٦ – وقصة معركة سيناء ١٩٦٧ وهي الموضوع الاساسي لهذا الكتاب. ولم يكن ممكنا تجنب مثل هذا التداخل لان خواتيم قصة سنة ١٩٥٦ هي نفسها مقدمات قصة سنة ١٩٦٧، واذا كان تقديري صحيحا «بان حياة الشجرة في جذرها المدفون في باطن الارض لا تراه العيون، في حين ان الفروع والاوراق مجرد ظواهر موقتة، عمرها ساعات أو بالكثير ايام» – اذن فالعودة الى الجذور لم يكن منها بد ولا مفر. ولم تكن معركة سنة ١٩٥٦ – بالنسبة الى معركة سنة ١٩٦٧ – علاقة شجرة بجذرها فقط وانما كانت علاقة جنين برحم!

٢ – انني من انصار قاعدة في الكتب ترى ان كل كتاب يجب ان يكون وحدة مستقلة تقرأ بذاتها منفصلة عما يسبقها وعما يلحقها مهما كان من اتصال وتسلسل السياق. ويخطر ببالي انه يكون نوعا من الخيلاء اذا تصور اي كاتب ان كل قارئ كتاب جديد له يتحتم عليه ان يكون قد قرأ كتابه السابق، وهكذا يسمح لنفسه ان يبدأ من حيث انتهى بالضبط دون ان يمهد ببناء جسر بين الاثنين يصل احدهما بالاخر ويكون عذره في ذلك محاذير التكرار.

ومع اعترافي بان محاذير التكرار واردة فقد حاولت تلافي اثارها قدر ما استطعت وكان سبيلي الى ذلك البحث عن وقائع جديدة ووثائق مختلفة تعبر عن دقائق كانت موجودة في الصراع سابقا وظلت موجودة فيه لاحقا.

٣ – انني اعود الى الالحاح على واقع انني اقصر اهتمامي في كل مجموعة حرب الثلاثين سنة على الصراع على الشرق الاوسط وفيه. أمهد بذلك لكي اقول بعده انني لا اتعرض الان للاوضاع الداخلية لاي بلد بما في ذلك مصر – الا في اقل الحدود، بمعنى انني اتعرض للاوضاع الداخلية في حالة واحدة، وهي ان يكون لهذه الاوضاع دور مباشر أو غير مباشر على مجرى الصراع الرئيسي في المنطقة – فيها وعليها.

□□□

ولعلي أطلت في هذه المقدمة، وكانت نيتي ان لا اطيل. ولكني وجدت حقا علي ان اقدم واوضح.

ومع ذلك بقيت حقوق لا بد من ادائها لاصحابها وهم كثر، وبدونهم لم يكن ممكنا ان اتشرف بتقديم هذا الكتاب الى الذين يشرفني ان يقرأوه.

هناك بعيدا عن مصر، في الولايات المتحدة الاميركية وفي اوروبا، هؤلاء الذين كرسوا شهورا طويلة من علمهم واهتمامهم وصلاتهم لكي يحصلوا على ما طلبت من وثائق اجنبية.

واذا كنت أوجه لهم الشكر دون ان اسميهم امام الناس، فعزائي انهم يعرفون انفسهم كما اعرف من ناحيتي دورهم.

يجيء بعد ذلك واجب الشكر لعدد من الاصدقاء في مكتبي:

هناك الاستاذة مايسة الجمل التي اعطتني جهدها بغير حدود، وبكفاءة منقطعة النظير، واخلاص اعتز به كمساعدة بحث رئيسية في اعداد مواد هذا الكتاب – رغم ظروف شخصية صعبة صادفتها في الفترة الحرجة من صياغته.

وهناك الاستاذة جيهان عطية التي قضت شهورا ممتدة تتابع معي مسار هذا الكتاب بابا بعد باب وفصلا يلي فصلا أخر، وقامت بذلك بحماسة وعلم وفهم.

وهناك ايضا زميلي وصديقي ورفيقي القديم الوفي الاستاذ منير عساف الذي تولى ادخال مواد الكتاب الى العقل الالكتروني، ثم تولى اخراجها في شكلها النهائي بجلد وكفاءة.

وأخيرا وليس أخرا، فان ديني كبير لقسم المعلومات في الاهرام، ولرئيسه الاستاذ ابو السعود ابراهيم، وقد كانوا دائما حاضرين وسباقين.

□□□

لدي بعد ذلك اعتراف بالجميل اتقدم به لصاحبه، وهو الاستاذ جميل مطر خبير العلاقات الدولية المشهود له، وقد تفضل بقراءة مخطوطة الكتاب كاملة مقتطعا بذلك كثيرا من وقت ثمين، ومبديا ملاحظات قيمة.

□□□

ولقد اضاف «الاهرام» الى افضاله علي فضلا متجددا.

فرئيس مجلس ادارته ورئيس تحريره الاستاذ ابراهيم نافع هو الذي سبق الى طلب هذا الكتاب وحقوق توزيعه في العالم العربي من قبل ان اخط حرفا واحدا فيه.

كذلك فان «مركز الاهرام للترجمة والنشر» هو الذي تولى ترجمة كل الوثائق الاجنبية التي تظهر في الكتاب، وقد حرصت – مرة ثانية – على ان يقوم بها مترجموه ضمانا لحياد الترجمة، والتزامها الموضوعي، وبعدها عن مظنة اي هوى يتحيز في ترجمة الالفاظ الى ما يناسبه ويروق له!

ولئن كان هذا المركز هو القائم بنشر هذا الكتاب وطبعه، فلا بد ان اشهد ان كل الذين شاركوا في هذا العمل تصرفوا باعتبارهم اصحاب الكتاب من اول حرف الى أخر حرف، وتلك مدعاة للاعتزاز، ولعلي اخص بالذكر السيدة نوال المحلاوي مديرة مركز الاهرام للترجمة والنشر، والاستاذ كمال السيد نائب مدير المركز، والسيدة عفاف عبدالعزيز، وكثيرين غيرهم لا اعرف كيف افيهم حقهم.

كذلك اذكر بالخير الصديق الاستاذ ماهر الذهبي الذي اشرف على اخراج هذا الكتاب، واضاف اليه لمسات فن وخبرة من حسن الحظ انها ما زالت باقية في صحافة مصر.

□□□

بقي العرفان للسيد الحقيقي والوحيد لاي كاتب واعني به قارئه، وأمام عطفه ورعايته يعجز كل قلم، وينعقد اي لسان.

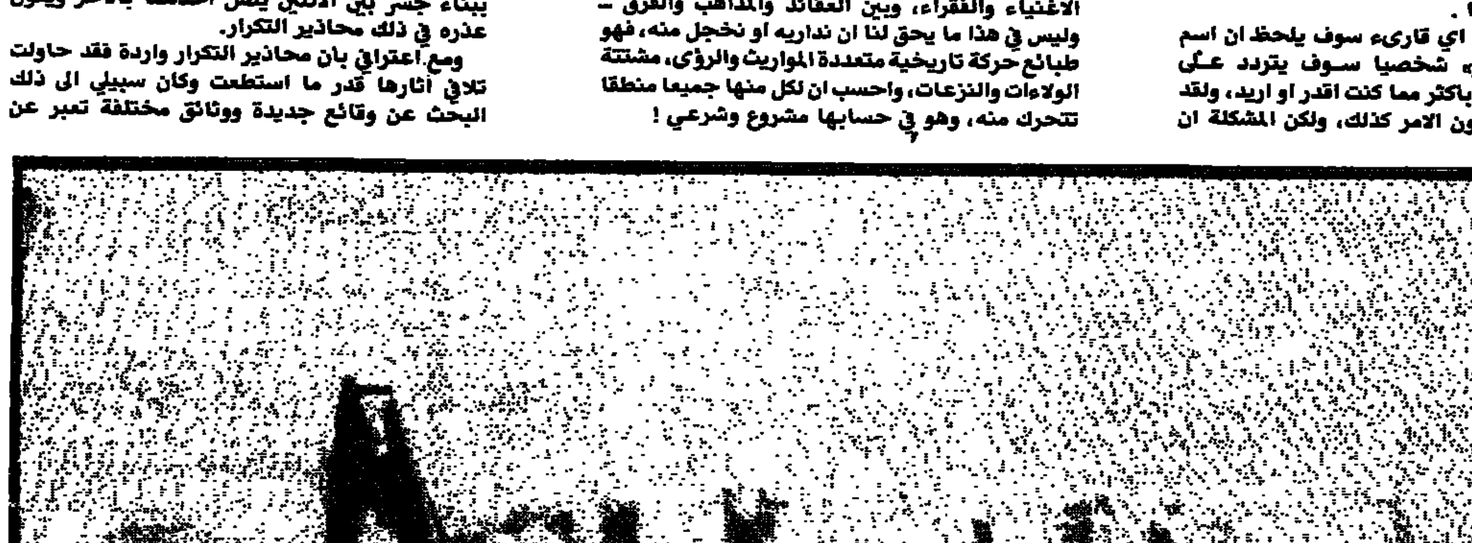
(يتبع)

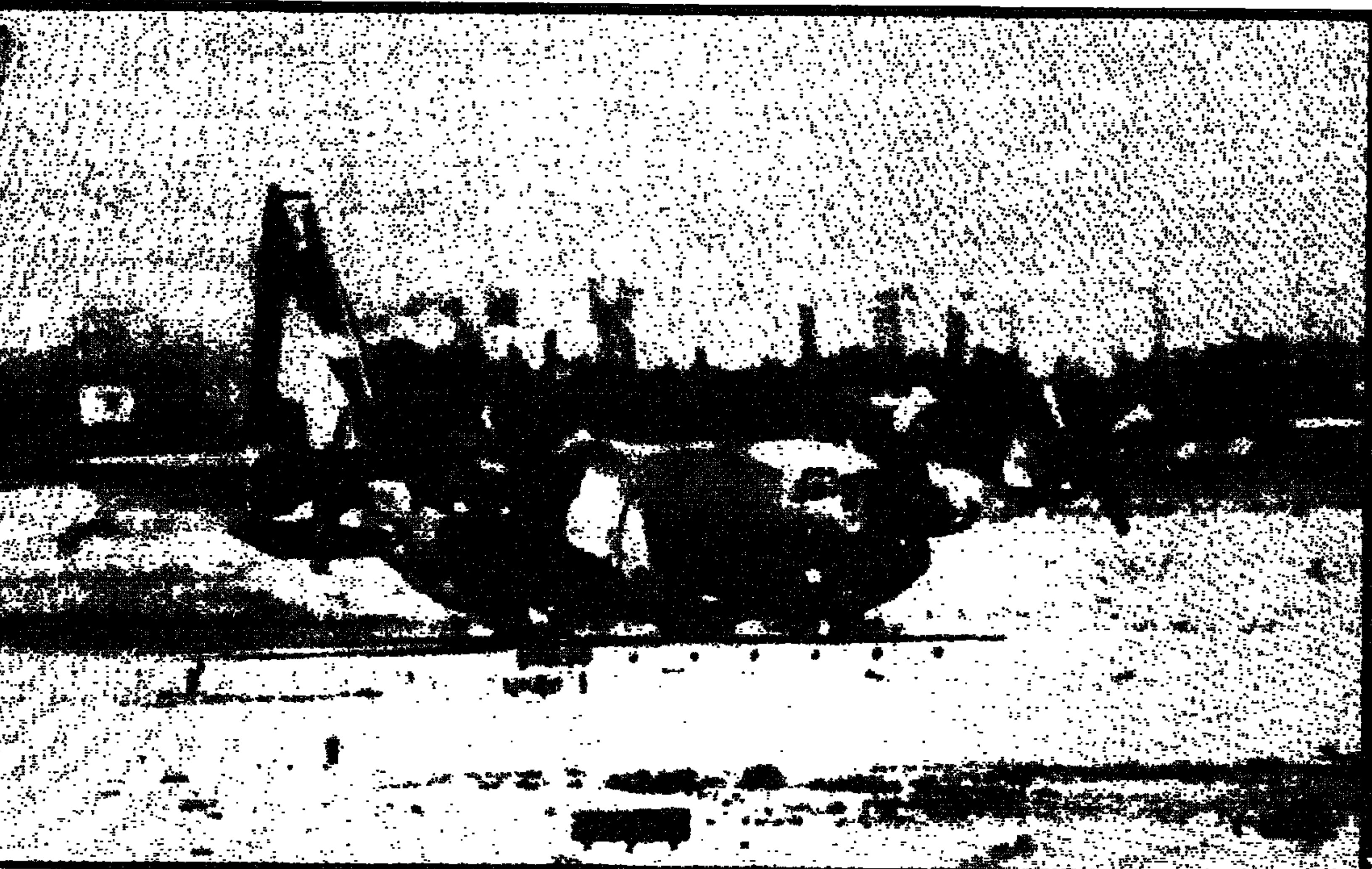
هوامش

(١) لم اضف الى الحساب ضحايا حرب الاستنزاف (١٩٦٧ – ١٩٧٠) وقد وصلوا على الجانبين الى ٤٦٠٠ – غير قرابة ستة الاف من العمال المصريين اعطوا حياتهم في عملية بناء قواعد حائط الصواريخ الشهير، الذي كان القاعدة الحقيقة لانطلاق قوات العبور.

كذلك لم اضف بالطبع خسائر حرب اليمن وكان عددهم اقل قليلا من خمسة الاف ضحية.

(٢) الارقام هنا معتمدة على تقارير الصليب الاحمر الدولي في جنيف. والغريب ان حجم الخسائر المادية في هذه الحروب يتناسب بشكل لافت للنظر مع حجم الخسائر البشرية – وذلك من واقع ما تقول به ادق التقارير الدولية بما فيها ما هو صادر عن الامم المتحدة. هناك ايضا ظاهرة اخرى لافتة للنظر، وهي وانه في توزيع نسب الخسائر بين الطرفين، فان حساب الخسائر البشرية باستمرار هو ٢ الى ١ على حساب العرب، والعكس تماما في التكاليف المادية فهي ٢ الى ١ على حساب اسرائيل، اي اننا ندفع تكاليف معاركنا بثلثين من البشر وثلث من المال، واسرائيل العكس ثلثين من المال وثلث من البشر!





● طائرة اميركية حربية تفرغ حمولتها في مطار اللد في حرب ١٩٦٧

المتدينون لن يتدخلوا في حياة الفرد الخاصة

بل سيسيطرون على اللجان المالية لاستغلالها

بقلم: دان مرغليت
هآرتس

خوف العلمانيين من النتائج التي أشارت الى زيادة قوة المتزمتين في الكنيست الثانية عشرة لم يأت في المكان المناسب ويمكن ان ينتهي مثلما انتهت حكاية "العنزه والمؤمن".

قبل ثلاثة ايام التقى "صوت اسرائيل" مع علمانيين يخشون من ان يجبروا على ارتداء الزي الديني وان يقولوا "ان شاء الله". وان يتخلوا عن شواطىء البحر ودور السينما المشتركة. حتى في الليكود ظهرت اصوات تفضل الاشتراك مع المعراخ على أقامة ائتلاف مع "شاس" واغودات يسرائيل وعلم التوراه.

هناك تشابه كبير بين هذا الامر، وقصة "العنزه" الشهيرة: حينما اخذ المؤمن يفكر في الضائقة السكنية التي يعيشها داخل غرفته الصغيرة، امر الحاخام بادخال "العنزه الى الغرفة" وبعد عدة اسابيع وحينما تصاعد سخط المؤمن على وضعه امر الحاخام باخراج العنزه من غرفته حينها شعر المؤمن بالرفاهية والراحة.

خوف العلمانيين في الليكود والمعراخ مما سيحدث في المستقبل مبالغ به. بعد عدة اسابيع بعد ان يشاهدوا بان حياتهم تسير كما هي. سوف يقولون اذا كان الوضع كذلك لا مانع من ان نعيش هكذا. اذا سمح لنا بمواصلة السفر ايام السبت والاكل في مطاعم تل ابيب، والشراء من الحوانيت الجميلة. فكل شيء على ما يرام على الاقل اعضاء الليكود الذين يخشون من التزمت سيتقبلون الوضع بالتفهم وحتى سيباركونه.

هذا خطأ كبير. ليس لان المشكلة اصبحت قائمة بل لان "قصة العنزة" سجلت فصلا حقيقيا جديدا في السياسة الاسرائيلية اذ سوف تدخل عنزه اخرى الى الغرفة من الشباك، ولن تخرج ابدا. ناهيك عن ان المشكلة الاساسية كبيرة اصلا.

قبل كل شيء ستتوقف المحاولة الوحيدة، لتصحيح الاعوجاج فمنذ يومين قال رئيس الحكومة اسحاق شامير في مقابلة مع عوبيد بن عامي في "تقرير الاسبوع" انه وجد بان هناك تهرب من قبل طلاب المعاهد الدينية من الخدمة في الجيش وان احدا لم يقترح اي تغيير.

هذا ليس صحيحا: فقبل ان تنهي لجنة الخارجية والامن فترة خدمتها صادقت على النتائج التي توصلت اليها اللجنة الخاصة برئاسة عضو الكنيست مناحيم مكوهين من المعراخ التي اقترحت البدء بالتجنيد البطيء التدريجي لقسم من المتهربين من الخدمة وصوتت الى جانب هذا الاتفاق عضو الكنيست ساره دورون من الليكود، حيث حظي بموافقة الجميع باستثناء الاعضاء المتزمتين.

هذا القرار يحتم على الكنيست تنفيذه، لكن شامير لا ينوي ابدا معالجة هذه القضية خلال اتصالاته مع المتزمتين لذا فان تقرير اللجنة الخاصة سيبقى كما هو.

اما فيما يتعلق بباقي المواضيع فلن يتمسك المتزمتون بتطبيقها لكي يثيروا كراهية العلمانيين، اذ انهم لن يتدخلوا في حياة الفرد الخاصة. ولا ينوون اجبار العلمانيين تغيير لباسهم وطريقة حياتهم. لن يطلبوا في هذه المرحلة اغلاق دور السينما المشتركة للنساء والرجال بل سيدعون الى اقامة "قاعات سينما" مع قاطع يفصلها عن قاعات الرجال، من الاموال العامة.

اما بالنسبة لكرة القدم فهي اصلا الحاد، سوف يكتفون من شراء ادارات الفرق في المستقبل القريب مقابل مبالغ زهيدة وبالمقابل يحصلون على موافقتهم على اجراء المباريات في ايام السبت.

المكان الذي يجب ان نخشى عليه من انتشار التزمت الديني هو الكنيست. لن نشاهدهم كثيرا في لجنة الخارجية والامن، بل في غرفة جلسات لجنة المالية لن يهتموا بما يقال في لجنة مراقبة الدولة، لكنهم سينامون الليل في لجنة التشريع.

يدعي العلمانيون المذعورون ان الحياة الخاصة لن تتأثر وهي غير معرضة للهجوم الفعلي وذلك بدلا من ان يفهموا بان المتزمتين سيطروا على المهم بالنسبة لهم.

فيما يتعلق بقانون "من هو اليهودي" يجب على المعسكر الديني المتزمت ان يحصل على التزام واضح من الليكود بسن القانون لكنهم لم يطالبوا بسنه فورا. من جهة المتدينين يمكن ترك الموضوع على نار هادئة لفترة من الزمن، الى ان تتم المصادقة عليه، لانه حتى بينهم وبين انفسهم لا يوجد اتفاق بشأن تعديل هذا القانون. اذ يفضل جزء منهم ان يحل مشكلة "من هو يهودي" عن طريقة "قانون المحاكم الشرعية اليهودية" وهناك اقتراح اخر يتحدث عن قانون "تغيير الديني" الذي اذا تمت المصادقة عليه سوف يحل هذه القضية.

بالرغم من ان المعسكر الديني المتزمت مرغم حسب ادعائه على دعم تعديل من هو يهودي يفضل عدد من احزابه القيام بذلك بهذه الطرق البديلة، لذلك فانها تطالب بالالتزام بتنفيذ هذا التعديل في المستقبل. من جهة ثانية ستطرح المطالبة بتطبيق قانون صلاحيات السلطات المحلية باسرع ما يمكن لانه يمكن السلطة المحلية من سن قوانين مساعدة في موضوع المحافظة على "المحلل" او "حرمة السبت" في الاماكن العامة حسب طابعها وبموجب احتياجاتها.

هذا المطلب منطقي اكثر، وقد تمت الموافقة عليه بالقرار الاول في الكنيست السابق (بتأييد من بيرس ونافون) اذ يحق للسلطة المحلية ان تتمتع بصلاحيات الحسم في هذه المواضيع بشرط ان يوافق المتدينون على القرار الذي تتخذه السلطة المحلية سواء أكان لصالحهم او ضدهم.

المعركة الاساسية التي ستخوضها الاحزاب الدينية هي في طريق السيطرة على اكثر ما يمكن من الميزانيات. في عام ١٩٨٨ لا ينوون المبالغة بل سيكتفون بالحصول على وزارات الاسكان، والبناء، والحصول على الحكم الذاتي داخل وزارة المعارف التي ستكون لحزب "همفدال" ومراقبة عملية تسجيل السكان في وزارة الداخلية اما الباقي فليس مهما.

اعتقد المعراخ والليكود في السنوات الاربع الاخيرة انه طالما طالب المتزمتون بالاموال فقط لمؤسساتهم التربوية، والمساعدة الخاصة لهم وتنازلوا عن وضع العقبات المتعلقة بالمساومة على الحياة الخاصة يمكن السماح لهم بالاستمتاع بالاموال وغض النظر عنهم اذا ما بقي الامر يتعلق بالاموال فليس مهما، هذا ما قاله رؤساء الحزبين الكبيرين. لكن الواقع اثبت ان المتزمتين يعرفون كيف يحصلون على كامل الثمن.

وقف المتزمتين غير الصهيونيين سيكون ناجعا، اذا تم تغيير اتجاه النضال ضدهم، فبدلا من الذعر الزائد الذي اصابنا من تدخلهم في حياة الفرد من العلمانيين يجب تكريس كل الجهود لوقف سيطرتهم على الاجهزة الرسمية الفنية والسخيفة، التي تمول تربيتهم المختلفة وشبكة المساعدات العامة المفضلة، التي تمكنهم من الوصول الى الكنيست القادمة بعد اربع سنوات بقوة اكبر.

زعماء الاحزاب الدينية

الضريبة الشرائية على المنتوجات الاميركية ستختفي حتى عام ١٩٩٥

تل ابيب - ذكرت صحيفة دفار انه تم التوقيع في واشنطن على اتفاقية لتسوية الخلافات بالرأي حول المواضيع المتعلقة بتنفيذ اتفاقية التجارة الحرة بين اسرائيل والولايات المتحدة بين وفد اسرائيلي ومسؤولين امريكيين.

وتتعلق هذه الاتفاقية بالضرائب والجمارك التي تفرضها اسرائيل في حين تدعي امريكا والسوق الاوروبية المشتركة ان هذه الجمارك والضرائب تعطي افضلية لمنتوجات المنافسين المحليين على منتوجاتها.

وتم حل هذا الاشكال بعد مفاوضات استغرقت ثلاثة اسابيع كانت شاقة وصعبة وكادت ان تنفجر اكثر من مرة.

وترتكز هذه الاتفاقية حول قضيتين اساسيتين وهما الضريبة الشرائية وضريبة زيادة النسبة المئوية. ففيما يتعلق بالضريبة الشرائية تم الاتفاق على تخفيضه بشكل تدريجي الى ان تلغى كليا في عام ١٩٩٥ حيث سيحصل الامريكيون على تعويضات عن الاعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٥.

اما بخصوص ضريبة زيادة النسبة المئوية والتي جاءت لسد الفرق بين سعر الجملة للمنتوجات المستوردة، وبين سعر الفرق للمنتوجات المحلية، لتغطية ضريبة القيمة المضافة التي تفرض على سعر المفرق، تم الاتفاق على تخفيضها تدريجيا حتى عام ١٩٩٥.

حزب الله يوافق على التفاوض بشأن الطيار الاسرائيلي

تل ابيب - علمت صحيفة دفار الاسرائيلية من مصادر لبنانية ان منظمة "حزب الله" ستبدأ اتصالات مع اسرائيل لاطلاق سراح الطيار في سلاح الجو الاسرائيلي رون اراد وذلك بعد عودة زعيم الحركة محمد فضل الله من طهران.

ويقوم الشيخ فضل الله في هذه الايام بزيارة لطهران حيث يرافقه في بهذه الزيارة الشيخ سعيد شعبان، زعيم الحركة الاسلامية الاصولية في مدينة طرابلس بشمال لبنان.

وقالت المصادر اللبنانية ان الطيار الاسرائيلي نقل مؤخرا الى حزب الله بواسطة الشخص الذي اسره وهو مصطفى ديراني رئيس جهاز الامن السابق في حركة "امل" الذي عزل عن منصبه من قبل نبيه بري.

اسرائيل خططت لقصف مصنع اسلحة سوري

تل ابيب - علمت دفار الاسرائيلية من مصادر صحفية خليجية ان الجيش الاسرائيلي خطط لتدمير مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية بالقرب من دمشق قبل الانتخابات.

وقالت الصحيفة ان هذه العملية التي كان من المخطط ان تنفذ من قبل سلاح الجو الاسرائيلي الغيت في اللحظة الاخيرة بضغط من امريكا التي خشيت ان يؤدي ذلك الى مواجهة عسكرية شاملة بين سوريا واسرائيل.

وأكدت الصحيفة نقلا عن مصادر امريكية بان اسرائيل مصممة على ضرب المصنع الجديد باسرع ما يمكن.

شامير يؤكد انه سيقيم المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة

تل ابيب - صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ان اسرائيل ستقيم مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة اذا نجح بتشكيل حكومة ائتلافية مع الاحزاب اليمينية والمتدينة.

وقال شامير في مقابلة مع "صوت اسرائيل" يوم السبت الماضي "انا لم اقدم الوعود لاحد انا اعرف ما هي المطالب لكني اعرف ايضا ما هي احتياجات الدولة".

وردا على سؤال حول المستوطنات الجديدة قال شامير "بالطبع ستقام مستوطنات حتى في عهد الحكومة الحالية اقيمت العديد من المستوطنات في الاراضي المحتلة. لا ارى اي سبب يمنع الحكومة الجديدة من اقامة المستوطنات الجديدة".

ويذكر ان "هتحيا" اعلنت خلال الحملة الانتخابية انها ستطلب ضمانات لاقامة ٥٢ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية.

اتصالات مكثفة بين المعراخ وحركة شاس وعلم التوراة لتشكيل ائتلاف ضيق

تل ابيب - منذ اعلان نتائج الانتخابات الاسرائيلية وحصول الاحزاب الدينية على ١٨ مقعدا في الكنيست الثانية عشرة اصبحت القوى الثالثة في اسرائيل بعد الليكود والعمل وباتت كلمة الحسم في تشكيل حكومة ضيقة بزعامة احد الحزبين بايدي هذه القوة.

اسحق شامير من جانبه يدرك حجم وقوة المتدينين وقد شرع باجراء اتصالات معهم خلال المعركة الانتخابية ولكن تصريحات مسؤول كبير في حركة شاس الدينية اثار ردود فعل مختلفة وفتح الابواب امام الخيارات الاخرى خاصة امام المعراخ.

تصريح المسؤول الكبير افاد بوجود فرصة لانضمام حركة شاس لائتلاف برئاسة المعراخ بمصادقة الحاخام شاخ تجري شاس وعلم التوراه مفاوضات مع المعراخ لتشكيل الحكومة.

بعض المراسلين اشاروا الى ان هذه الخطوة لا تعدو كونها للضغط على الليكود لقبول شروطهم.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الاتصالات بين الاحزاب الدينية والمعراخ ما زالت مستمرة وقد افادت اوساط دينية ان المعراخ وافق على منح شاس.

وعلم التوراه خمسة حقائب وزارية وهي وزارة الداخلية لاريه ودعي وزارة المعارف للحاخام بيرتس، وزارة العمل والرفاه للحاخام بنحاسي، وزارة الاديان للحاخام لورنتس ووزارة الاسكان للحاخام ابرهام ربيتس.

جهود الحاخام شاخ هذه تستهدف تحييد اغودات يسرائيل والحاخام ملوبيتش.

ومن جانب اخر ما زالت الاتصالات بين الليكود والمتدينين مستمرة حيث طرح ممثلو حركة شاس امام الليكود بعض المطالب مثل الاعتراف بجهاز التعليم الذي اقامته شاس قبول قانون التعويض والعمل به، سن قانون يخول الحاخاميين في اسرائيل القيام بعملية التهويد، الحصول على ثلاثة حقائب وزارية الاديان، الداخلية، العمل والرفاه.

خلافات بين بيرس ورابين في اعقاب فشل المعراخ في الانتخابات

تل ابيب - اوساط في حزب العمل رأت في ظهور اسحق رابين امس الاول اثبات اخر على حجم الخلافات التي تسود حزب العمل في اعقاب نشر نتائج الانتخابات الاخيرة.

وأشارت الصحيفة ان الخلافات ظهرت بشكل واضح بين بيرس واسحق رابين حيث عقد الاثنين لقاءا صعبا يوم الجمعة الماضي وبخاصة حول اقوال بيرس بان عملية اريحا تسببت في فقدان ثلاثة مقاعد للمعراخ. وقد اعتبر رابين بذلك مسا شخصيا به باعتباره المسؤول الرسمي والمباشر عن الاراضي المحتلة، الامر الذي دفع رابين الى المطالبة بفحص نتائج الانتخابات.

وكان اسحق رابين قد أثار على شاشة التلفزيون الاسرائيلي امكانية قيام ائتلاف واسع يضم الليكود واوضح انه بسبب مسؤولياتنا الوطنية لا نستطيع استبعاد امكانية قيام تحالف واسع من شأنه ان يسمح لحزب العمل ضمان بعض الشروط لتطبيق افكاره دون ان يعطي تحديدا لهذه الشروط.

وحول حكومة يقودها اليمين والاحزاب الدينية قال بان مثل هذه الحكومة سيكون لها عواقب وخيمة بالنسبة لاسرائيل ودعا الى متابعة المفاوضات بين حزب العمل والاحزاب الدينية التي خرجت رابحة من الانتخابات.

واضاف رابين نحن مستعدون للقبول الى حد ما بشروط الاحزاب الدينية اذا ما ترك لنا المناورة في المجال السياسي ورفض دعوات بعض المسؤولين في حزب العمل للانتقال الى المعارضة.

وقال ردا على هذه الدعوات لدينا الوقت الكافي للعودة الى المعارضة حيث بقينا سبع سنوات من ١٩٧٧ وحتى ١٩٨٤ ولم نستفد من هذا الوقت للعمل على تجديد الحزب.

شارون يطالب لنفسه بوزارة الدفاع في حكومة الليكود

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان الوزير ارئيل شارون طلب تسلم منصب وزير الدفاع في الحكومة الجديدة وكان شارون قد اجتمع مع اسحق شامير بهذا الخصوص واوضح له انه في ظل الوضع الامني الذي تكون في البلاد فانه الوحيد القادر حاليا على اعطاء الرد الملائم.

وقال شارون في محادثة مع صحيفة "هآرتس" انه لو كانت الظروف الامنية مختلفة لقبل تسلم وزارة اخرى مثل المالية والخارجية بكل سرور لكن اليوم وعلى ضوء التدهور الخطير في الوضع الامني، فانه يرى ان واجبه الوطني يحتم عليه تسلم منصب وزير الدفاع.

واضاف شارون قائلا انا لا اقوم بخدع تكتيكية من اجل الحصول على منصب كبير اخر في الحكومة لكني اعتقد انه يجب على كل انسان ان يشغل الوظيفة التي يمكن ان يقدم بها الكثر من اي مرشح اخر.

وادعى شارون انه طرح هذه التفسيرات في المحادثة التي كانت له مع رئيس الحكومة وقال "اوضحت لشامير موقفي وحقيقة ان شخص مثلي يمكنه فرض النظام بالوضع الاخذ بالتدهور. وقد اصغى لي شامير جيدا وانا على امل بان يتعامل مع اقوالي باهتمام.

ويسود في الليكود توتر شديد قبيل تعيين كبار الوزراء الثلاثة وهم المالية، الخارجية، والامن. كذلك تمارس ضغوط شديدة بشأن مناصب اخرى.

تعليقات الصحف الإسرائيلية



معارضة قوية

فاز المعسكر اليميني في انتخابات الكنيست الثانية عشرة ب ٦٥ مقعدا اما معسكر اليسار فحصل على ٥٥ مقعدا حتى لو ان علم التوراه لم تنجر الى الليكود فلا اساس للادعاءات القائلة بان جمهور الناخبين رفض حسم الجدل حول سياسة اسرائيل اتجاه الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن منح صوته للاحزاب الدينية يكون قد صوت لصالح شامير.

حسب هذا التقسيم فان المعراخ ينتقل الى المعارضة القوية حيث لا تستطيع اية حكومة الاستخفاف بها وان الفارق بين الحزبين لا يمنع المعراخ من قلب موازين القوى لصالحه في الانتخابات القادمة.

لا شك بان معظم الاحزاب الدينية تؤيد الخطة السياسية لليكود وعلينا ان نتوقع من شامير استغلال ذلك واكد ذلك بيرس عندما قال بان شامير والليكود لن يتنازلا عن فرص تشكيل حلف مع المتدينين.

اذا كان المعراخ يدرك ذلك لماذا شرع بالبحث عن المتدينين وما زال ورغم معرفته بنوايا زعيم الليكود؟

الاجابة لقد قام المعراخ بذلك لكي لا يتولد شعور بان حزب المعراخ لا يجري اي حوار مع الجمهور الديني في اسرائيل ولكن على ماذا سيركز هذا الحوار؟

الاجابة اما ان بيرس يورد اقتراح تنازلات لصالح المتدينين او لتشكيل قوة مانعة تحول دون تمكين الليكود من تشكيل الحكومة.

مساومة المتدينين ستكون خيانة لناخبي المعراخ، ولكن تنتشر اشاعات في مكتب رئيس الحكومة مفادها ان شامير لم يرفض فكرة حكومة وحدة وطنية ولكن بشرط تغيير شمعون بيرس.

يدرك بيرس ان حكومة بدون المعراخ امر سيء للدولة ولكن الحزب الذي يؤمن بالديمقراطية عليه ان لا يرفض رغبة الناخب، الامر الذي يتوجب على المعراخ الاستعداد ليكونوا في المعارضة.

دافار

الوزراء والامن

زيارة فرانك كارلوتشي للبلاد في النصف الثاني من الاسبوع الماضي اظهر حجم واهمية المناصب الرفيعة في الحكومات الديمقراطية.

من المنتظر ان ينهي كارلوتشي مهام منصبه كوزير للدفاع الامريكي بتسلم الرئيس الامريكي الجديد مهام منصبه في البيت الابيض.

في اسرائيل لم تشكل الحكومة الجديدة بعد ويستطيع رابين ان يشغل فيها وزير الدفاع اذا ما انضم حزبه للائتلاف بشكل او بآخر ومن السابق لاوانه ان يرفض رابين امكانية الاستجابة لدعوة شامير بالبقاء في منصب وزير الدفاع.

لقد رافق كل من كارلوتشي ورابين العلاقات الامنية بين الولايات المتحدة واسرائيل قبل اشغالهما مناصب وزراء الدفاع اي في سنوات الستينات والسبعينات.

وكان ذلك عندما كان رابين رئيسا للاركان وسفيرا لاسرائيل في واشنطن وكارلوتشي كان مسؤولا في جهاز "السي.بي.ايه" ووزارة الدفاع في حكومة كارتر.

خلال هذه السنوات قويت العلاقات ولذلك فان احدى المهمات الاساسية للحكومة في اسرائيل المحافظة على علاقات جيدة مع الحكومة الامريكية وذلك لما تقدمه لاسرائيل من مساعدات ودعم في مجالات مختلفة.

اسباب كثيرة تدعو الى عدم اعادة شارون لوزارة الدفاع منها خلافاته مع امريكا، ورغم ذلك هناك من يدعون بضرورة تسليم شارون وزارة الخارجية ولكن ما يجب الاشارة له الى ان علاقات امريكا واسرائيل مهمة اضافة الى وضع اسرائيل الداخلي.

عل همشمار

ثمن السيطرة

المفاوضات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة تكشف ما ينتظر الدولة في المستقبل القريب، ومن خاف من سلطة الليكود فانه سيقبل بها الان بالاضافة الى قوى يمينية متطرفة واحزاب دينية غير صهيونية ستحاول فرض نمط حياة معين على غالبية الشعب.

الشيطان ليس مخيفا الى هذا الحد رغم ان الحديث يدور عن اعادة الوضع القائم ولكن الليكود يدرك بان عليه ان يدفع الثمن مقابل تسلم السلطة.

الليكود لم يفز في الانتخابات ولكنه حظي على اغلبية تمكنه من تشكيل حكومة جديدة ولكن دافيد ليفي محق في ادعائه ان لليكود ما يقوله اتجاه الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة ولكنه يدرك ايضا انه بدون اضافة مقاعد "هتحيا" و "موليدت" للمتدينين فانه لا تستطيع تشكيل حكومة.

ما هو مطروح حاليا الثمن الذي سيدفعه مقابل مشاركة اليمين المتطرف ولكن الليكود يواصل بذل جهوده من اجل تشكيل الحكومة ومن ناحية نظرية يسمح للتوصل الى سلام على اساس اتفاقيات كامب ديفيد.

يحاول شامير اخفاء السر الغير ممكن، بين عدم اعادة الاراضي المحتلة وبين تطبيق القانون الاسرائيلي على الاراضي المحتلة.

لا يمتلك اي طرف عربي التوصل لاتفاق معه ولا يستطيع طرح اية خدعة على الصعيد العالمي فيما يتعلق بالحل

البقية ص ١٢

"جيروسالم بوست":

ورطة حزب العمل الاسرائيلي اعمق من استراتيجية الحملة الانتخابية

تل ابيب – كتبت صحيفة "جيروسالم بوست" الاسرائيلية افتتاحية امس تحت عنوان "دروس الهزيمة".

لقد بدأ الارتباك في حزب العمل، فتحت تأثير الهزيمة الانتخابية، اجتاز اعضاء في قيادة الحزب حدود الخلافات الحزبية لانهم يعتقدون ان بيرس يجب ان يدفع الثمن.

ان الحاجة الى تنظيف البيت من الداخل، او اعادة تقييم اتجاه الحزب هو المطروح وليس اسم بيرس بالذات. هناك ايضا رغبة بالقيام بخطوة ضد بيرس قبل التأكد تماما بأن الليكود سينجح حقا في تشكيل ائتلاف.

وفي تلك الاثناء تقف هذه الانتقادات على اهبة الاستعداد لتسقط اية محاولة "لهندسة" ائتلاف ليكود تجمع من اجل انقاذ اسرائيل ان هدف حزب العمل الرئيسي الان هو اعادة بناء نفسه وانعاش منافسة ديمقراطية برلمانية حقيقية.

بيت القصيد في الانتقادات هو الحملة الانتخابية نفسها، لقد كانت – كما يقولون – شأن رجل واحد، وكان بيرس هو الحلقة المركزية فيها وصيغته لمفاوضات سلام سيطرت على حملة حزب العمل سياسيا. وقد فشل هذا التكتيك على الصعيدين المذكورين، وبعد اربع مرات من الفشل حان الوقت للتغيير في القمة.

وبشكل واضح، استنادا الى نتائج الانتخابات. فقد استحق تحليل النتائج، ربما نموذج اخر من الحملات وافكار مختلفة حول القضايا المطروحة يمكن ان تكون اكثر فعالية، وحسابيا يجب ان ترسو في مكان ما، اين.. اذا لم يكن ميناء بيرس؟

ولكن التحليل النقدي ايضا فقد الاتجاه، حيث ان ورطة حزب العمل اعمق من استراتيجية الحملة الانتخابية، وهي تذهب ايضا اعمق من المدركات العامة لبيرس فهي تصل الى درجة ان النقاش في حزب العمل ما زال يتركز بشكل مبدئي على الاستراتيجية السياسية والقيادة، والحزب سيستمر في التخبط كما كان منذ ١٩٧٧.

ان الازمة تاريخية، ففي اسرائيل اليوم غالبية من المقترعين الذين لا يختارون الحزب نظرا لانجازاته التاريخية سابقا وبعد اقامة الدولة. ولا يحددون رقاهم الشخصي بالاقتصاد السياسي.

الخسارة ايضا بهذه العملية طالت احتكار ثقة الجمهور الذي تمتع بها العمل ذات مرة على خلفية سياسته الخارجية والدفاعية.

ففي سنة ١٩٧٧ كان بيغن يشعر بالحاجة لان يكون ديان الى جانبه، والان فان شامير مستعد تماما ليتجاوز الحدود التي رسمها لنفسه مع زملائه في الحزب. وحتى ولو لاسباب اخرى ربما سيكون سعيدا ليضم رابين. كوزير للدفاع وحزب العمل كشريك ائتلافي فرعي.

والحقيقة ان بيرس قد انشغل بمسألة الحرب والسلام قاصدا بذلك تعويض حزبه عن ضعف الصورة التاريخية له بالتركيز بقوة على موقف الحزب من الامن القومي، ولكن هذا لم ينجح.

لذلك فان حزب العمل يجب ان لا يلتفت الان للتكتيكات (الاساليب الفنية) بل الى الاساسيات. يجب ان يقرر ان لا يجرد نفسه من ماضيه. ولكن من الرموز والمؤسسات التي تعيده الى الماضي. ومثل بقية الاحزاب الاشتراكية في اي مكان اخر التي لها اشتراكية نظرية اكثر منها حقيقة. يجب ان تجري تعديلات اجتماعية واقتصادية تتمشى مع الليبرالية السياسية في اسرائيل.

البقية ص ١٢

العلم الليبي الأخضر يرفرف في سماء نجامينا

نجامينا – أ.ف.ب – رفرف العلم الليبي الأخضر وعلم التشاد ذو الثلاثة ألوان جنبا الى جنب صباح أمس فوق رئاسة الجمهورية التشادية حيث سلم السفير الليبي الجديد أوراق اعتماده الى الرئيس حسين حبري.

وخلال الاحتفال الذي استغرق نحو نصف الساعة سلم السفير الليبي الجديد غيث سالم سيف النصر أوراق اعتماده كأمين عام للمكتب الشعبي الليبي /السفارة/ في التشاد.

وأشار الدبلوماسي الليبي الذي لم يتطرق الى النزاع بين التشاد وليبيا الى أن الشعبين قاما في الماضي بدور حضاري تاريخي وذكر بالمبادرة التي اتخذها العقيد معمر القذافي في ٢٥ أيار الماضي خلال الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء منظمة الوحدة الافريقية بالاعتراف بحكومة الرئيس حسين حبري.

وقال السفير الليبي أن هذه المبادرة لاقت استجابة من الرئيس التشادي. وأضاف "كل ذلك رسم الطريق الذي خلق مناخ وظروف مواتية لكي نشهد هذه اللحظة التاريخية".

في عرض أمام المشاهدين أفعى.. تلدغ مروضها

بون – كونا – لدغت أفعى من نوع كوبرا مروضها الليلة قبل الماضية في احدى الحانات الليلية في أثناء القيام بعرض أمام المشاهدين.

وكان مروض الأفعى يريد أمام زوار احدى البارات في بلدة قريبة من مدينة بايروث الألمانية الجنوبية اظهار كيفية تفريغ السم من أنيابها غير أن الأفعى لدغته في أصبعه نقل على اثرها الى المستشفى.

وقد نجا المروض المذكور من الموت على الرغم من طلبه من نجدة الطوارىء التي قدمت على الفور لاسعافه عدم حقنه بأي مصل مضاد.

الصحف الجزائرية تعرض سلسلة الاضرابات المعلنة في البلاد

الجزائر – أ.ف.ب – ازاء المناخ السائد في الجزائر بعد الصدامات التي وقعت تشرين الاول الماضي عرضت الصحف الجزائرية امس على مساحات واسعة الاضرابات القائمة في البلاد التي يشجب معظمها سوء ادارة المؤسسات العامة.

فقد سجلت الصحف خمس مشاكل اجتماعية في البلاد وهي الاضراب الاكثر اهمية الحاصل في مدينة مغنية قرب الحدود المغربية حيث يواصل ١٠٧٠ عاملا في مؤسسة للسيراميك توقفهم عن العمل منذ عشرة ايام.

ويجمع المضربون على المطالبة باقالة الادارة والدائرة النقابية بسبب سوء ادارة المؤسسة التي شهدت عجزا بلغ ٢٧٠ مليون دينار/الفرنك الفرنسي يساوي ١,١دينار/ اضافة الى عجز العام ٨٧ الذي بلغ ١١٠ ملايين دينار.

وفي غازويت في غرب البلاد ايضا نفذ ٢٧٥ من عمال الموانىء الاربعاء الماضي اضرابا من اجل الاستجابة للمطالب المؤلفة من ١٣ نقطة وخاصة ارجاع ٣٦ عاملا كانوا فصلوا الى العمل.

وفي برج الكيفان قرب العاصمة الجزائرية يضرب منذ السبت الماضي ٢٥٩ عاملا في وحدة للصيانة تابعة للشركة الوطنية للنقل البري للمطالبة بزيادة الرواتب واقالة مدير الوحدة. وكان اضراب حصل في المؤسسة نفسها بين ٥ و٨ تشرين الاول الماضي خلال الصدامات.

واقالة المدراء هي ايضا مطلب لـ٩٠ عاملا ومدرسا في مركز التأهيل المهني في بير خادم قرب العاصمة الجزائرية حيث يدعو هؤلاء العاملون في مكتب التنمية والادارة العقارية في شلف على بعد ٢٠٠كم غرب العاصمة الاستجابة الى المطالب المتعلقة بالرواتب.

تونس تحتفل اليوم بالذكرى الاولى لتولي الرئيس زين العابدين السلطة

تونس – اف.ب – تحتفل تونس اليوم – الاثنين – بالذكرى الاولى لتولي الرئيس زين العابدين بن علي السلطة التي سيعلن بمناسبتها ابرام ميثاق وطني بين التنظيمات السياسية الاكثر فاعلية في البلاد.

وحسب مصادر متطابقة قد يعلن رئيس الدولة ايضا الغاء مشروع الانتخابات التشريعية الفرعية – المتوقعة في الفصل الاول من العام ١٩٨٩ والتي اعلن عنها في تموز الماضي. ويرى المراقبون انه يكون قد استجاب بذلك الى طلب المعارضة التي لا ترى ثمة ما يدعو الى اجراء انتخابات فرعية ما دامت ستجرى انتخابات عامة مبكرة قبل نهاية العام ١٩٨٩.

وكان الرئيس التونسي قد اصدر قرارا بالعفو عن ٢١١٩ سجينا من بينهم ٨٨ سجينا سياسيا معظمهم من حركة الاتجاه الاسلامي – حركة المعارضة الرئيسية – اضافة الى ٤٦٤ من سجناء القانون العام سيطلق سراحهم بينما سيتم تخفيف عقوبة الباقين وجميعهم من السجناء العاديين غير السياسيين.

وبعد هذا العفو من المفترض ان تكون السجون التونسية قد خلت من السجناء السياسيين اثر سلسلة قرارات العفو التي اصدرها رئيس الدولة خلال عام.

ولا تكفي سنة واحدة بالتأكيد لاصدار حكم نهائي على النظام الجديد الا ان كل القوى السياسية في البلاد متفقة على ان الحصيلة ايجابية.

وكان الرئيس التونسي نفسه قد صرح في ايلول الماضي لصحيفة "لوموند" الفرنسية ان الكابوس الذي عاشته تونس قبل اقل قليلا من عام قد محي تماما من الذاكرة الجماعية، واذا كان لا بد من وضع حصيلة فيجب اخذ هذا الامر قبل غيره بعين الاعتبار.

وستوقع القوى السياسية في البلاد الميثاق الوطني اليوم من بينها احزاب المعارضة الاساسية وحركة الاتجاه الاسلامي التي لم يتم الاعتراف بها رسميا بعد.

وحسب معلومات تسربت الى الصحف فان هذه الوثيقة تستمد اهميتها من كون الموقعين عليها يتعهدون برفض العنف واحترام حرية الفكر والتعبير والعمل والعقيدة وقانون الاحوال الشخصية الذي يكفل المساواة بين الرجل والمرأة بالنسبة لموضوع الطلاق عكس ما هو معمول به في المجتمعات الاسلامية الاخرى.

ويتعهد الموقعون ايضا بابقاء الجيش وقوى الامن والحرس الوطني بمنأى عن اي تأثير سياسي.

وكان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة قد شن ضد حركة الاتجاه الاسلامي حملة مطاردة حقيقية واتهمها باعمال عنف جرت في البلاد. وتقول مصادر مطلعة ان الاسلاميين سعوا الى انشاء خلايا داخل الحرس الوطني والجيش. واعتبروا من جهة اخرى ان قانون الاحوال الشخصية يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية.

وفي الوقت الذي تمر فيه تونس بمرحلة صعبة على الصعيد الاقتصادي يتفق الموقعون على الميثاق الوطني على اعطاء مهلة للنظام لتسوية المشاكل حيث يقضي الميثاق بان الصعوبات الاقتصادية تفرض الاعتدال في المطالب التي يجب تأجيل بعضها وتفرض في الوقت نفسه كشف كل الحقائق المتعلقة بوضع الاقتصاد الوطني حتى تقبل جميع الاطراف التضحيات المطلوبة.

ويرى المراقبون ان موافقة احزاب المعارضة على ان تكون طرفا معنيا في هذا الميثاق الوطني يدل على انها راضية عامة عن الاتجاه الذي اتخذه النظام الذي تصدى بعد السياسة للاقتصاد.

عزيز وولايتي يستأنفان المفاوضات بحضور دي كويلار

جنيف – كونا – عقد وزيرا خارجية العراق وايران أمس اجتماعا مباشرا بحضور السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار هو الثالث منذ بداية الجولة الحالية من مفاوضات التسوية بينهما.

ولم يدل اي من الوزيرين العراقي طارق عزيز والايراني علي أكبر ولايتي بتصريحات في أثناء دخولهما المقر الأوروبي للأمم المتحدة هنا حيث تعقد المفاوضات.

وينتظر أن يكون الاجتماع الأخير الذي يرأسه ديكويلار الذي قال أنه يعتزم المغادرة عائدا الى مقره في نيويورك.

وسيتولى الوساطة مكانه ممثله الخاص للحرب العراقية – الايرانية مندوب السويد لدى المنظمة الدولية يان الياسون.

الصومال تحتج اثر الاعتداء على المستشارة الصحفية في لندن

مقديشو – أ.ف.ب – علم امس في مقديشو ان وزارة الخارجية الصومالية استدعت سفير بريطانيا في مقديشو جيريمي فاركو وابلغت اليه احتجاجا شفويا على الاعتداء الجسدي الاخير الذي تعرضت له المستشارة الصحافية في سفارة الصومال في لندن سورير ابشير موسى.

واوضح الاحتجاج ان ثلاث نساء هاجمن الدبلوماسية وقامت احداهن بضربها بمظلة في حين قامت الاخريان بشد شعرها.

واشار الاحتجاج الى ان هذا الاعتداء يظهر مرة اخرى ان امن الدبلوماسيين الصوماليين في لندن هش على رغم الدعوات المتكررة التي وجهتها الحكومة الصومالية من اجل ان يتمتعوا بحماية طبيعية.

وطلبت السلطات الصومالية من المسؤولين البريطانيين ملاحقة الارهابيات اللواتي اعتدين على الدبلوماسية امام القضاء ومحاكمتهن لاعمالهن الاجرامية.

التحول الى الدين قوة مساومة

بقلم: ران كسليف
معاريف

مضمون المقال:

بقيت قوة الاحزاب الدينية كما كانت ولكن التغيير حصل داخل المعسكر الديني نفسه فقد زادت قوة الاحزاب غير الصهيونية اكثر من الاحزاب القومية المتدينة – المترجم.

ان نظرة الى المعطيات التاريخية قد تعود الى توضيح صورة الامور الحقيقية. فقد حصلت الاحزاب الدينية التي خاضت الانتخابات للمرة الوحيدة في قائمة مشتركة عام ١٩٤٩ على ١٦ مقعدا وحصلت في الكنيست الثالثة على ١٧ مقعدا وارتفع العدد الى ١٨ مقعدا في الكنيست الرابعة وبقي كذلك حتى عام ١٩٧٧. واستمر بعد ذلك تأرجح مقاعد المتدينين بين ١٧ – ١٨ حتى علم ١٩٨٤، رغم انخفاضه مؤقتا عام ١٩٨١ بسبب تحول بعض المصوتين الى احزاب اليمين.

ويعني ذلك ان نتائج الانتخابات الاخيرة لم تشكل تغييرا في ميزان القوى بين المتدينين والعلمانيين وزيادة مفاجئة في قوة الاحزاب الدينية، بل انها تشكل عودة الاحزاب الدينية الى حجمها الطبيعي. ولكن الاحزاب الدينية تستغل الزيادة الظاهرية في قوتها للابتزاز من الحزبين الكبيرين، لان من السهل المطالبة بسن القوانين الدينية اذا دعمتها زيادة قوة الاحزاب الدينية.

لا يمكن التغاضي عن التغيير الملموس الذي حدث في هذه الانتخابات والذي برزت ملامحه في الانتخابات السابقة، فرغم عدم ارتفاع عدد المقترعين للاحزاب الدينية فان التقسيم الداخلي لهؤلاء المصوتين بين الاحزاب الدينية القومية والاحزاب الدينية الاصولية قد تغير، حيث كان التقسيم حتى الكنيست التاسعة يعني حصول المفدال على الثلثين وحصول قائمتين دينيتين اصوليتين على الثلث الباقي. وتغير الامر في الانتخابات الاخيرة.

تشهد القطاعات الدينية في اسرائيل موجة تدين وتقرب الى الاصولية الامر الذي كان لا بد من انعكاسه على نتائج الانتخابات، وهذا ما ادى الى ظهور حركة "شاس" في الانتخابات الماضية وانخفاض قوة المفدال رغم انتهاجها خطا دينيا متطرفا يقربها الى الاصولية.

اما التطور المقابل فهو التطرف القومي في اوساط الجماهير المتدينة. وبرز التطرف اكثر في صفوف المتدينين رغم ان التطرف اليميني كان ظاهرة عمت اوساطا مختلفة من الجماهير الاسرائيلية. فيكفي ان نذكر ان "غوش ايمونيم" المتدينة المتطرفة ولدت في المعسكر الديني. اما في المعسكر الاصولي فقد ظهر التطرف في حركة "شاس" وبوعلي اغودات يسرائيل والمفدال واغودات يسرائيل التي ظهرت وكأنها معتدلة بسبب عدم كونها حركة صهيونية.

ولعل من قبيل الصدفة والغرابة ان يكون الحاخام اليعزر شاخ المعتدل قائدا لهذا التحول، وذلك بسبب خلافات بينه وبين شريكه القديم في اغودات يسرائيل، الامر الذي ادى الى اقامة شاس الاصولية الشرقية واقامة ديغل هتوراه في الانتخابات الاخيرة.

لقد ادى ذلك الى نشوب حرب ضارية بين الاحزاب الدينية شملت حملة تشهير لم يسبق لها مثيل، تبعها تدخل الحاخام من لوفافيتش، الذي يكرهه شاخ كراهية عمياء، لصالح اغودات يسرائيل التي فازت باعداد هائلة من الاصوات، لكنها اتخذت طابعا قوميا متطرفا.

وهكذا فقد نجم واقع جديد في الجبهة الدينية للخارطة السياسية. فكتلة المتدينين منقسمة على نفسها في احزاب مختلفة وفي ولاءات متباينة لهذا الرابي او ذاك، ولكنها منسجمة من ناحية موضوعية. فليس ثمة من خلاف جوهري في الفهم الديني بين مفدال الدكتور شلكي وبين الاحزاب الاصولية الثلاثة. ومن جهة اخرى، من الصعب

البقية ص ١٢



همسات

بقلم: علي الخليلي

أضحكه كثيرا حديث الصحف العربية عن الكمبيوتر، أو الحاسوب، فالتعريب ضروري. ولم يكن ضحكه حول هذا التعريب أو عنه. فهو حريص على عروبته بأصالة تفوق كل الأخبار والمقالات الدعائية النفطية التي اكتشفت في "العروبة" فجأة. وعلى حين غرة، ما يحميها من التيارات الأصولية وهي تجتاح "الوطن العربي الكبير" من المحيط الى الخليج.

المضحك الذي أضحكه جدا لا علاقة له بهذا الحرص أو عدمه. ولكنه الكمبيوتر اياه، وقد حسبت الصحف العربية أنها بمجرد الحديث عنه، ولقاء بعض الخبراء حوله، في صفحة أو صفحتين كل أسبوع، تدخل عصر التكنولوجيا، وتصبح بين عشية وضحاها، من هذا العالم الحديث الذي يتنفس بالأرقام ويتحرك بالأزرار.. الخ.

وليس هذا وحده، ولكنها الصفحات الأخرى. وما أدراك ما هي؟

تخرج من زاوية العلم والنظريات التقنية فيها، لتدخل على الفور في زوايا الخرافة، أو في زوايا التطبيل البدائي للسلاطين وحواشي ودراويش السلاطين، وكأن ذلك الكمبيوتر اللعين لم يفعل شيئا في الصحراء الغالية العزيزة، سوى اضافة بهجة جديدة على قلوب "الرعايا" في لعبة الرعية والراعي، وفي لقمة العيش التي تكسر رقبة أعتى خبراء التكنولوجيا في هذا الشرق المبارك العظيم!

أضحكه هذا، ثم اربد وجهه، وانتفض مثل الملدوغ، وهو يتذكر برعب شديد، تلك "الحصة" من "القراءة الرشيدة" قبل أكثر من ثلاثين عاما، تنتشر على لسان التلاميذ الصغار، حول ذلك الاعرابي، وهو يفرك اذن ذلك "المخلوق" فتحمر عينه، وينطق، وهو الجماد! السخرية القديمة، هل كانت حقا سخرية، أم تسلية للسلطان فوق ظهور الناس؟ والا، من قال أن الكمبيوتر، لا يفركون أذنه، أيضا؟

شاتيلا يطالب بوضع برنامج وطني لانقاذ لبنان مدعوم عربيا

باريس - كونا - قال رئيس المؤتمر الشعبي الاسلامي اللبناني كمال شاتيلا في باريس أمس أن القرارات التي صدرت عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي تستجيب للمصلحة الوطنية اللبنانية العليا.

وقال في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية أنه يؤيد قرارات اجتماع الرياض الأخير لوزراء خارجية دول مجلس التعاون حول لبنان الداعية الى انقاذ هذا البلد من المخاطر التي تحيط بأمنه ووحدته وسيادته.

وأضاف شاتيلا بأن الوزن السياسي الذي يمثله مجلس التعاون الخليجي في الساحة العربية يسمح بالتفاؤل بامكانية ايجاد مخرج عربي للأزمة اللبنانية.

وأكد أنه لا يريد أن يتحول لبنان من ثغر عربي الى مناطق ارهابية تصدر الطائفية الانفصالية ولا الى منطقة لتفجير الخلافات العربية على حساب وحدة لبنان وسيادته.

المدارس المغلقة في قطاع غزة

غزة - ارتفع عدد المدارس المغلقة في قطاع غزة بامر عسكري بحجة قيام طلبتها بالتظاهر الى خمسة عشرة مدرسة، في اعقاب اغلاق مدرستي يافا الثانوية والاعدادية بغزة، امس الاول، لمدة شهرين.

وفيما يلي اسماء المدارس المغلقة:

المدارس الحكومية:

مدرسة الفرات الاعدادية للبنين - غزة، مدرسة الفرات الثانوية للبنين - غزة، مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنين - النصيرات، مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنات - النصيرات، مدرسة دير البلح الثانوية للبنين - دير البلح، ومدرستي يافا الثانوية والاعدادية للبنين - غزة.

مدارس وكالة الغوث:

مدرسة غزة الجديدة الابتدائية "أ" - غزة، مدرسة غزة الجديدة الابتدائية "ب" - غزة، مدرسة غزة الجديدة الاعدادية - غزة، مدرسة نكور رفح الاعدادية "أ" - رفح، مدرسة نكور رفح الاعدادية "ب" - رفح، مدرسة بنات خانيونس الابتدائية "ب" - خانيونس مدرسة بنات خانيونس الابتدائية "ج" - خانيونس، ومدرسة بنات خانيونس الابتدائية "هـ" - خانيونس.

وكانت هذه المدارس قد اغلقت خلال الاسبوعين الماضيين لمدد تتراوح ما بين اسبوعين وشهرين.

من اجل حل سلمي في المنطقة:

الاردن يأمل في احتفاظ منظمة التحرير الفلسطينية بـ"موقف ايجابي"

عمان - أ.ف.ب - اكد مسؤول اردني رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة "فرانس برس" امس ان الاردن يأمل في احتفاظ منظمة التحرير الفلسطينية بموقف ايجابي من اجل حل سلمي في الشرق الاوسط وان لا تتصلب في مواقفها بعد انتصار "الليكود" في اسرائيل.

واعرب هذا المسؤول عن امله في ان لا تتخذ المنظمة موقفا متصلبا خلال المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اعماله في الجزائر في ١٢ تشرين الثاني في العاصمة الجزائرية لان التصلب في الموقف لن يكون في مصلحة القضية الفلسطينية على حد تعبيره.

واستنادا الى مصادر متطابقة في كل من عمان وتونس فان القادة الفلسطينيين سيضعون وثيقتين ترفعان الى المجلس الوطني في دورته المقبلة، الاولى هي اعلان استقلال والثانية بيان سياسي.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في عمان ان منظمة التحرير تستعد لاعلان الدولة العربية الفلسطينية على اساس القرار ١٨١ للجمعية العامة للامم المتحدة للعام ١٩٤٧ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية.

واوضح المسؤول الاردني ان الاردن ومصر "نصحتا" منظمة التحرير بالاستناد الى الجانب السياسي للقرار رقم ١٨١ وليس الى جانبه الجغرافي الذي تم تجاوزه بعد الحروب العربية - الاسرائيلية.

واضاف المسؤول ان القاهرة وعمان تريان ان القرار رقم ٢٤٢ يمكن ان يصلح اساسا لتحديد "الحدود الجغرافية" للدولة الفلسطينية اي الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

ووصف المصدر القرار المذكور بانه "اساسي" واضاف ان الاعتراف به رسميا من قبل منظمة التحرير سيكون له تأثير ايجابي على جهود السلام وسيضمن مساندة الدول الكبرى للقضية الفلسطينية: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين الدائمي العضوية في مجلس الامن والتي قبلته.

واكد المسؤول الاردني اخيرا ان منظمة التحرير يجب ان تحدد بوضوح ارضية سياسية تكون في مصلحة القضية الفلسطينية، واضاف ان الوثيقة السياسية لمنظمة التحرير يجب الا تتوجه الى الدول العربية التي يعتبر تأييدها امرا مفروغا منه وانما ايضا الى اسرائيل والولايات المتحدة واليابان واوروبا.

التحول/بقية

ايجاد خلافات جدية في الفهم السياسي بين مغدال القومي - الصهيوني وبين حركة "شاس" المناهضة للصهيونية والخاضعة لاتحاد الحاخامين الذي غدا قوة هامة في اغودات يسرائيل. ولم يعد في البلاد احزاب دينية قومية واصولية، بل ثمة طراز سياسي جديد: اصولي - قومي قاسمه المشترك التأصل لدى المغدال والتطرف القومي للاحزاب الاصولية.

لا مجال للشك في الجهة التي تنتمي اليها هذه الكتلة. فهي حليف طبيعي لليمين، الليكود وتوابعه. وهناك ستعيش في ائتلاف مشترك يميني - ديني ليقود الحكومة القادمة. وسيكون من قبيل اضاعة الوقت، ان لم يكن اسوأ من ذلك، اذا ما حاول المعراخ جذب الكتلة الدينية الى جانبه، كما سيكون من الغباء ان يغوى شامير لدفع ثمن مبالغ فيه للمتدينين لقاء دعمهم له.

ان الحديث عن الخيارات المفتوحة التي تحدث عنها ممثلو شاس واجودات يسرائيل لدى الشروع في المفاوضات الائتلافية، مكرس لرفع الثمن وحسب. تلك لعبة مكشوفة للغاية وان هذه الخيارات غير قائمة ببساطة.

الليكود/ بقية

- فحص امكانية حظر التنقل من منطقة الى اخرى وتحديد حركة التنقل على جسور الاردن.

- الاشراف بشكل صارم على فروع بنك القاهرة - عمان في الضفة الغربية.

- دراسة امكانية منع سكان الاراضي المحتلة التوجه لمحكمة العدل العليا.

واضافت الصحيفة ان اوساطا في الليكود لم تستبعد فرض حكم الاعدام حيث اشارت هذه الاوساط بان تصفية الانتفاضة يجب ان يتم باسرع وقت ممكن لازالة احلام اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

مصادر في الاراضي المحتلة قالت بان الليكود لا يستطيع وقف الانتفاضة وان الفلسطينيين مستعدين لمواصلة التحمل حتى تحقيق اهدافهم حتى لو تسلم شارون او أرنس وزارة الدفاع.

للفجر كلمة/بقية

الاسرائيلي الليكودي المتعنت والرافض لكل أشكال المؤتمر الدولي، ولأية تسوية شاملة.

أما مجموعة الدول الأوروبية التي تقف وراء فكرة هذا المؤتمر، فانها مطالبة بمزيد من الدعم السياسي، وصولا الى تحقيق تأثير جديد على الادارة الأميركية. ولعل المبادرة التي تحرك من خلالها أمين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء سابقا بتينو كراكسي في محادثاته الأخيرة مع وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز حول خطورة الوضع في المنطقة، وضرورة حل القضية الفلسطينية باقامة دولة فلسطينية مستقلة، كطريق وحيد للحل السياسي، تمثل احدى الخطوات الأوروبية البارزة في الضغط على الادارة الأميركية ودفعها نحو تنسيق أعمق وأشمل في سياق الوفاق الدولي. الذي يعزز كل الجهود المشتركة للمؤتمر الدولي.

ان تكرار اسحق شامير لرفضه التقليدي لهذا المؤتمر، وهو بصدد الاحتمال في تشكيل حكومة اسرائيل المقبلة على مدار أربع سنوات، لا يعني الاسترخاء الدولي عن هذه الفكرة. وانما هو على عكس ذلك تماما، يؤكد على حتمية المزيد من الجهود والمتابعة، على جميع المستويات والأصعدة، في العالم كله، من أجل النجاح في عقد هذا المؤتمر، تحقيقا للسلام الشامل والعادل في المنطقة، ومنعا لأي حرب محتملة.

آراء في الأنباء/ بقية

ورابين /الذي يعتبر ممثل الجناح المتشدد في حزب "العمل" وخاصة بسبب سياسة القمع التي يمارسها في الأراضي المحتلة/ قد يكون حليفا مثاليا لشامير وفق ما يرى المراقبون، وبهذا المعنى أكد أحد زعماء "الليكود" المتشددين بنحاس غولدشتاين "ان ذلك سيتيح لنا تجنب ابتزاز الأحزاب الدينية المعادية للصهيونية".

أما شامير الذي يبدو أنه لا يستعجل ابداء وجهة نظره في هذا المجال فقد أعطى لنفسه مجالا أوسع للتحرك بعدم رفضه أي خيار، وقال "انني أنتظر مقترحات رسمية".

ونتيجة الموقف الذي اتخذه سجل شامير نقاطا على أكثر من مستوى. فهو يهدىء لعبة مزايدات الأحزاب الدينية واليمين المتطرف اضافة الى طموحات ضباطه في "الليكود" وخاصة موشيه أرنس وأرييل شارون وكلاهما مرشح معلن لحقيبة الدفاع.

وباستطاعة شامير أخيرا أن ينتظر الانفجار الداخلي في حزب "العمل" وبالتالي ابعاد مشروعه حول المؤتمر الدولي.

أما شمعون بيرس الذي تحركه خصومته الشخصية مع رابين الرجل الثاني في حزب "العمل" فهو يثير الاعتراضات لدى قسم من الشباب في الحزب يأخذون عليه فشله الرابع على التوالي في الانتخابات. كما أن حزب "العمل" يعاني من انقسام بين مدرستين الأولى تدعو الى مشاركة ولو ضئيلة في حكومة ائتلاف والثانية ترغب على العكس من ذلك في مواصلة العمل من مقاعد المعارضة للكفاح من أجل اطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط.

وحسب شائعات تتردد بكثرة في اسرائيل فان هرتصوغ يفضل قيام اتصالات بين "الليكود" و حزب "العمل". لكن الصحف الاسرائيلية تؤكد أن حمى الحملة الانتخابية تجعل من غير المحتمل قيام تعاون جديد بين شامير وبيرس اضافة الى أن شامير يأمل في استبدال زعامة حزب "العمل" لمصلحة رابين.

غارات/ بقية

واكد المتحدث بأسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن بعد ظهر امس غارة على "قواعد للمسلحين" في منطقة صيدا موضحا ان المواقع المستهدفة تستخدم في هجمات ضد الاسرائيليين وكمستودعا للعتاد العسكري.

وقال راديو اسرائيل أن خمسة أشخاص أصيبوا بجروح اثر الغارة الجوية التي شنتها طائرات حربية اسرائيلية بعد ظهر أمس.

جروسالم بوست/بقية

ربما بشكل استهزائي، الصعود الانتخابي للاحزاب الدينية تعطي لحزب العمل فرصة تامة ليدعي لنفسه الليبرالية السياسية.

وبالنسبة لليكود بفضل ايديولوجية الضم والاحزاب الدينية وبفضل تعهدهم بدولة قوية. كليهما لا يمثلون الليبرالية. بل الحكومة المشتركة التي تكون فيها القيم الديمقراطية ثانوية نسبة للتعهدات القومية والتقليدية الاخرى.

ان حزب العمل يجب ان يستعد ضد الخوض في حكومة مشتركة التي ستبعد السلام والديمقراطية ولكي يحقق ذلك يجب ان يتجاوز ماضيه ولذلك ليس ببساطة التغيير في القمة هو التحدي الذي يواجه حزب العمل على المدى البعيد.

عل همشمار/بقية

السياسي.

الشركاء من اليمين لا يعترفون بالضم الغير مباشر للاراضي "المحتلة من جانب الليكود وان هتحيا يؤكدون بانهم سيتركون الحكومة اذا ما شرع الليكود في مفاوضات الحكم الذاتي.

"غندي" سيكون شريكا في الحكومة واعلن بانه متمسك بفكرة الترانسفير ويطالب باجراء استفتاء حول ذلك.

ربما سينجح الليكود في هذه المفاوضات بواسطة صيغة غير واضحة فيما يتعلق بالخطوط الاساسية للحكومة ولكن الليكود لا يستطيع طيلة فترة الحكومة تجاهل حقيقة انه اسير شركاء صغار ولكنهم اصحاب تأثير كبير ويستطيعون ابتزازه.

مقابل حكومة كهذه يجب تشكيل معارضة قوية تكون قادرة على تقصير ايام هذه الحكومة.

تقديم الحاخام ليفنغر للمحاكمة بتهمة القتل

قرر الادعاء العام الاسرائيلي تقديم الحاخام موشيه ليفنغر للمحاكمة بتهمة قتل كايد صلاح من الخليل قبل حوالي شهر. وقد اتخذ القرار بعد اكتمال ملف التحقيق الذي أجرته الشرطة حول الحادث والذي تضمن توصيات بتقديم ليفنغر للمحاكمة.

وستركز النيابة ادعاءاتها على "أدلة ثبوتية" حيث لم يتم العثور على رصاصة في جثة القتيل بينما عثر على رصاصة أطلقت من مسدس الحاخام ليفنغر في جسم أحد المصابين الذي كان الى جوار كايد صلاح.

وقالت النيابة أن احدا باستثناء ليفنغر لم يطلق النار في تلك الحادثة ولذلك تعتقد بأنه هو المتهم والمتسبب في قتل المواطن.

هرتصوغ يبدأ اليوم مشاورات حول تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة

تل أبيب - يستهل الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ اليوم مشاوراته مع ممثلي مختلف الأحزاب الاسرائيلية حول تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة وذلك بالاجتماع مع ممثلي كل من التجمع وشاس وأغودات يسرائيل.

هذا، ونفى ديوان هرتصوغ أمس الأنباء التي نشرت والقائلة بأن هرتصوغ اتخذ زمام المبادرة باجراء اتصالات بين التكتل والتجمع. وقال: ان هذه الأنباء عارية عن الصحة.

"احتجاج" اسرائيلي على زيارة القدومي الى اليابان..!!

تل "بيب - ذكر راديو اسرائيل أمس أن اسرائيل "احتجت" لدى الحكومة اليابانية على الزيارة الخاصة التي بدأها فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية لليابان أمس والتي سيجتمع خلالها مع وزير الخارجية الياباني.

اصابة ستة عشر اسرائيليا بجروح في حادث طرق

تل أبيب - أصيب ستة عشر اسرائيليا أمس في حادث طرق في الجليل الاسفل، حيث اصطدمت سيارة باص بأخرى تندر على مقربة من مفرق "مموفيل".

وقد اصيب اثر اصطدام الباص الذي كان في طريقه من حيفا الى طبريا بسيارة بيجو تندر كانت قادمة من الجهة المقابلة، خمسة اسرائيليين بجروح خطيرة واربعة آخرين بجروح متوسطة والباقين بجروح بسيطة.

استشهاد/ بقية

تعرضت للرشق بالحجارة في ميدان عبد الناصر في طولكرم مما اسفر عن تحطم زجاجها وهرعت قوات الجيش الاسرائيلي الى المكان وبدأت بمطاردة الفاعلين.

وقال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت صباح امس بالقرب من مخازن "همشبير" المركزي في منطقة قلنديا.

وقد تحطمت الزجاجة الحارقة على الطريق، واعلن الراديو الاسرائيلي ان احدا لم يصب.

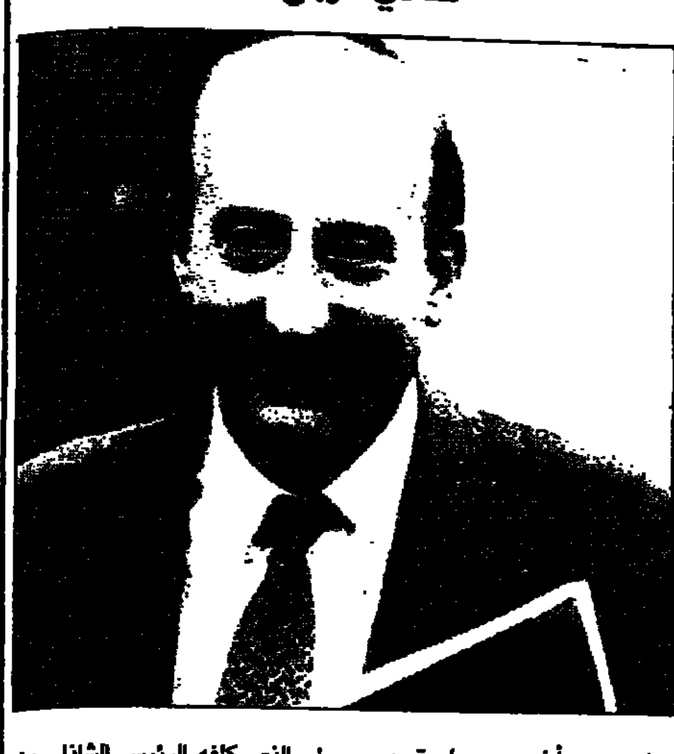
وذكر راديو اسرائيل بأنه قد جرح امس اربعة مواطنين من قطاع غزة واشار الراديو بأن الجرحى قد اصيبوا من عيارات الجنود الاسرائيليون ونقلوا الى مستشفيات محلية ورفع فجر امس حظر التجول عن مخيم النصيرات وحي "ان دي ك" في رفح فيما استمر منع التجول مفروضا على مخيم دير البلح.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مواطنين قد جرحا امس في مخيمي خانيونس وجباليا في قطاع غزة واشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة قد ارتفع بأستشهاد الشاب من ياميد الى ٢٨٥ شهيدا.

وقالت الوكالة ان زجاجة حارقة القيت امس على معمل نسيج في بيت جالا يملكه عضو معين في المجلس البلدي.

اسم في الاخبار

قصدي مرباح



باريس - أ.ف.ب - ولد قصدي مرباح الذي كلفه الرئيس الشاذلي بن جديد أمس بتشكيل الحكومة الجديدة في السادس عشر من نيسان ١٩٣٨ في الجزائر العاصمة.

بدأ نضاله في صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائري منذ اندلاع حرب الاستقلال وكان عضوا في اتحاد الطلاب الجزائريين عندما التحق بالثوار في الولاية الخامسة اثر حركة الطلاب.

في عام ١٩٦٠ وبفضل قدراته في التنظيم ورغم سنه الصغيرة احتل منصب رئيس جهاز الاستخبارات في قيادة أركان جبهة التحرير الوطني.

وفي عام ١٩٦١ اختير عضوا في وفد جبهة التحرير الى مفاوضات سرية مع الفرنسيين ثم عضوا في الوفد الرسمي الى ايفيان بصفته مندوبا وخبيرا عسكريا عام ١٩٦٢ وبهذه الصفة اختير للتفاوض بشأن الاجراءات العسكرية لاتفاقات ايفيان.

وفي عام ١٩٦٢ ومع انشاء وزارة الدفاع الوطني اختير مديرا للأمن العسكري.

شارك مشاركة فعالة في انقلاب ١٩ حزيران ١٩٦٥ الذي انتهى باطاحة الرئيس السابق بن بللا ووصول العقيد هواري بومدين الى السلطة.

ولعب قصدي مرباح دورا بارزا في تنظيم المؤتمر الثاني لدول عدم الانحياز الذي عقد في الجزائر عام ١٩٧٣.

وكانت وفاة الرئيس هواري بومدين في كانون الأول ١٩٧٨ مناسبة لابراز مواهبه كمناور سياسي. ففي الوقت الذي كانت فيه شخصيتان قويتان هما عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية ويحياوي الرجل القوي السابق في جبهة التحرير تتنازعان سرا هذه الخلافة فان مرباح هو الذي نجح باسم الوحدة الوطنية وخلال المؤتمر الرابع لجبهة التحرير في كانون الثاني في انتزاع التصفيق للعقيد الشاذلي بن جديد كمرشح وحيد للرئاسة بصفته أقدم الضباط من الرتب العالية.

وفي ختام المؤتمر اختير مرباح عضوا في المكتب السياسي واللجنة المركزية لجبهة التحرير.

وبدأ مرباح مهامه الحكومية في تموز ١٩٨٠ عندما عين نائبا لوزير الدفاع ثم اختير وزيرا للصناعة الثقيلة /١٩٨٤/ ووزيرا للزراعة /١٩٨٦/ ووزيرا للصحة /١٩٨٧/.